

كتاب

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمدارس الثانوية

وفقاً للمنهاج الحديث الذي أقرته وزارة المعارف العمومية

الجزء الأول

للسنة الأولى الثانوية

تأليف

عبد المجيد بن علي و مصطفى أمين

المفتش بوزارة المعارف · المفتش بوزارة المعارف

حقوق الطبع والنقل محفوظة

(الطبعة الأولى) ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م

يطلب من

مطبعة المعارف ومكتباتها بمصر

المفتش بوزارة المعارف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم إياك نعبد وإياك نستعين ، وبعموتك ينبلج الحق ويستبين ، اللهم صل على نبيك العربي الصادق الأمين ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، « وبعد » فقد كان للطريقة التي ابتكرناها في كتابنا « النحو الواضح للمدارس الابتدائية » كبير الأثر في تذليل قواعد العربية ، وتسهيلها للناشئين ، فقد أقبل عليه الطلاب من جميع أقطار الشرق ، وسار ذكره في كل مكان مسير الشمس ، ووجد فيه كل طفل نهجاً للعلم فطرياً غير ذي عوج ، واتخذته كل معلم صديقاً مرشداً إلى أقوم السبل ، وعده كل والد معيناً لولده إذا روتته داجيات الكتب ، وقد تحقق كل ما وضعنا فيه من أمل ، وحمدنا الله أن أدينا للدين والوطن والعربية حقاً كان أداؤه علينا إزاماً ، وإنساؤه أو نسيانه عقوباً ونكراناً

وقد رأينا كثيراً ممن كتبوا وألقوا بعدنا آخذوا يَحْتَذُونَ حذونا ويحاكُونَ طريقتنا ونحن لشيء من ذلك مغتبطون مستبشرون

كان لكل ما ذكرنا من آثار « النحو الواضح » أكبر دافع لنا على اتباع الطريقة نفسها في كتاب يؤلف للمدارس الثانوية ، ليأخذ بأيدي طلابها من ظلمة الشك إلى نور اليقين ، ويتقدم من جميع الخبرة إلى الشاطئ الأمين ، فوضعنا لكل سنة من سنن الدراسة الثانوية جزءاً يشتمل على مقررها في القواعد العربية ؛ والله المستول أن يجعل نفعه شاملاً كاملاً إنه سميع مجيب

على الجارم مصطفى أمين

المجرد والمزيد

(١) أبواب المجرد

الأمثلة

- (١) نَصَرَ . يَنْصُرُ (٢) ضَرَبَ . يَضْرِبُ (٣) فَتَحَ . يَفْتَحُ
(٤) فَرِحَ . يَفْرَحُ (٥) كَرَّمَ . يَكْرُمُ (٦) حَسِبَ . يَحْسِبُ
*
(٧) طَمَأَنَّ . يُطْمِئِنُّ

البحث

الأفعال الماضية الستة الأولى ثلاثية مجردة ، وأول كلٍ منها مفتوح ، أما ثانيه فهو إما مفتوح وإما مكسور وإما مضموم ، ويؤخذ من الأمثلة أن الحرف الثاني في الماضي إذا كان مفتوحاً كان هذا الحرف في المضارع مضموماً أو مكسوراً أو مفتوحاً ، وإن كان ثاني الماضي مكسوراً فإن هذا الحرف يكون في المضارع مفتوحاً أو مكسوراً ولا يكون مضموماً ، وإن كان ثانيه مضموماً كان هذا الحرف مضموماً في مضارعه ليس غير :

والأفعال التي في الأمثلة مرتبة على حسب كثرتها ، فأفعال باب نَصَرَ أكثر من أفعال باب ضرب ، لذا سمى باب نصر بالباب الأول ، وباب ضرب بالباب الثاني وهكذا أما المثال السابع فرباعى مجرد ، وليس له مع مضارعه إلا صورة واحدة وهي ضمّ حرف المضارعة وكسر ما قبل آخر المضارع

القاعدة

- (١) أَلِفُ الْمَجْرَدِ قِسْمَانِ ، ثَلَاثِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ ، فَالْثَلَاثِيُّ لَهُ مَعَ مُضَارِعِهِ سِتَّةُ أَبْوَابٍ هِيَ :

(١) نَصَرَ . يَنْصُرُ (٢) ضَرَبَ . يَضْرِبُ (٣) فَتَحَ . يَفْتَحُ
 (٤) فَرَحَ . يَفْرَحُ (٥) كَرَّمَ . يَكْرُمُ (٦) حَسِبَ . يَحْسِبُ
 • أما الرباعيُّ المجردُ فَلهُ وَزْنٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مُضَارِعُهُ
 مَضمُومَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مَكسُورَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ

تمرين (١)

يُبين باب كل فعل من الأفعال الآتية :

جمع - يجمع . صرف - يصرف . قبل - يقبل . حاكم - يحكم
 نشر - ينشر . حرص - يحرص . هرب - يهرب . سهل - يسهل
 ذهب - يذهب . صعب - يصعب . غضب - يغضب . لقي - يلقى

تمرين (٢)

(١) هَاتِ الْمَاضِيَ لِكُلِّ مُضَارِعٍ مِمَّا يَأْتِي، وَاذْكُرْ بَابَهُ وَضَعْ أَرْبَعَةَ أَفْعَالٍ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ

يَزْعُمُ يَكْسِرُ يَسْأَلُ يَمْشِي
 يَشْكُرُ يَفْقِرُ يَعْظُمُ يَنْزِلُ

(ب) اذْكُرْ مُضَارِعَ كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي، ثُمَّ ضَعْهُ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ

تَرْجَمَ خَرَجَ شَرِبَ فَضَّحَ دَخَرَ

تمرين (٣)

(٥) نَصَرَ دَرَسَ
 كم صورة للماضى إذا كان المضارع مضموم الثانى ؟ وكم صورة له إذا كان
 مفتوح الثانى أو مكسوره ؟ مثل الجميع ذلك فى جمل تامة

تمرين (٤)

كُونْ خَمْسَ جُمْلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مَنهَا عَلَى مُضَارِعٍ مِنْ بَابِ نَصَرَ وَضَرَبَ وَفَتَحَ
 وَفَرَحَ وَكَرَّمَ عَلَى التَّرْتِيبِ

تمرين (٥)

أشرح البيتين الآتين وبين باب كل فعلٍ بهما
 لو عَرَفَ الإنسانُ مِقْدَارَهُ لم يَفْخَرْ المولى عَلَى عِبْدِهِ
 أَمْسَى الذى مَرَّ عَلَى قُرْبِهِ يَعِجْزُ أَهْلُ الأَرْضِ عَنْ رَدِّهِ

(٢) مَزِيدُ الثَّلَاثِي

الأمثلة

انْصَرَفْنَا إِلَى أَعْمَالِنَا	} ٢	أَحْسَنَ الصَّانِعُ عَمَلَهُ	} ١
اشْتَمَلَ الْكِتَابُ عَلَى فَوَائِدَ		كَرَّمَتِ الشُّعُوبُ نَابِغِيهَا	
اصْفَرَّ وَجْهُ الْمَذْنِبِ		حَاسَبَ السَّيِّدُ الْخَادِمَ	
تَبَارَى الطَّلَبَةُ فِي الْعَدْوِ			
تَقَدَّمَ فَنُ الطَّيْرَانِ			

اسْتَعْلَمَ النَّاسُ الْخَبَرَ	} ٣
إِخْلَوَى الْعِنَبُ	
إِجْلَوْذَ الْحِصَانِ (١)	
إِخْضَارَ الزَّرْعِ	

المبحث

إذا رجعت إلى الأصل الثلاثي لكل فعل من الأفعال السابقة عرفت أن هذه الأفعال زيد عليها حرف أو أكثر، وزيادة الكلمة إما بتضعيف حرف أصلي فيها، وإما بإضافة حرف من حروف الزيادة إلى أصولها، وحروف الزيادة جُمعت في كلمة « سألتمونها »

(١) إجْلَوْذَ أسرع

وإذا نظرت إلى الطائفة الأولى من الأمثلة ، رأيت أن أفعالها الثلاثية زيد عليها حرف واحد هو الهمزة أو التضعيف أو الألف ، ولا يخرج الثلاثي المزيّد عليه حرف عن صورة من هذه الصور الثلاث

أما أفعال الطائفة الثانية فتلاثية زيد على كل فعل منها حرفان ، وإذا رجعت إلى مجرد كل فعل تعرّف الحرفين الزائدين عليه ، وليس للثلاثي المزيّد بحرفين ألا الصور الخمس التي تراها في الأمثلة

وبتأمل أفعال الطائفة الثالثة تعلم أنها ثلاثية زيد عليها ثلاثة أحرف وللثلاثي معها صور أربع

التعاقب

(٢) مَزِيدُ الثَّلَاثِي أَنْوَاعٌ ثَلَاثَةٌ :

- ١ — مَزِيدٌ بِحَرْفٍ هُوَ الهمزةُ أو التَّضْعِيفُ أو الألفُ
- ب — مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ هُمَا الهمزةُ والنُّونُ ، أو الهمزةُ والتَّاءُ ، أو الهمزةُ والتَّضْعِيفُ ، أو التَّاءُ والألفُ ، أو التَّاءُ والتَّضْعِيفُ
- ح — مَزِيدٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ هِيَ الهمزةُ وَالسَّيْنُ والتَّاءُ ، أو الهمزةُ وَالْوَاوُ والتَّضْعِيفُ ، أو الهمزةُ وَالْوَاوُ الزَّائِدَةُ الْمُضَعَّفَةُ ، أو الهمزةُ والألفُ والتَّضْعِيفُ

(٣) مَزِيدُ الرَّبَاعِي

الأمثلة	
تَبَعَثَ الْوَرَقُ	} ١ {
تَدْهَوْرَ سَمَرِ الْقُطْنِ	
تَجْمَعُ	} ٢ {
أَحْرَجْنَاهُ التَّلَامِيذُ فِي فِتْنَةِ الْمَدْرَسَةِ (١)	
أَفَرَّقَنَاهُ الْمَزْدَحْمُونَ (٢)	

اِشْمَلَّ الْعَمَالُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ ^(١)
اِقْشَمَرَ الْحَارِسُ مِنَ الْبَرْدِ } ٣

البحث

مجرد الأفعال التي في الأمثلة هو بَعَثَ وَدَهَوَرَ ثُمَّ حَرَجَمَ وَفَرَّقَعَ ثُمَّ شَمَعَلَ وَقَشَمَرَ ، وهذه رباعية مجردة زيد عليها في الفعلين الأولين حرف واحد هو التاء وليس للرباعي المزيد عليه حرف إلا هذه الصورة ، وزيد على الأفعال الأخرى حرفان هما الهمزة والنون في اِحْرَنْجَمَ وافرَّقَعَ ، والهمزة والتضعيف في اِشْمَعَلَ واقْشَمَرَ ، وليس للرباعي المزيد بحرفين إلا هاتان الصورتان

التساعة

(٣) مَزِيدُ الرَّبَاعِيِّ نَوَعَانِ :

١ - مَزِيدٌ بِحَرْفِ هُوَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ

ب - مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ هُمَا الهمزة والنون أَوِ الهمزة والتضعيف

تمرين (١)

بين في الحكاية الآتية الأفعال المجردة والمزيدة ، وحروف الزيادة في كل فعل ، ثم اكتبها بمباراة مخالفة لها في اللفظ موافقة لها في المعنى :

حَكَيْ يَحِي بنُ أَكَم قال : بَثَّ عند المأمون فأنبته في بعض الليل ، فتوهم أنى نائم ، وقد عطش فلم يستدع الغلام لئلا أسقيظ ، وقام يتمشى هادئاً في خطاه ، فلما شرب رجع وهو يخفى صوته ، وأخذ سعالاً فرأيتُه يجمع كفه في فيه كي لا أسمع سعاله ، وأنشَقَ الفجرُ وقد تناومت ، فتهمل قليلاً ، ثم تحركت ، فقال الله أكبر ! يا غلامُ نبه أبا محمد ، فصحتُ يا أمير المؤمنين شاهدتُ بعيني جميع ما كان الليلة ، وبذلك جعلكم الله علينا سادة .

تمرين (٢)

بين أحرف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية وضع ثلاثة منها في جمل مفيدة

اسْتَطَالَ انْتَضَمَ انْتَقَلَ أجاز تَقَرَّبَ
ارْبَدَ^(١) تَقاضَى قاسَمَ حَرَّمَ اِعْشَوْشَبَ^(٢)

تمرين (٣)

اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيداً بحرف ثم ضع ثلاثة أفعال مزيّدة في جمل

حَضَرَ سَمِعَ شَهِدَ فَرِحَ خَرَجَ

تمرين (٤)

اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيداً بحرفين

رَفَعَ قَتَلَ طَوَى خَضِرَ بَعُدَ

تمرين (٥)

ألحق بكل فعل من الأفعال الآتية كل ما تعلم أنه يقبله من أحرف الزيادة

شَغَلَ رَضِيَ صَرَبَ فَتَحَ كَرُمَ

تمرين (٦)

بين أحرف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية، وضع ثلاثة منها في جمل مفيدة

اِحْدَوْدَبَ^(٣) تَدَحْرَجَ اِذْلَهَمَ^(٤) تَزَلَزَلَ اِشْرَابَ^(٥)
اشْمَازَ^(٦) تَأَلَّقَ^(٦)

(١) اربد اغبر (٢) اعشوشب المكان أنبت (٣) احدودب الظاهر انحنى
(٤) اذلهم الظلام اشتد (٥) اشرب إليه مدعته لينظر (٦) تألق البرق لمع

تمرین (٧)

- (١) كون ثلاث جمل يتبدى كل منها بفعل ثلاثى مزيد بالهمزة ، ثم بالالف ثم بالتضعيف
 (٢) كون جملتين أولاهما مبدوءة بفعل مزيد بحرفين والأخرى بفعل مزيد بثلاثة أحرف

تمرین (٨)

بين الأفعال المجردة والمزيدة وأحرف زيادتها في اليتين الآتين ثم اشرحهما
 تَسَامَحْ وَلَا تَسْتَوْفِ حَقَّكَ كُلَّهُ وَأَبْقِ فَلَمْ يَسْتَوْفِ قَطُّ كَرِيمٌ
 وَلَا تَغْلُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ وَاقْصِدْ كِلَا طَرَفِ قَصْدِ الْأُمُورِ ذَمِيمٌ

بَعْضُ خَصَائِصِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي

الأمثلة

يَقْضِي	قَضَى	} ١
يَمْضِي	مَضَى	
يَدْعُو	دَعَا	
يَدْنُو	دَنَا	
مَدَّ	يَمُدُّ	} ٣
شَقَّ	يَشُقُّ	
عَفَّ	يَعْفُ*	
خَفَّ	يَخْفُ*	

يَسِيرُ	سَارَ	} ٢
يَبِيعُ	بَاعَ	
يَجُورُ*	جَارَ	
يَصُوغُ	صَاغَ	
وَعَدَ	يَعِدُّ	} ٤
وَجَدَ	يَجِدُّ	
وَصَفَّ	يَصِفُ	

البحث

الأفعال الماضية بالطائفة الأولى ناقصة مفتوحة الحرف الثاني ، أصل ألفها ياء أو واو ، ويعرف هذا الأصل من المضارع أو المصدر ، فالياء في « يَقْضَى » مثلاً تدل على أن الألف في « قَضَى » أصلها ياء ، ويشاهد عند قَرْن كل ماض بمضارعه أن ما أصلُ ألفه ياء لا يكون من باب ضرب ، وما أصلُ ألفه واو يكون من باب نصر ، ولو أنك تتبعت أفعالاً كثيرة من الناقص مفتوح الثاني لرأيت ذلك مطرداً .

وبالطائفة الثانية أفعال ماضية جوفاء مفتوحة الثاني ، لأن أصل سار (سَير) ومثل ذلك يقال في بقية الأفعال ، وإذا تأملت ألف كل أَجَوْفَ هنا رأيتها منقلبة عن ياء أو واو ، ويشاهد عند مقابلة كل ماض بمضارعه أن الأجوف مفتوح الثاني إذا كانت ألفه منقلبة عن ياء كان من باب ضرب ، وإن كانت منقلبة عن واو كان من باب نصر ، وهذه قاعدة مطردة أيضاً .

وبالطائفة الثالثة أفعال ماضية مضعفة مفتوحة الثاني ، لأن أصل مد (مَدَدَ) وكذلك يقال فيما بعده ، وعند تأمل هذه الأفعال يُرى بعضها متعدياً كما في الفعلين الأولين ، وبعضها لازماً كما في الفعلين التالين لهما ، وعند النظر إلى كل ماض ومضارعه يمكن أن يستنبط أن المضعف المفتوح الثاني إذا كان متعدياً كان من باب نصر ، وإذا كان لازماً كان من باب ضرب ، وهذه قاعدة تقع على الكثير الغالب

وبالطائفة الأخيرة أفعال ماضية من نوع المثال الواو وهي مفتوحة الحرف الثاني ، وبالرجوع إلى مضارعها وتبع غيرها من أشباهها نرى أنها كثيراً ما تكون من باب ضرب

القاعدة

(٤) الدخلى المفتوح الثانى

- ١ — إِنْ كَانَ نَاقِصًا يَأْتِيًا أَوْ أَجُوفًا يَأْتِيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَإِنْ كَانَ نَاقِصًا وَאוِيًا أَوْ أَجُوفًا وَاوِيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ نَصَرَ
ب — وَإِنْ كَانَ مُضَعَّفًا فَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ نَصَرَ كَثِيرًا
وَإِنْ كَانَ لَازِمًا فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ غَالِبًا
ح — وَإِنْ كَانَ مِثَالًا وَاوِيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ غَالِبًا^(١)

تمرين (١)

بين باب كل فعل من الأفعال الآتية مع ذكر السبب ، ثم ضع ثلاثة منها فى
جمل مفيدة

وَرَدَ	شَدَّ	هَدَى	شَدَّ	نَوَى
قَسَا	شَاعَ	دَنَا	وَشَمَّ ^(٢)	فَازَ

تمرين (٢)

بين اللازم والمتعدى من كل فعل من الأفعال الآتية واذكر بابه ، ثم استعمل
ثلاثة فى جمل تامة

هَدَّ	قَلَّ	فَرَّ	ضَمَّ	رَقَّ	قَصَّ	شَحَّ
-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------

تمرين (٣)

هاتِ مضارع كل فعل من الأفعال الآتية ، وبين باب كل منها مع ذكر السبب

قَادَ	قَضَى	غَزَا	شَادَ	عَفَا
-------	-------	-------	-------	-------

(١) من خصائص الثلاثى أيضاً أن كل فعل من باب فتح لا بد أن يكون وسطه أو آخره
حرف حلق وحروف الحلق هى الهمةز والماء والين والنين والماء
(٢) الوشم غرز الابرة فى الجلد مع مادة ذات لون لتترك أثراً فيه

تمرين (٤)

يقال « حلَّ التليذ المسألة » و « حلَّ المريض الفطرُ في رمضان » فما مضارع كليهما وما بابهما مع بيان السبب

تمرين (٥)

يقال « هَوَى النجم » و « هَوَى ^{يَهْوِي} الطفلُ أمَّهُ »^(١) فما مضارع كليهما وما بابهما مع ذكر السبب

تمرين (٦)

ضع فعلاً من كل نوع من الأنواع الآتية في جملة مفيدة (١) مضارع مضعف متعد (ب) ماض ناقص من باب نصر (ح) ماض أجوف من باب ضرب (د) مثال من باب ضرب

تمرين (٧)

أشرح البيتين الآتين وبين باب كل فعل فيهما مع ذكر السبب

صَدِيقِي مَنْ يَرُدُّ الشَّرَّ عَنِّي وَيَرْجِي بِالْعَدَاوَةِ مَنْ رَمَانِي
وَيَصْفُو لِي إِذَا مَا غَيْتُ عَنْهُ وَأَرْجُوهُ لِنَائِبَةِ الزَّمَانِ

البيت الأول من بيتين في وصف صديق الشاعر وهو من باب نصر والسبب في ذلك أن الفعلين « يردُّ » و « يرجي » متعدان من باب نصر. والبيت الثاني من بيتين في وصف صديق الشاعر وهو من باب ضرب والسبب في ذلك أن الفعلين « يصفو » و « أرجوه » متعدان من باب ضرب.

(١) هوى النجم سقط وهوى الطفل أمه أحبا

الابدال والاعلال

(١) قَلْبُ الألف والياء واوا

الأمثلة

شُوهِدَ الْهَرَمُ	شَاهَدَ السَّاحُونَ الْهَرَمَ
حُكِمَ الْمُتَمِّمُ	حَاكَمَ الْقَاضِي الْمُتَمِّمَ
سُومِحَ الْمُذْنِبُ	سَامَحَ الْحَلِيمُ الْمُذْنِبَ

* *

فَالْتَمَرُ مُوْنِعٌ	أَيْنَعَ الثَّمَرُ
فَالْتَّاجِرُ مُوسِرٌ	أَيْسَرَ التَّاجِرُ
فَأَنَا مُوقِنٌ بِهِ	أَيَقَنْتُ بِالْجَبَرِ

المبحث

الأفعال في الطائفة الأولى مبنية للمعلوم مشتملة على ألف زائدة ، وفي الأمثلة المقابلة لها تَرَى الأفعال نفسها مبنية للمجهول وترى أن هذا البناء سبب ضم أوائها ثم إنك لا تجد الألف التي كانت في أفعال القسم الأول . وتجد مكانها واوا ، وإذا بحثت عن سبب لهذا التغير لا ترى إلا حدوث الضم قبل الألف ، وكذلك شأن كل ألف يطرأ الضم على ما قبلها فانها قلب واوا

والأفعال في الطائفة الثانية بها ياء مفتوح ما قبلها ، وإذا رجعت إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الأفعال بل تجد اسم فاعل لكل منها ثم إنك لا ترى في اسم الفاعل الياء التي كانت في فعله بل تجد مكانها واوا ، وإذا تساءلت عن السبب لم تر إلا أن الياء بعد أن كانت في الفعل ساكنة بعد فتح أصبحت في اسم الفاعل

ساكنة بعد ضم ، ولهذا قلبت واوًا ، وكذلك كل ياء في غير هذه الأمثلة تقع ساكنة بعد ضم
فأنت ترى من الأمثلة السابقة أن حرفًا وُضِعَ بدل حرف ، فوضعت الواو بدل الألف في الأمثلة الأولى ، وبديل الياء في الأمثلة الثانية ، وهذا يسمى إبدالاً ، ولما كان الحرف المتغير حرف علة صح أن يسمى إعلالاً أيضاً

القواعد

(٥) أَلَا يُبْدَلُ جَعْلُ حَرْفٍ مَكَافٍ آخَرَ ، وَإِذَا كَانَ الْحَرْفُ الْمُتَغَيِّرُ

حَرْفَ عِلَّةٍ يُسَمَّى إِعْلَالًا أَيْضًا^(١)

(٦) إِذَا وَقَعَتِ الْأَلِفُ بَعْدَ ضَمِّ ثَقُلْبُ وَآوًا

(٧) إِذَا وَقَعَتِ الْيَاءُ سَاكِنةً بَعْدَ ضَمِّ ثَقُلْبُ وَآوًا

تمرين (١)

ابن للمجهول كل فعل مما يأتي وبين ما يحدث فيه من الإعلال وسببه

زَاخَمَ قَابِلٌ نَافَسَ صَادَرُ صَاحَبٌ بَادَرُ جَاهَلَنَ
زوحم قوبل نافس فوس صدر صوبع بادر بودر جاهلن

تمرين (٢)

هاتِ المضارع ثم اسم الفاعل من الفعلين الآتين ، وبين ما يحدث في كل

منهما من الإعلال
يُؤْتِمِرُ أَيْتَمَ يُؤْتِمِرُ أَيْتَمَ
يُؤْتِمِرُ أَيْتَمَ يُؤْتِمِرُ أَيْتَمَ
يؤتمر أيتم يؤتمر أيتم يؤتمر أيتم

تمرين (٣)

بين الواو الأصلية والواو المنقلبة عن حرف آخر في الكلمات الآتية

أَوْصَى جُورِبَ مُوقِدٌ مَوْظُ
أوصى جوبب موقد موط

(١) يمد قلب الهمزة حرف علة إعلالاً كما إذا اجتمع همزان وكانت الثانية ساكنة فأنها قلب مدأ من جنس حركة الأولى نحو آمن أو من إيماناً

تمرین (٤)

ابْنِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ لِلْمَعْلُومِ ، وَاذْكُرْ سَبَبَ ذَهَابِ إِعْلَامِهَا :

صَوْرِبُ	فَوْجِي	عَوِيلُ	غَوْلِبُ
حَوْسَبُ	قَوْسَمُ	عَوْقُبُ	عَوْجَلُ

تمرین (٥)

كَوْنِ ثَلَاثَ جُلْ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى فِعْلِ قَلْبَتِ فِيهِ الْأَلْفِ وَآوَاءُ ، وَثَلَاثَا أُخْرَى تَشْتَمِلُ عَلَى فِعْلِ بِهْ وَآوِ أَصْلِيَّةٍ

تمرین (٦)

اشرح البيتين الآتين ثم بين ما في الفعلين الماضيين من إعلال

إِذَا نُودِيَ لِلْخَيْرِ فَكُنْ أَوَّلَ سَبَاقِ
وإنْ عُودِيَتْ فَاسْتَعِصِمِ بَادَابِ وَأَخْلَاقِ

(٢) قَلْبُ الْوَإِيَاءِ

الأمثلة

يَسُودُ الْمَرْءُ بِأَدَبِهِ	فَكُنْ سَيِّدًا
لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى	فَالْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ
يَهْوُو الْعَمَلُ	فَالْعَمَلُ هَيْنٌ

أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ	فَأَنْجَزَ الْمِيْعَادَ
تُوزَنُ الْأُمُورُ بِالْعَقْلِ	لِأَنَّهُ خَيْرُ مِيزَانٍ
أَوْرَقَ الشَّجَرُ	فَزَانَهُ الْإِبْرَاقُ

وَأَنْدَمَهُمَا الْعَادِي	يَعْدُو الْمَرْءُ عَلَى أَخِيهِ	} ٣
إِذَا كَثُرَ فِيهِمُ السَّامِي	يَسْمُو الْوَطَنُ بِأَبْنَائِهِ	
إِلَى قِمَّةِ الشَّرَفِ الْعَالِي	وَيَعْلُو بِرِجَالِهِ	

البحث

أُنظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجد أفعالا ثلاثة ، هي يَسُودُ وَنَوَى وَهَيُونُ وكل منها مشتعل على واو ، ولكنك إذا نظرت إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الواو في سَيِّدٍ وَنِيَّةٍ وَهَيِّنَ مع أنها من مادة الأفعال ، فلا بد أن يكون سَيِّدُ أصله سَيَّوْدُ ، وَنِيَّةٌ أصلها نَوِيَّةٌ ، وَهَيِّنَ أصلها هَيَّوْنَ ، فأصول هذه الكلمات قد اجتمع في كل منها الواو والياء ، والأولى منهما ساكنة فقلبت الواو ياءً وأُدغمت الياء في الياء ؛ وكذلك يُصنع بكل كلمة تُشبه هذه الكلمات ؛ ومن ذلك اسم المفعول من نحو قَضَى وَرَمَى ، فَإِنَّكَ تقول فيه مَقْضًى وَمَرْمًى ، والأصل مَقْضَوًى وَمَرْمَوًى .

خذ الطائفة الثانية تجد بكل مثال فعلاً به واو ، ولكنك في الأمثلة المقابلة لا تجد هذه الواو في الكلمات ميعاد وميزان وإِبراق وتجد مكان الواو ياء ، فلا بد أن تكون أصل هذه الياء واواً وأنَّ أصل الكلمات مِوَعَاد - مِوَزَان - إِوْرَاق ولكن لما كانت الواو فيها ساكنة وما قبلها مكسوراً قلبت ياءً ، وكذلك تقلب ياء كل واو ساكنة بعد كسر

وفي أمثلة الطائفة الثالثة ترى الأفعال يعدو - يسمو - يعلو وهي واوية ولكنك في الأمثلة التي أمامها لا تجد الواو في العادي والسامي والعالي ، ومن ذلك يمكن أن تستنبط أن أصلها العادو والسامو والعالو وأنه لوقع الواو متطرفة بعد كسر قلبت ياءً ، وكذلك كل واو تجمع هذين الشرطين

القاعدة

(٨) ثَقُلْتُ الْوَاوِيَاءَ

١ - إِذَا اجْتَمَعَتْ هِيَ وَالْيَاءُ فِي كَلِمَةٍ وَكَانَتْ الْأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةً

ب - إِذَا وَقَعَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ

ح - إِذَا وَقَعَتْ مُتَطَرِّفَةً بَعْدَ كَسْرٍ

تمرين (١)

أذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية بالرجوع إلى الفعل ، وبين ما حدث

فيها من الإعلال :

مِيرَاثٌ - إِرَادٌ - الدَانِي - القَاسِي - مَيِّتٌ

تمرين (٢)

مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال « إِكْرَامٌ » ، فِهَاتِهِ ، وبين ما حدث

فيه من الإعلال

أَوْقَدَ - أَوْعَزَ - أَوْجَزَ
أَوْصَلَ - أَوْفَعَ - أَوْفَدَ

تمرين (٣)

هات اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية ، وبين ما حدث فيه من الإعلال

رَمَى - شَفَى - بَرَى - نَسَى - لَقِيَ - كَفَى

تمرين (٤)

أذكر ما في المصادر الآتية من إعلال

طَيُّ (فعله طَوَى) - غَيُّ (فعله غَوَى) - لَيُّ (فعله لَوَى)

(١) الخلل الخلل من المهم

تمرين (٥)

مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال « استغفار » ، فِهَاتِهِ ، واذا كر نوع الإعلال الذى يحدث به وسببه :

استَوْعَبَ - استَوْفَ - استورد - استوحش
استعاب - استعان - استعير - استعيا

تمرين (٦)

هات اسم الفاعل معرفاً بالألف واللام لما يأتى ، وإذا حدث به إعلال فاشرحه :

بَدَأَ - رَنَّا - شَكَأَ - طَفَأَ^(١) - خَلَا - عَفَا - صَفَا
البادئ - الرنان - الشاك - الطاف - الخلا - العفا - الصفا

تمرين (٧)

بين ما به إعلال وما ليس به إعلال من الكلمات الآتية مع ذكر السبب

القَاضَى - الدَّاعَى - مِيلَاد - إِيْسَار
إِيقَاط - وَفَى - بَيْنَ - مَهْدَى

تمرين (٨)

هات ثلاثة أمثلة لاسم المفعول من الناقص البائى الثلاثى ، وثلاثة لاسم الفاعل من الناقص الواوى الثلاثى ، وبين ما بها جميعاً من إعلال

تمرين (٩)

اشرح اليتين الآتين وبين الكلمات التى قلبت فيها الواو ياء
مَا أَفْضَرَ الرُّوضَ إِبَّانَ الرَّبِيعِ وَقَدْ سَقَاهُ مَاءَ الْغَوَادَى فَهَوَ رِيَّانُ
غَنَّتْ بِلَالِهِ لَحْنًا فَاطْرَبْنِي كَأَنَّمَا هِيَ فِي الْعِيدَانِ عِيدَانُ

(١) طفا الماء فوق الماء لم يرسب

(٣) قلبُ الواوِ والياءِ همزة

الأمثلة

إِذَا دَعَاكَ الْمُضْطَرُّ فَاسْتَجِبِ الدُّعَاءَ
كَانَ عُمَرُ إِذَا قُضِيَ عَدْلٌ فِي الْقَضَاءِ
وَإِذَا وَفَى كَانَ مِثَالًا فِي الْوَفَاءِ

إِذَا سَادَ أَحَدُهُ بِمَالِهِ فَكُنْ سَائِدًا بِأَدَبِكَ
لَا تَسْأَمْ إِذَا حَالَ حَائِلٌ دُونَ مَا تَطْلُبُ
إِذَا حَادَ حَائِدٌ عَنِ الْحَقِّ فَأَرْشِدْهُ

التَّارِيخُ صَحِيفَةٌ أَوْ صَحَائِفُ كُلُّهَا عِظَةٌ
عِصْرٌ مَلْجَأٌ لِلْمَجَائِرِ لَا تَدْخُلُهُ إِلَّا عَجُوزٌ فَقِيرَةٌ
اجْتَهِدْ عِنْدَ كِتَابَتِكَ الرِّسَائِلَ أَنْ يَكُونَ غَرَضُ الرِّسَالَةِ جَلِيلًا

بجاء الواو والياء همزة

البحث

تشتمل أمثلة الطائفة الأولى على أفعال ناقصة ألغيا متقلبة عن واو أو ياء ، وهي دعا وقضى ووفى ، ولكننا لا نرى هذه الواو أو الياء في الكلمات دُعا وقضاء ووفاء مع أنها من مادة الأفعال نفسها ، فلا بد أن تكون دعا أصلها دعاو ، وقضاء أصلها قضاي ، ووفاء أصلها وفاي ، ولكن حرف العلة حينما جاء متطرفاً وقبله ألف زائدة قلب همزة . وهذا تراه لو استقرئته مطرداً .

وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على أفعال جوفاء أو أفعال على أصل ألفها أو أفعال على أصل واو أو ياء وهي ساد وحال واحد ، وتشتمل الأمثلة أيضاً على اسم الفاعل لكل فعل من هذه الأفعال ويشاهد أن واو الفعل أو ياءه لم تبق في اسم فاعله وأن همزة حلت محلها ، لأن « سائد » أصله ساود ، و « حائل » أصله حاول ، و « حائد » أصله حايد ، فالهمزة منقلبة عن واو أو ياء

وفي أمثلة الطائفة الثالثة نرى في كل مثال مفرداً وجمعه على صيغة منتهى الجموع وإذا بحثنا في المفردات رأينا أنها مؤنثة ثالث أحرفها حرف مد زائد ، ونجد أن هذا الحرف قلب همزة في جموعها

القواعد

(٩) تُقَلَّبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ هَمْزَةً إِذَا تَطَرَّقَتْ إِحْدَاهُمَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ

(١٠) تُقَلَّبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ هَمْزَةً فِي اسْمِ فَاعِلِ الْأَجْوَفِ الثَّلَاثِيِّ الَّذِي وَسَطُهُ أَلِفٌ

(١١) حَرَفُ الْمَدِّ الزَّائِدِ فِي مُفْرَدٍ مُؤَنَّثٍ يَقَلَّبُ هَمْزَةً إِذَا وَقَعَ فِي الْجَمْعِ بَعْدَ أَلِفٍ صِغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ

تمرين (١)

أذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية ، وبين ما حدث فيها من الإعلال وسببه

جلال	صفا	قام	أعداء	ناثم	عرانس
شفاء	سحاب	نساء	أنحاء	ماثل	قصائد

تمرين (٢)

بين ما به إعلال وما ليس به إعلال من الكلمات الآتية مع ذكر السبب

أَنْبَاء — شِرَاء — بَأْع — مَسَائِل — فَضَائِل
إِنْشَاء — وَسَائِد — أَرْزَاء ^(١) — عَدَّاء ^(٢)

تمرين (٣)

من المحتمل أن يكون بالأسماء الآتية إعلال، ومن المحتمل ألا يكون بها إعلال
فما أفعالها في الحالين ؟ وما معنى كل فعل ؟
ثائر — جائر — سائل — زائر

تمرين (٤)

اجمع الأسماء الآتية على صيغة متعhy الجموع، وبين ما يحدث فيها من الإعلال
مع ذكر السبب
قِلَادَة — نَجِيَّة — غَمَامَة — خَمِيْلَة ^(١) — قُلُوص ^(٢) — حَلَوْبَة ^(٣)

تمرين (٥)

هات اسم الفاعل لكل فعل مما يأتي وبين ما فيه من إعلال وسببه
حام ساح رام زال خاب
قال صان شان عاب عاد

تمرين (٦)

مصادر الأفعال الآتية على مثال « إكرام » فكيف تصوغها، وإذا حدث
فيها إعلال فاذكره وبين سببه
أَجْرَى أَهْدَى أَمَصَى أَفْضَى
أَثْرَى أَعْطَى أَقْصَى أَعْلَى

(١) الرزء للصبيّة (٢) كثير العدو أى الجرى (٣) الشجر المجتمع الكثيف
(٤) الناقة الشابة (٥) الناقة الحلوكة التى تحلب

تمرين (٧)

في كل كلمة من الكلمات الآتية إعلان ، فما هما وما سببهما ؟
استيلاء (فعله استولى) — استيفاء (فعله استوفى) — استيضاء (فعله استوى)

تمرين (٨)

كون ثلاث جمل بكل منها اسم فاعل للأجوف الثلاثي ، وثلاثا أخرى بكل منها جمع تكسير (على صورة فعائل)

تمرين (٩)

اشرح اليتين الآتين وبين الكلمات التي قلبت فيها الواو أو الياء همزة
هَوَاجِرُ الأَيَّامِ فِي ظِلَالِكُمْ أَصَائِلُ^(١)
مَا فِي الرَّجَاءِ بَعْدَكُمْ وَلَا الْبَقَاءُ طَائِلُ

(٤) قلبُ الواو والياء ألفاً

الأمثلة

(١) كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ الْحَقَّ إِذَا قَالَ

(٢) وَلَا يَمِيلُ عَنْهُ إِذَا الْجَبَلُ مَالَ

(٣) وَيَدْعُو لِلْخَيْرِ إِذَا دَعَا

(٤) وَيَرْمِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذَا رَمَى

(١) المهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر والاصائل كأنه جمع أصيلة وهي الوقت من بعد العصر إلى المغرب ويريد هواجر الأيام شدائدھا وبالصائل أوقات الراحة والنعيم

البحث

الفعل « قال » في المثال الأول أجوف مضارعه « يقول » ، والفعل مال في المثال الثاني مضارعه « ييل » ، فأين الواو في الماضي الأول ؟ وأين الياء في الماضي الثاني ؟ لابد أن تكون الألف في أحدهما منقلبة عن واو ، وفي الآخر منقلبة عن ياء ، وأن أصل قال « قَوْل » ومال « مَيْل » فوجدت الواو والياء متحركتين بعد فتح فقلبتا ألفاً ، وكذلك الشأن في ألف كل أجوف

وإذا نظرت المثالين الأخيرين رأيت الفعلين دعا ورمى ، والأول مضارعه يدعو والثاني مضارعه يرمى ، ومن ذلك تحكم أن أصل الأول دَعَوَ ، وأصل الثاني رَمَى فوقعت الواو والياء متحركتين بعد فتح فقلبتا ألفاً ؛ ومما تقدم يستنبط أن الواو والياء تقلبان ألفاً إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما

الفتاة

(١٢) إِذَا تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَكَانَ مَا قَبْلَهُمَا مَفْتُوحًا تُقْلَبَانِ أَلْفًا

تمرين (١)

ما أصل كل كلمة من الكلمات الآتية ، وماذا فيها من إعلال وما سببه
بَرَى - حَامَ - قضى - عَامَ - أَعْلَى - سَرَى - رَنَا ^(١) - سَهَا

تمرين (٢)

الأفعال الآتية من باب فَرِحَ ، فها مضارعها وإن كان به إعلال فينبه
رَوَى - خَشَى - عَرَى - عَمَى - نَسَى - حَبَى

تمرين (٣)

ها ت اسم المفعول معروفاً بالألف واللام مما يأتي ، وإن حدث به إعلال فاشرحه
يَشْتَرِي - يَفْتَرِي - يَشْتَهِي - يَكْتَرِي - يَمْتَلِي

(١) رنا الى الشيء. أدام النظر اليه

تمرين (٤)

القاضى والغازى يجيمان على القضاة والغزاة ، بين أصل الألف فى الجمعين ،
واذكر ما حدث فيها من الإعلال

تمرين (٥)

بين الألف الزائدة والمنقلبة عن أصل فى الكلمات الآتية مع ذكر السبب
قَابَل - مِرْقَاة - مُجَابِل - اِغْتَدَى - مِيزَاة

تمرين (٦)

هاتِ ثلاثة أفعال آخرها ألف ، ثم ثلاثة وسطها ألف ، وبين أصل كلِّ وما فيه
من إعلال

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتين ثم عيِّن الكلمات التى حصل فيها إعلال ونوعه
إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَتْ ظُنُونُهُ وَصَدَقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمٍ
وَعَادَى مُحِبِّهِ بِقَوْلِ غُذَاتِهِ وَأَصْبَحَ فِي لَيْلٍ مِنَ الشَّكِّ مُظْلِمٌ

(٥) قلب الواو والياء ثاءً

الأمثلة

- | | | | |
|-------|---------|------------|-----------|
| (١) | وَصَلَ | اوْتَصَلَ | اتَّصَلَ |
| (٢) | وَعَظَّ | اوْتَعَظَّ | اتَّعَظَّ |
| (٣) | يَسَرَ | ايْتَسَرَ | اتَّسَرَ |

البحث

لدينا فعل ثلاثى أوله واو أو ياء مثل وصل ويسر وأردنا أن نبني منه على صيغة
« افعل » ، ألم يكن القياس أن نقول اوصل وابتسر؟ نعم هذا هو القياس ، ولكن

العرب لم تقل هذا بل قالت اتصل واتسر قلب الواو والياء تاء وإدغام هذه التاء في تاء افتعل ، وهذا الإعلال كما حصل في الفعل الذى على صيغة افتعل يحصل في مصدره ومشتقاته كاتصال ومتصل

الفَتَاة

(١٣) إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ أَوْ الْيَاءُ قَبْلَ تَاءِ « الْاِفْتِعَالِ » وَمَا نَصَرَفَ مِنْهُ تُقْلَبُ تَاءً

تمرين (١)

ابن الأفعال الآتية على صيغة « افتعل » وبين ما حدث فيها من الإعلال
وَصَفَّ وَعَدَّ وَنَمَّ^(١) وَشَمَّ وَزَنَّ

تمرين (٢)

بين أصل كل كلمة مما يأتى وما حدث فيها من الإعلال
مُشْكَل - أُنْسَع - اتَّجَاه - اتَّشَح - اتَّضَاع - اتَّهَم

تمرين (٣)

بين كل إعلال فى كلمة اتقى (مجردها وقى)

تمرين (٤)

ابن ثلاثة أفعال من نوع المثال على افتعل ، ثم هات المصدر واسم الفاعل من كل فعل ، واطرح ما فى إحدى هذه الكلمات من الإعلال

تمرين (٥)

اشرح البيت الآتى وبين ما فى كلمة « متقد » من الإعلال
يَا رَبُّ صَدْرِي عَلَى مُتَقَدِّ أَطْفَانِي بِالسَّمَاكِ وَالْكَرَمِ

(١) وسم النوى جعل له علامة

الابدال

الأمثلة

ادَّعى	ادْتعى	دَعَا
اذْدَكَرَ	اذْتَكَرَ	ذَكَرَ
ازْدَحَمَ	ازْتَحَمَ	زَحَمَ
اضْطَجَبَ	اضْتَجَبَ	صَجَبَ
اضْطَرَبَ	اضْتَرَبَ	ضَرَبَ
اطَّلَعَ	اطْتَلَعَ	طَلَعَ
اظْطَلَمَ	اظْتَلَمَ	ظَلَمَ

البحث

بقسم (ا) أفعال ثلاثية مبدوءة بـ دال أو ذال أو زاي ، وفي قسم (ب) ترى الأفعال نفسها بعد بنائها على صيغة « افعل » ولكنك إذا نظرت إلى الأفعال بقسم (ح) لم تجد تاء افعل ورأيت مكانها دالاً ، ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن كل فعل ثلاثي أوله دال أو ذال أو زاي إذا بُنيَ على افعل تبدل فيه تاء افعل دالاً ، ومثل افعل مصدره ومشتقاته

وبقسم (د) أفعال ثلاثية مبدوءة بصاد أو ضاد أو طاء أو ظاء ، وفي قسم (هـ) ترى الأفعال نفسها بعد بنائها على « افعل » ، ولكنك حينما تنظر إلى هذه الأفعال بقسم (و) لا تجد تاء افعل بل تجد مكانها طاء ، ومن ذلك تحكم بأن كل فعل ثلاثي أوله صاد أو ضاد أو طاء أو ظاء إذا بُنيَ على افعل تبدل فيه تاء افعل طاء ، ومثل افعل في ذلك مصدره ومشتقاته

القواعد

(١٤) إِذَا كَانَ أَوَّلُ الثَّلَاثِ دَالًا أَوْ ذَالًا أَوْ زَايَا وَبُنِيَ عَلَى افْتَعَلَ
تُبْدَلُ تَاءٌ افْتَعَلَ دَالًا، وَمِثْلُ ذَلِكَ يَحْصُلُ فِي مَصْدَرِ افْتَعَلَ
وَمُسْتَقَاتِهِ

(١٥) إِذَا كَانَ أَوَّلُ الثَّلَاثِ صَادًا أَوْ ضَادًّا أَوْ طَاءً أَوْ ظَاءً وَبُنِيَ عَلَى افْتَعَلَ
تُبْدَلُ تَاءٌ افْتَعَلَ طَاءً، وَمِثْلُ ذَلِكَ يَحْصُلُ فِي مَصْدَرِهِ وَمُسْتَقَاتِهِ

تمرين (١)

كيف تأتي بصيغة افعل من الأفعال الآتية :

زَادَ دَانَ زَجَرَ صَلَحَ خَدَّمَ زَانَ

تمرين (٢)

ما مجرد الأفعال الآتية وما أحرف الزيادة التي بها :

إِضْطَنَعَ^(١) - إِضْطَبَرَ - إِطْرَدَ - إِضْطَجَبَ

تمرين (٣)

في الكلمات الآتية إبدال وإعلال فبين كليهما مع ذكر الأسباب :

إِزْدِيهَاءَ - اصْطَلَاءَ - إِزْدَرَى - مِصْطَفَى - إِصْطَفَا

تمرين (٤)

هات أربع كلمات تشتمل على إبدال ليس غير، ثم ضع كل واحدة في جملة مفيدة

تمرين (٥)

اشرح البيت الآتي وبين ما في كلمة « المضطر » من الإبدال

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَسِنَّةُ^(٢) مَرْكَبٌ فَمَا حِيلَةُ الْمُضْطَرِ إِلَّا رُكُوبُهَا

(١) الضغن الحقد (٢) الاسنة جمع سنان وهو طرف الرمح

الاعلال بالتسكين

الأمثلة

- (١) يَدُومُ الْوُدُّ بِالْمُجَامَلَةِ
- (٢) يَزِيدُ سُكَّانُ مِصْرَ كُلِّ عَامٍ
- (٣) الْقَطْنُ الْمِصْرِيُّ لَهُ الْمَقَامُ الْأَوَّلُ
- (٤) اِعْمَلِ الْوَاجِبَ رَغْبَةً لَا خَافَةَ
- (٥) اِجْعَلْ مَالَكَ مَبْدُولًا وَعِرْضَكَ مَصُونًا
- (٦) اِجْتَنِبْ مَا يَرَاهُ الْعُقَلَاءُ مَعِييًا

البحث

الفعل « يدوم » أجوف واوى فيكون من باب نصر، والفعل « يزيد » أجوف يائى فهو من باب ضرب ، وإذا لا بد أن يكون ضبطهما هكذا يَدُومُ وَيَزِيدُ ، فإذا حصل فيهما ؟ الذى حصل أنه فُرِضَ أن حرف العلة ضعيف لا يحتمل الحركة ، وأن الحرف الصحيح أولى بها منه ، فنقلت حركة الواو إلى الصحيح قبلها وهو الدال ، ونقلت حركة الياء إلى الصحيح قبلها وهو الزاى ، فصار الفعلان هكذا يَدُومُ وَيَزِيدُ ؛ وكذلك يقال فى أشباه هذين الفعلين

وفى المثالين الثالث والرابع الكلمتان مقام وخفاة من قام يقوم وخوف يخوف فأصلهما إذا مَقُومٌ ومَخُوفَةٌ ، فنقلت حركة الواو فيهما إلى الساكن الصحيح قبلها فصارتا مَقُومٌ ومَخُوفَةٌ ، ثم يقال إن الواو كانت متحركة فيهما أولاً وقد انفتح الآن ما قبلها فنقلب ألفاً كما علمت

وفي المثال الخامس كلمة مصون اسم مفعول من صان يصون ، فأصلها مَصُونُونَ نُقِلَتْ فيها حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح فأصبحت الواو الأولى ساكنة بعد نقل حركتها والواو الثانية ساكنة أيضاً فحذفت الواو الثانية خشية اجتماع ساكنين وفي المثال الأخير كلمة معيب اسم مفعول من عاب يعيب ، فأصلها مَعْيُوب نُقِلَتْ حركة الياء إلى الساكن قبلها ثم اجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الواو منعاً لاجتماع ساكنين فصارت مَعْيِب فكسرت العين لمناسبة الياء ، ومثل ذلك يقال في كل ما يشبه مصون ومعيب

مما تقدم نرى أن الكلمات السابقة حصل فيها نقل حركة الحرف المعتل إلى الساكن الصحيح قبله فأصبح المعتل بعد النقل ساكناً ، ويسمى هذا إعلالاً بالتسكين

القاعدة

(١٦) إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ فِي كَلِمَةٍ مُتَحَرِّكًا وَكَانَ قَبْلَهُ حَرْفٌ صَحِيحٌ سَاكِنٌ سَكَّنَ الْمُعْتَلُّ بِنَقْلِ حَرَكَتِهِ إِلَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ وَيُسَمَّى هَذَا إِعْلَالًا بِالتَّسْكِينِ^(١)

تمرين عام (١)

بين الكلمات التي حصل فيها إبدال أو إعلال وأسبابهما في العبارة الآتية : —
اتَّقِ أَنْ حُكِمَ مَرَّةً حُيَيْدُ الطُّوسِ^٢ أمام الرشيد ، واعتقد أنه مقصود عليه ، بعد أن لم تجدد أساليب الاعتذار ، وبعد أن عجز عن إيجاد وسيلة من الوسائل ، أو حيلة تحول دون قتله ؛ فلما أهاب الرشيد بالجلاد ، وأقبل ذلك القاسي صائلاً بسيفه كما يصول الأسد ، اضطرب حميد وبكى ، فقال الرشيد لِمَ البكاء ؟ قال والله يا أمير المؤمنين ما أنا بخائف ، ولكني حزين لموتى وأنت ساخط على

(١) من أنواع الاعلال الاعلال بالحذف ، وهو حذف حرف العلة من الكلمة لسبب من الاسباب الضرفية كتحذف الواو في نحو يعد ويزن

تمرین (۲)

ما أبواب الأفعال الآتية وما نوع إعلاها ؟

يسيرُ - يصوم - يحوم - يعيش - يسود - يبئد - يطير - يوجد

تمرین (۲)

ما أصل كل كلمة مما يأتي وكم نوعاً من الإعلال بها ؟

منام - ملامة - مرام - مجال - منارة - مفازة - منار

تعمین (۴)

الأفعال الآتية من باب فرح فها ت مضارعها، وإن حدث به إعلال فاشرحه

خاف - نام - غار - حار - نال - عاف

تمرین (۵)

هَاتِ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ وَبَيْنَ مَا فِيهِ مِنْ إِعْلَالٍ

بَاعَ شَانَ رَامَ قَاسَ صَادَ قَالَ كَالَ

تعمیریں (۶)

ابن الأفعال الآتية للمجهول وإن حدث بها إعلال فاشرحه

يُعِيدُ يُفِيدُ يُجِيدُ يَرِيدُ يَسِيْ يَطِيلُ يَخِيفُ

(۷) تمرین

هات اسم الفاعل لكل مما يأتي وبين ما يحصل من الإعلال

أصاب - أناب - أمال - أجاب - أبان - أعان - أشار

تمرین (٨)

هاتِ اسمَ المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية ، و اشرح ما به من إعلال

أَقَامَ - أَجَادَ - أَشَاعَ
أُجِيبَ - أَضَاعَ - أَغَثَ

تمرین (٩)

كوِّنْ جملةً بها كلمةٌ فيها إعلال وإبدال ، وأخرى بها كلمةٌ فيها إعلال ليس غير ،
وثالثةٌ تشتمل على كلمةٍ بها إبدال ليس غير

تمرین (١٠)

اشرح البيت الآتي ، وبين ما في بعض كلماته من الإعلال بالتسكين
يَهُونُ عَلَيْنَا أَنْ تُصَابَ جُسُومُنَا وَتَسْلَمَ أَعْرَاضُنَا لَنَا وَنُعْقُولُ

الميزان الصرفي

(١)

الأمثلة

$\left. \begin{array}{l} \text{هَذَّبَ} \quad \text{فَعَلَّ} \\ \text{فَهَّمَ} \quad \text{فَعَلَّ} \\ \text{قَسَمَ} \quad \text{فَعَلَّ} \end{array} \right\} ٣$	$\left. \begin{array}{l} \text{شَرَبَ} \quad \text{فَعَلَّ} \\ \text{كَرَّمَ} \quad \text{فَعَلَّ} \\ \text{قَعَّرَ} \quad \text{فَعَلَّ} \end{array} \right\} ١$
$\left. \begin{array}{l} \text{لَاعَبَ} \quad \text{فَاعَلَ} \\ \text{انْصَرَفَ} \quad \text{انْفَعَلَ} \\ \text{اسْتَخْبَرَ} \quad \text{اسْتَفْعَلَ} \end{array} \right\} ٤$	$\left. \begin{array}{l} \text{دَخَرَجَ} \quad \text{فَعَّلَلَّ} \\ \text{دَرَّهَمَ} \quad \text{فَعَّلَلَّ} \\ \text{سَفَرَجَلَ} \quad \text{فَعَّلَلَّ} \end{array} \right\} ٢$

البحث

أظهر ما يقال في هذا الباب أنه وُضع لتدريب الطلاب بطريقة موجزة على معرفة أصول الكلمات وما يطرأ عليها من زيادة أو حذف أو إعلال، ولما كان أكثر الكلمات ثلاثياً جعل علماء الصرف لوزنها ثلاثة أحرف، هي الفاء للأحرف الأولى من الكلمة، والعين للثاني، واللام للثالث.

فاذا نظرنا إلى المثال الأول من الطائفة الأولى، رأينا أننا وضعنا الفاء محل الشين من شرب، والعين محل الراء، واللام محل الباء، مع ضبط أحرف الميزان وهو فَعِلَ بالشكل الذي ضُبِطَ به أحرف الموزون، وكذلك يقال في كَرُم وقَعَر وأَشْبَاهِهما.

وفي الطائفة الثانية نرى الكلمات رباعية وخماسية مجردة، ولما كان الميزان « فعل » على ثلاثة أحرف ليس غير، زدنا عليه لاماً في الرباعي، فقلنا في دَحْرَج

(فَعَالٌ) ، وزِدْنَا لامين في الحماسى فقلنا في سفرجل (فَعَلَّلَ) ؛ وكذلك يُفعل في كل رباعى وخماسى مجرد دين .

وفي الطائفة الثالثة نرى أن الكلمة الأولى (هذَّب) حرفها الثانى مضعف ، لذلك ضَعَّفْنَا الحرف المقابل له في الميزان ، وكذلك يفعل في هَمَّ وقَسَمَ وأمثالها .

وعند تأمل الطائفة الرابعة نرى كلمات تشتمل على أحرف أصلية وزائدة ، فكلمة (لَاعَبَ) فيها اللام والعين والباء ، وهى أصلية ، وفيها الألف وهى زائدة ، ويشاهد في ميزانها أن الفاء والعين واللام وُضِعَتْ مكان الأحرف الأصلية على الترتيب ، وأن ألفا زائدة وُضِعَتْ مكان الألف الزائدة ، ومثل ذلك يعمل في كل كلمة تشتمل على أحرف أصلية وزائدة .

القواعد

(١٧) يُوزَنُ الثَّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ بِوَضْعِ الْفَاءِ مِنْ «فَعَلَ» مَكَانَ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ ، وَالْعَيْنِ مَكَانَ الثَّانِي ، وَاللَّامِ مَكَانَ الثَّالِثِ ، وَتُضَبِّطُ أَحْرَفُ الْمِيزَانِ عَلَى حَسَبِ ضَبْطِ أَحْرَفِ الدَّوْزُونِ دَائِمًا .

(١٨) يُوزَنُ الرَّبَاعِيُّ وَالْخُمَاسِيُّ الْمُجَرَّدَانِ بِزِيَادَةِ لَامٍ فِي الْأَوَّلِ وَلَامَيْنِ فِي الثَّانِي عَلَى أَحْرَفِ فَعَلَ .

(١٩) إِذَا كَانَتْ الْكَلِمَةُ مَزِيدَةً بِتَضْعِيفِ حَرْفٍ ضَعْفَ الْحَرْفِ الْمُقَابِلِ لَهُ فِي الْمِيزَانِ .

(٢٠) إِذَا اشْتَمَلَتِ الْكَلِمَةُ عَلَى حَرْفٍ زَائِدٍ أَوْ أَكْثَرَ وَضِعَ الزَّائِدُ مَكَانَهُ فِي الْمِيزَانِ .

الميزان الصرفي

(٢)

الأمثلة

صَامَ	فَعَلَ	قُمَ	فُلَ
إِصْطَبَرَ	إِفْتَعَلَ	إِسْمَعُوا	إِفْعُوا
يَقُومُ	يَفْعُلُ	يَرْمُونَ	يَفْعُمُونَ
مَرَامٌ	مَفْعَلٌ	هَبَةٌ	عَلَةٌ
مَهْدِيٌّ	مَفْعُولٌ	زِنَةٌ	عَلَةٌ

البحث

إذا نظرنا إلى الطائفة الأولى رأينا أن بكلماتها إعلالا أو إبدالاً ، ففي صام إعلال بالقلب ، وفي اصطبر إبدال ، وفي يقوم إعلال بالتسكين ، وفي مَرَامٌ إعلال بالتسكين وإعلال بالقلب ، وفي مهدي إعلال بالقلب ، وإذا رجعنا إلى ميزان كل كلمة من هذه الكلمات رأينا لم يتأثر بأى نوع من أنواع الإعلال أو الإبدال المذكورة ، وأنه يعطيك وزنها قبل الإعلال أو الإبدال ويتجاهل حدوث شيء منهما ، ومن ذلك نستنبط أن الكلمة إذا حصل بها إبدال أو إعلال (بالقلب أو التسكين) توزن على أصلها قبل حدوث الإبدال أو الإعلال

وعند تأمل الطائفة الثانية نرى أن جميع الكلمات حصل فيها إعلال بالحذف ، وإذا رجعنا إلى ميزانها رأينا أن الحرف الذى حذف من الكلمة حذف مقابله من ميزانها ، فالحرف الثانى وهو الواو حذف من قم فحذف من ميزانه الحرف

المقابل له وهو العين ، ومثل ذلك يقال في بقية الكلمات ، ومن ذلك نستطيع أن ندرك أنه إذا حذف من الكلمة حرف أو أكثر حذف ما يقابل ذلك في الميزان .

القواعد

(٢١) إِذَا حَصَلَ فِي الْكَلِمَةِ إِبْدَالٌ أَوْ إِغْلَالٌ بِالْقَلْبِ أَوْ التَّسْكِينِ وَزِنَتِ الْكَلِمَةُ عَلَى حَسَبِ أَصْلِهَا قَبْلَ الْإِبْدَالِ أَوْ الْإِغْلَالِ وَلَا يُنْظَرُ إِلَيْهِمَا .

(٢٢) إِذَا حُذِفَ مِنَ الْكَلِمَةِ بَعْضُ أَحْرُفِهَا حُذِفَ نَظِيرُ ذَلِكَ مِنَ الْمِيزَانِ .

تمرين (١)

زِنِ الْأَسْمَاءَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْأَفْعَالَ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ

إِذَا وَعَدْتَ عِدَّةً فَأَنْجِزْ ، فَإِنْ مِنْ أَكْبَرٍ مَا يُضُرُّ الْأَفْرَادَ وَالْأُمَّمَ أَنْ تُتَّخَذَ الْمَوَاعِيدُ ذَرِيعَةً إِلَى الْمُمَاطَلَةِ وَالتَّسْوِيفِ ، وَكَثِيرًا مَا يَقْوَى الْمِعَادُ بِكُلِّ مُخْرِجَةٍ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْقَائِلُ وَالْمَقُولُ لَهُ يَتَقَدَّانِ أَنَّهَا كَاذِبَةٌ ، فَإِذَا تَقَهَّرَتِ التَّجَارَةُ وَالصَّنَاعَةُ فِي الشَّرْقِ ، فَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا فِي حَاجَةٍ مَاسَّةٍ إِلَى الْأَخْلَاقِ قَبْلَ احْتِيَاجِهَا إِلَى الْمَالِ .

تمرين (٢)

زِنِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ مَعَ ضَبْطِ الْمِيزَانِ بِالشَّكْلِ

شَمْسٌ - نَظَرَ - كَتَبَ - عَلِمَ - جَعَفَرٌ - فَرَّ - بَعَثَ

تمرين (٣)

هاتِ كلماتٍ للموازن الآتية مع الضبط

فَعْلٌ فُعْلٌ فَعِلٌ فَعَلَ فَعَلَّ فَعَالٌ

تمرين (٤)

زِنِ الكلمات الآتية مع ضبط الميزان بالشكل

يَسُودُ — يَسِيلُ — مَقَامٌ — قَادٌ
ازْدَلَفَ^(١) — مَرَمِيٌّ — قَضَى — اِتَّصَلَ

تمرين (٥)

زِنِ الكلمات الآتية واضبط الميزان بالشكل

صُنْ — دَاعٍ — ثِقْ — سَعَةٌ — اِرْضَ — يَقْضُونَ

تمرين (٦)

هاتِ ميزانَ الكلمات الآتية مضبوطاً

اِسْتَجَارَ — اِنْطَلَقَ — اِنْتَفَعَ — تَشَارَكَ
أَخْبَرَ — اِحْمَارٌ — اِقْشَعَرَّ — تَقَدَّمَ

تمرين (٧)

هاتِ كلماتٍ للموازن الآتية واضبطها

فَاعِلٌ — اِفْتَعَلَ — تَفَاعَلَ — فَاعِلٌ
تَفَعَّلَ — فَعَانِلٌ — فَعِيلٌ — مَفْعُولٌ
فَعُولٌ — اِفْعَالٌ — مُفَاعَلَةٌ — فَعْلَاءٌ

تمرين (٨)

زن الكلمات الآتية مع ضبط الميزان

أَطْيَاءَ - أعداء - جيد - ميثاق - نائم - سعاة

تمرين (٩)

صُغْ مِنْ « مات » و « غَال » على وزن فِعْلَةٍ وإذا حدث إعلال فبينه

تمرين (١٠)

صُغْ مِنْ « نَسِيَ » على وزن مفعول ، ومن « وَتَى » على وزن مِفْعَالٍ ، وإذا حدث إعلال فاشرحه

تمرين (١١)

صُغْ مِنْ « جَالَ » على وزن مَفْعَلٍ ، ومن « عَلَا » على وزن فَعِيلٍ ، ومن « قام » على وزن فَعِيلٍ ، وإذا حدث إعلال فوضحه

تمرين (١٢)

فِعْلُ « مِيقَاتٍ » وَقَتٌ ، وفعل مِيقَاتٍ « وَقَى » ، فما ميزانهما ؟ وماذا فيهما من إعلال ؟

تمرين (١٣)

تكون كلمة « مُعْتَاد » اسم فاعل وتكون اسم مفعول ، زنها في الحالين ؟ ثم ضعها في جملة مفيدة في كل حالة منهما

تمرين (١٤)

إشرح البيتين الآتين ثم زن فعلين وثلاثة أسماء فيهما

بَلَاءٌ لَيْسَ يَعْدِلُهُ بَلَاءٌ عَدَاوَةٌ غَيْرِ ذِي حَسَبٍ وَدِينٍ
يُبِيحُكَ مِنْهُ عِرْضًا لَمْ يَصْنُهُ وَيَرْتَعِ مِنْكَ فِي عِرْضٍ مَصُونٍ

أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

الْأَمْثَلَةُ

هَيَّاتِ الْأَمْلُ إِذَا لَمْ يُسْعِدْهُ الْعَمَلُ ^(١)
 أَفِ لِمَنْ يَنْتَسِ ^(٢)
 صَهْ إِذَا تَكَلَّمَ غَيْرُكَ ^(٣)

عَلَيْكَ نَفْسِكَ فَهَذَّبَهَا ^(٤)
 دُونَكَ الْقَلَمَ ^(٥)
 رُوَيْدَكَ إِذَا سِرْتَ ^(٦)

كِتَابِ الدَّرْسِ ^(٧)
 دَفَاعٍ عَنِ الشَّرَفِ ^(٨)
 سَمَاعِ النَّصِيحِ ^(٩)

الْبَحْثُ

الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة فيها معاني الأفعال ، ولكنك إذا عرضت عليها علاماتها وهي تاء الفاعل في الماضي مثلاً ، ودخول (لم) في المضارع ، وقبول

(١) هَيَّاتِ بَعْدَ (٢) أَفِ اتَّضَجِرَ (٣) صَهْ اسْكُتْ (٤) عَلَيْكَ الزَّمْ
 (٥) دُونَكَ خَذَ (٦) رُوَيْدَكَ تَهَلَّلْ (٧) كِتَابِ اكْتُبْ (٨) دَفَاعٍ ادْفَعْ
 (٩) سَمَاعٍ اسْمَعْ

ياء المحاطبة في الأمر ، رأيت أنها لا تقبل هذه العلامات ، فهي إذاً ليست أفعالاً ولكنها بمعنى الأفعال ، ولذلك سميت بأسماء الأفعال ، وإذا رجعت إلى الأمثلة رأيت أن أسماء الأفعال منها ما هو اسمٌ لفعل ماضٍ ، ومنها ما هو اسمٌ لفعل مضارع ، ومنها ما هو اسمٌ لفعل أمر .

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى ، رأيت أن أسماء الأفعال فيها لم توضع لمعنى آخر قبل استعمالها في معاني الأفعال ، بل وضعت من أول الأمر لتدل على معنى الفعل ، وهذه تسمى مُرْتَبِجَةً .

وعند النظر في أمثلة الطائفة الثانية ، نجد أن أسماء الأفعال كانت مستعملة في معانٍ أخرى قبل استعمالها في معنى الفعل ، فقد كانت جاراً ومجروراً أو ظرفاً أو مصدرًا ، وهذه تسمى مُنْقُولَةً .

وبتأمل أمثلة الطائفة الأخيرة نجد أن أسماء الأفعال فيها مأخوذة من كَتَبَ وَدَفَعَ وَسَمِعَ ، وهي أفعال ثلاثية متصرفة تامة ، وكلُّ فعل من هذا القبيل يجوز أن تصوغ منه اسم فعل أمر على وزن فَعَالٍ .

القواعد

(٧٣) اسْمُ الْفِعْلِ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ وَلَا تَقْبَلُ عَلَامَاتِهِ ، وَهُوَ مِنْ حَيْثُ زَمَنُهُ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ ، اسْمٌ فِعْلٍ مَاضٍ وَاسْمٌ فِعْلٍ مُضَارِعٍ وَاسْمٌ فِعْلٍ أَمْرٍ ، وَمِنْ حَيْثُ وَضْعُهُ قِسْمَانِ مُرْتَبِجٌ وَمَنْقُولٌ ، وَيُنْقَلُ عَنِ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ وَالظَّرْفِ وَالْمَصْدَرِ

ج ١ (٦)

تمرين في الإعراب (٢)

(١) نموذج

(١) وَيُ لَشَاب لَا يَعْمَل

وَيُ — اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب ، والفاعل مستتر وجوباً
تقديره أنا

لشاب — جاز ومجروح متعلق بوي

لا — نافية

يعمل — فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر والجملة صفة

(٢) دُونَكَ الْكِتَابَ

دُونَكَ — دون اسم فعل بمعنى خذ والفاعل مستتر وجوباً
تقديره أنت

الكتابَ — مفعول به منصوب

(ب) أعرب الجملتين الآتيتين

(١) صَـةٌ عَمَّا يَشِين (٢) أَمَامَكُمْ فَإِنَّ الْحَيَاةَ جَاهِدٌ

تمرين (٣)

إشرح البيت الآتي وأعربه

عَلَيْكَ نَفْسُكَ هَذِيهَا فَمَنْ مَلَكَتْ قِيَادَهُ النَّفْسُ عَاشَ النَّهْرَ مَذْمُومًا

الفعل المعتل وأحكامه^(١)

(١) المثال

الأمثلة

وَعَدَ	يَعِدُ	عَدَ	}	وَجَلَ	يَوْجَلُ	أَوْجَلَ
وَصَلَ	يَصِلُ	صَلَ		وَجَعَ	يَوْجَعُ	أَوْجَعَ

البحث

نريد هنا أن نبين لك بعض أحكام خاصة بالفعل المعتل فتقول :

كل فعل من الأفعال السابقة مثال بمجرد فاؤه واو ، ويشاهد في القسم (أ)

أن المضارع مكسور العين ، وأن فاء المثال حذفت منه ومن أمره ، ويشاهد في القسم

(ب) أن المضارع مفتوح العين ، وأن فاء المثال لم تحذف منه ولا من أمره

التعاقب

(٢٥) تُحذفُ فاءُ المِثَالِ المُجَرَّدِ في المِضَارِعِ وَالْأَمْرِ إِذَا كَانَ وَائِيًا
مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمِضَارِعِ

(٢) الأجوف

الأمثلة

(١) صَالَ	يَصُولُ	صُلْتُ	(٣) مَالَ	يَمِيلُ	مِلْتُ
(٢) رَامَ	يَرُومُ	رُمْتُ	(٤) عَاشَ	يَعِيشُ	عِشْتُ

(١) في منهج المدارس الابتدائية استغناء لأمسام المعتل وأحكامه ، لهذا اقتصرنا هنا على ذكر الأحكام التي لم تدرس بالمدارس الابتدائية

..

(٥) خَافَ يَخَافُ خِفْتُ

(٦) حَارَ يَحَارُ حَرْتُ

البحث

حكم الأجوف أنه إذا سكنت لامة حذفت عنه كما تعلم، ولكنك إذا أردت أن تعرف شيئاً جديداً عن الأجوف فانظر تجد الفعلين الأولين من باب نصر، والفعلين مال وعاش من باب ضرب، وإذا تأملت ماضى هذه الأفعال بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك، رأيت فاء مضمومة إذا كان من باب نصر، وهذه الضمة وجدت لتدل على الواو التي حذفت منه لالتقاء الساكنين بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك، ثم إنك ترى الفاء مكسورة إذا كان الفعل من باب ضرب نحو مَلْتُ وعِشْتُ للدلالة على الياء المحذوفة، أما الفعلان الأخيران فهما من باب فرح، فأصل خاف يخاف خوفٌ يخوف، وأصل حار يحار حارٌ يحير، وترى عند إسناد ماضيهما إلى ضمير الرفع المتحرك أن فاء تُحَرِّك بالكسر، وهذه الحركة لم توضع للدلالة على الحذف المحذوف، وإنما وضعت لتدل على حركة الحرف المحذوف لأنه محرك بالكسر

الفتاة

(٢٦) إِذَا أُسْنِدَ الْمَاضِي الْأَجْوَفُ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعَ مُتَحَرِّكٌ حُرِّكَتْ

فَأَوُّهُ بِالضَّمِّ إِنْ كَانَ مِنْ بَابِ نَصَرَ، وَبِالْكَسْرِ إِنْ كَانَ مِنْ بَابِ

صَرَبَ، أَوْ فَرَحَ

(٣) الناقص

الأمثلة

- (١) خَشِيتُ خَشُوا (٧) أَنْتِ تَسْمَعِينَ (١٣) أَنْتُمَا تَسْمَعَانِ
 (٢) نَهَوْتُ نَهَوْا (٨) أَنْتِ تَمْشِينَ (١٤) أَنْتُمَا تَمْشِيَانِ
 (٣) عَلَوْتُ عَلَوْا (٩) أَنْتِ تَدْعِينَ (١٥) أَنْتُمَا تَدْعُوَانِ
 (٤) قَضَيْتُ قَضَوْا (١٠) الرَّجَالُ يَسْعَوْنَ (١٦) الْفَتَيَاتُ يَسْعَيْنَ
 (٥) اسْتَدْعَيْتُ اسْتَدْعَوْا (١١) الرَّجَالُ يَمْشُونَ (١٧) الْفَتَيَاتُ يَمْشِينَ
 (٦) سَمِعْتُ الْبَنَاتُ سَمِعُوا (١٢) الرَّجَالُ يَدْعُونَ (١٨) الْفَتَيَاتُ يَدْعُونَ

البَحْثُ

سبق لك في دروس المدارس الابتدائية أن علمت بعد إيضاح وتفصيل حكم الناقص عند إسناده لضمائر الرفع البارزة ، وإذا درست الأمثلة السابقة بإتمام عاد إلى ذاكرتك ما يبين لك فيما يلي

القواعد

- (٢٧) إِذَا كَانَ النَّاقِصُ يَائِيًا أَوْ وَائِيًا مَوَاقِفَ أَكَانَ مَاضِيًا أَمْ مُضَارِعًا
 وَأُسْنَدَ إِلَى غَيْرِ الْوَائِي أَوْ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ لَا يَحْدُثُ فِيهِ تَغْيِيرٌ
 (٢٨) إِذَا كَانَ آخِرُ الْمَاضِي النَّاقِصِ أَلِفًا وَأُسْنَدَ إِلَى غَيْرِ الْوَائِي ، فَإِنْ
 كَانَ ثَلَاثِيًّا رُدَّتِ الْأَلِفُ إِلَى أَصْلِهَا ، وَإِنْ زَادَ عَلَى ثَلَاثَةٍ قَلِبَتْ
 الْأَلِفُ يَاءً

- (٢٩) إِذَا انْصَلَتْ تَاءُ التَّائِيَةِ بِالْمَاضِي النَّاقِصِ النَّبِي آخِرُهُ أَلِفٌ
 حُذِفَتِ الْأَلِفُ

- (٣٠) إِذَا أُسْنِدَ النَّاقِصُ مَاضِيًا أَوْ مُضَارِعًا إِلَى وَائِ الْجَمَاعَةِ ، أَوْ مُضَارِعًا إِلَى يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ ، حُذِفَ حَرْفُ الْمِلَّةِ وَبَقِيَ الْفَتْحَةُ قَبْلَ الْوَائِ وَالْيَاءِ إِذَا كَانَ الْمَحْذُوفُ أَلِفًا ، وَضُمَّ مَا قَبْلَ وَائِ الْجَمَاعَةِ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَلِفًا
- (٣١) أَلُمُضَارِعِ النَّاقِصِ الَّذِي آخِرُهُ أَلِفٌ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى أَلِفِ الْاِثْنَيْنِ أَوْ نُونِ النَّسْوَةِ قَلِبَتْ أَلِفُهُ يَاءً
- (٣٢) أَلْأَمْرُ النَّاقِصِ كَالْمُضَارِعِ فِي جَمِيعِ أَحْكَامِهِ

تمرين (١)

يَن في العبارة الآتية كل مضارع حذف فاءه ، وعَيِّن حركة فاء الأجوف المسند إلى ضمير رفع متحرك ، مع بيان السبب :

سرتُ في ليلة قمرَاء على شاطئ النيل ، لتجد النفس راحتها بين ذراعي السكينة الصامتة ، فخلت الأمواج ثُبْ لتعلق بأذيال التسيم ، وكدت أظن أشعة القمر فوقها حبال المودّة بين الأرض والسماء ، فصحت في خشية ورعب ما أبْدَع صُنْع الواحد القهار ، ثم عدتُ إلى مُسْتَقَرِّي ، بعد أن لمتُ الذين يَقِفُونَ عاجزين عن إدراك هذا الجمال وذاك الجلال

تمرين (٢)

هاتِ مضارع الأفعال الآتية ، وضع ثلاثة في جمل مفيدة

وَرَدَدَ - وَضَحَ - وَزَنَ - وَصَفَ - وَجَبَ

تمرين (٣)

أسند الأفعال الآتية في عبارات موجزة إلى أحد ضمائر الرفع المتحركة ، واشكُل فاء كل فعل ، مع بيان السبب

رَامَ - قام - عَافَ - بَاعَ - نَامَ - سَارَ

تمرين (٤)

كون جملة تبتدىء بأجوف مضموم الفاء ، وأخرى بأجوف مكسور الفاء من باب ضرب ، وثالثة بأجوف مكسور الفاء من باب فَرِحَ

تمرين (٥)

ما شكل الحرف الذى قبل واو الجماعة فى كل فعل من الأفعال الآتية وما سبب الشكل :

- (١) الغَرَبِيُّونَ سموا بالعلم والاختراع
- (٢) اجْتَنَبَ من عروا عن الفضل وعموا عن الصواب
- (٣) خبر الناس من رأوا الحق فاتبعوه ، وتجاؤا عن الباطل واجتنبوه

تمرين (٦)

أَسَدُ كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة
جَرَى - لَقِيَ - خلا - اشْتَرَى - ذَكَوْ - اِنْتَهَى

تمرين (٧)

حوّل العبارة الآتية إلى خطاب المفردة والمثنى والجمع بنوعيه
صِلْ أَخَاكَ إِذَا نَأَى وَسَاحِهِ إِذَا هَفَا

تمرين (٨)

كون خمس جل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماض ناقص مسند إلى ضمير رفع ، مع استيفاء ضمائر الرفع البارزة

تمرين (٩)

ما شكل الحرف الذى قبل واو الجماعة وياء المخاطبة فى كل فعل من الأفعال الآتية ، وما سبب الشكل

- (١) امضوا إلى الغاية تنجوا من الحية
 (٢) الأبطال يَخْفُونَ عند الطمع وَيَبْدُونَ عند الفرع
 (٣) اجنى ثمرات العلم أيتها الفتاة ، واغنى بالقناعة ، وارنى إلى العلا

تمرين (١٠)

أسند في عبارات موجزة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به

يَشْقَى - يعلو - إرزم - يَقْضَى - اصْغَ - أُعْغِفْ

تمرين (١١)

خاطب بالعبرة الآتية المفردة المؤنثة والمثنى والجمع بنوعيه
 أنتَ ترقى وتسمو وتنال ما تبتغى بالجد والأدب

تمرين (١٢)

- (١) كَوْنْ جملةً مبتدأ فيها مثنى مؤنث ، والخبر جملة مبدوءة بـ **بماض ناقص**
 (٢) كَوْنْ جملةً مبتدأ فيها ضمير المتكلمين ، والخبر جملة مبدوءة بـ **بماض ناقص**
 (٣) كَوْنْ جملة بها اسم موصول لجمع الإناث ، وصلته مبدوءة بـ **بمضارع ناقص**
 متصل بضمير رفع

تمرين (١٣)

اشرح معنى اليتيمين الآتين ، وأسند ماضى كل فعل فيهما إلى أحد ضمائر الرفع البارزة ثم أعرب الثانى منهما :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَكْفُفْ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ فَلَيْسَ لَهُ مَا عَاشَ مِنْهُمْ مُصَالِحُ
 إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ لَمْ يَصْفُ عَيْشُهُ وَلَا يَسْتَطِيبُ الْعَيْشَ إِلَّا الْمَسَامِحُ

توكيد الفعل

(١) أحكام توكيد الفعل

الأمثلة

وَحَقَّكَ لَسَوْفَ أَخْدُمُ الْوَطْنَ	وَحَقَّكَ لَا أَخْدُمُ الْوَطْنَ	} ا
وَاللَّهِ لَا أَقُومُ بِوَاجِبِي الْآنَ	وَاللَّهِ لَا أَقُومُ بِوَاجِبِي	
تَاللَّهِ لَا أَسَاعِدُكَ	تَاللَّهِ لَا أَسَاعِدُكَ	

إِمَّا تُسَافِرُ تَتَعَلَّمُ	إِمَّا تُسَافِرُ تَتَعَلَّمُ	} ب
لَتَرْحَمَ الْمِسْكِينَ	لَتَرْحَمَ الْمِسْكِينَ	
هَلْ تُسَافِرُ فِي الصَّيْفِ	هَلْ تُسَافِرُ فِي الصَّيْفِ	
لَا تُكْثِرُ مِنَ الْجِدَالِ	لَا تُكْثِرُ مِنَ الْجِدَالِ	

سَاعِدِ الْفُقَرَاءَ	سَاعِدِ الْفُقَرَاءَ	} ح
اِقْتَصِدْ فِي النِّفَقَاتِ	اِقْتَصِدْ فِي النِّفَقَاتِ	

البحث

الأفعال في الأمثلة السابقة مضارعية وأمرية ، ومنها ما أكد بنون التوكيد ، ومنها ما لم يؤكد ، ونريد هنا أن نتعرف أحوال توكيد الأفعال ، فانظر إلى الطائفة (١) تر أن كل مثال فيها مسبوق بقسم ، ثم تجد لاماً تسمى لام القسم داخلة على كل مضارع ، وأن هذه اللام متصلة بالفعل ، وإذا رجعت إلى الأفعال الثلاثة

رأيت زمنها خاصاً بالاستقبال ؛ ورأيت أنها مثبتة غير منفية ؛ هذه الأفعال وأمثالها مما اجتمعت فيه هذه الشروط تؤكد بالنون وجوباً

وإذا نظرت إلى الأمثلة المقابلة لها رأيت القسم في أول كل مثال ، ولكنك لا تجد الشروط الثلاثة الباقية تامة في كل مثال ، فإن اللام فصلت من الفعل في المثال الأول ، وزمن المضارع للحال في الثاني ، والمضارع منفى في الثالث ؛ وكل مضارع جاء على صورة من صور هذه الأمثلة يتمتع توكيده لأنه لم يستوف شروط الوجوب وإذا تأملت الطائفة (ب) ، رأيت المضارع في المثال الأول مسبوقاً بإِن الشرطية المدغمة في « ما » الزائدة ، وفي المثال الثاني مسبوقاً بلام الأمر ، وفي الثالث مسبوقاً باستفهام ، وفي الرابع مسبوقاً بنهى ، ورأيت المضارع مؤكداً في أمثلة هذه الطائفة ، غير مؤكد في الأمثلة المقابلة لها ، مع أنهما سواء في كل شئ ، ومن ذلك يُستنبط جوازُ توكيده في هذه الأحوال

وعند تأمل الطائفة (ح) ترى أفعالاً أمرية مؤكدة فيها ، غير مؤكدة في الطائفة المقابلة لها ، ومن ذلك تدرك أن فعل الأمر يجوز توكيده وعدم توكيده

القواعد

(٣٣) المَاضِي لَا يُؤَكَّدُ بِنُونِ التَّوَكِيدِ

(٣٤) الْمُضَارِعُ يَجِبُ تَوَكِيدُهُ إِذَا كَانَ جَوَابًا لِقَسَمٍ غَيْرِ مَفْصُولٍ مِنَ اللَّامِ مُسْتَقْبَلًا مُثَبَّتًا

(٣٥) الْمُضَارِعُ يَجُوزُ تَوَكِيدُهُ إِذَا كَانَ مَسْبُوقًا بِإِنِّ الْمُدْغَمَةِ فِي مَا ، أَوْ بِأَدَاةٍ طَلَبَ^(١)

(١) يدخل تحت الطلب الأمر والنهى والاستفهام والعرض والتعريض والنهى ، وهذا ويجوز على قلة توكيد المضارع المسبوق بلا النافية ، أو ما الزائدة وحدها ، أو لم ، أو أداة جزاء غير إما ، فإذا لم يسبق المضارع بأداة مما ذكر امتنع تأكيد في الكلام الفصيح

(٣٦) الْمُضَارِعُ يَمْتَنِعُ تَوْكِيدُهُ فِي حَالَتَيْنِ ، الْأُولَى إِذَا كَانَ جَوَابًا
لِقَسَمٍ وَلَمْ يَسْتَوْفِ شُرُوطَ وَجُوبِ التَّوْكِيدِ ، الثَّانِيَةُ إِذَا لَمْ
يُسَبِّقْ بِمَا يَجْعَلُ تَوْكِيدَهُ جَائِزًا
(٣٧) فَعَلُ الْأَمْرِ يَجُوزُ تَوْكِيدُهُ

تمرين (١)

بين حكم توكيد الأفعال الآتية مع ذكر السبب
قال أبو العباس السَّخَّاحُ في إحدى خُطَبِهِ : وَاللَّهِ لَا أَعْلَنَ اللَّيْنَ حَتَّى لَا تَنْفَعُ
إِلَّا الشَّدَّةُ ، وَلَا كَرَمَنَّ الْخَاصَّةُ مَا أَمْنُهُمْ عَلَى الْعَامَةِ ، وَلَا غِمْدَنَّ سَيْفِي حَتَّى يَسْلَهُ
الْحَقُّ ، وَلَا غَطِيَنَّ حَتَّى لَا أَرَى لِلْعَطِيَّةِ مَوْضِعًا

تمرين (٢)

ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة بحيث يجب توكيدها
يَتَعَلَّمُ - تُسَافِرُ - يُحْسِنُ - يُخْلِصُ - يَتَأَجَّرُ - أُسَامِحْ

تمرين (٣)

اجعل الأفعال الآتية جوابًا لقسم بحيث يمتنع توكيدها ، مع استيفاء أسباب
الامتناع

نَكْرَمُ - يَرْبَحُ - أُسْتَفِيدُ - نَسْمَعُ

تمرين (٤)

ضع الأفعال الآتية في جمل مسبوقة بأدوات للاستفهام أو النهي ، ثم اذكر
حكم توكيدها

تَشْكُرُ - أَرْفُقُ - نَبْذُلُ - تَتَأَخَّرُ - تُسْرِفُ

تمرين (٥)

- ضع مضارعاً في كل مكان خال من التراكيب الآتية .
- (١) تَالَهُ . . . على اليتيم (٥) وَأَيُّكَ . . . الفقراء
(٢) وَحَقِّكَ . . . إلى أوروبَّا (٦) يَمِينُ اللَّهِ . . . الوعد
(٣) وَشَرَفِي . . . المظلوم (٧) بَمَا بَيْنَنَا مِنْ وَدٍّ . . . قدرك
(٤) وَحَقِّ الْوَطَنِ . . . شَأْنَ الْوَطَنِ (٨) وَشَرَفِ الْعِلْمِ . . . في طلب العلم

تمرين (٦)

ضع الأفعال الآتية مؤكدة وغير مؤكدة في جمل تامة

إَعْدِلْ - سَامِخْ - أَصْدُقْ - صِلْ - صُنْ - جُدْ

تمرين (٧)

لِمَ لَا يَجُوزُ توكيد الأفعال التي في الجمل الآتية

يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ - يَشْرَبُ الْجُلُ - يَنَامُ الْوَلَدُ - يَقْرَأُ التِّلْمِذُ - يَخْرُجُ الْخَاطِمُ

تمرين (٨)

كون ثلاث جمل بكل منها مضارع واجب التوكيد ، وثلاثاً بكل منها مضارع جازئ التوكيد ، ثم ثلاثاً بكل منها مضارع ممتنع التوكيد .

تمرين (٩)

إِشْرَحِ الْبَيْتَ الْآتِي وَأَعْرِبْهُ وَادْكُرْ حَكْمَ توكيد الفعلين المؤكدين به

لَا تَمْدَحَنَّ أَمْرًا حَتَّى تُجَرِّبَهُ وَلَا تَذُمَّنَّ مِنْ غَيْرِ تَجَرِّبِهِ

(٢) طريقة توكيد الأفعال

الأمثلة

أَنْتَ	تَصْبِرُ	لَتَصْبِرَنَّ	تَدْنُو	لَتَدْنُونَ
أَنْتُمَا	تَصْبِرَانِ	لَتَصْبِرَانِ	تَدْنُوَانِ	لَتَدْنُوَانِ
أَنْتُمُ	تَصْبِرُونَ	لَتَصْبِرُونَ	تَدْنُونُ	لَتَدْنُونُ
أَنْتِ	تَصْبِرِينَ	لَتَصْبِرِينَ	تَدْنِينَ	لَتَدْنِينَ
أَنْتُمْ	تَصْبِرُونَ	لَتَصْبِرُونَ	تَدْنُونَ	لَتَدْنُونَ

أَنْتَ	تَقْضِي	لَتَقْضِيَنَّ	تَرْضَى	لَتَرْضَيْنَّ
أَنْتُمَا	تَقْضِيَانِ	لَتَقْضِيَانِ	تَرْضَيَانِ	لَتَرْضَيَانِ
أَنْتُمُ	تَقْضِيُونَ	لَتَقْضِيُونَ	تَرْضَوْنَ	لَتَرْضَوْنَ
أَنْتِ	تَقْضِينَ	لَتَقْضِينَ	تَرْضَيْنَ	لَتَرْضَيْنَ
أَنْتُمْ	تَقْضُونَ	لَتَقْضُونَ	تَرْضَوْنَ	لَتَرْضَوْنَ

البحث

أمامك أربع طوائف من الأمثلة : الأولى بها فعل مضارع صحيح الآخر أسند إلى ضمير مستتر وإلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به مؤكداً مرة وغيره. وكذا أخرى، ويشاهد أن المضارع المسند إلى الضمير المستتر، ومثله المسند إلى الاسم الظاهر، يؤكد بنون ويبنى آخره على الفتح، وأن المضارع المسند إلى ألف الاثنين تحذف منه نون الرفع عند توكيده ويحل محلها نون ثقيلة مكسورة، وأن الفعل

المسند إلى نون النسوة أ كد بنون ثقيلة مكسورة مفصولة من نون النسوة بألف فاصلة ، أما مؤكداً ما أسند لياء المخاطبة فقد حُذفت منه نون الرفع لتوالى الأمثال فاجتمعت ياء المخاطبة وهي ساكنة مع نون التوكيد الساكنة فحذفت ياء المخاطبة للتخلص من اجتماع الساكنين ، ومثل ذلك يقال في مؤكداً ما أسند الى واو الجماعة . وعند النظر إلى الطوائف الثلاث الأخرى ، ترى الأفعال ناقصة ، وترى أن حالة كل فعل عند التوكيد تشبه حالة نظيره في الفعل الصحيح ، إلا في المعتل بالألف عند إسناده إلى الضمير المستتر وياء المخاطبة وواو الجماعة ، فإن الألف تقلب ياء في الحال الأولى ، وتبقى ياء المخاطبة محركة بالكسر وواو الجماعة محركة بالضم في الحالين الآخرين . والأمر كالمضارع في جميع ما ذكرنا

القواعد

(٣٨) إِذَا أَكَّدَ الْمُضَارِعُ بِالثَّوْنِ جَرَتْ عَلَيْهِ الْأَحْكَامُ الْآتِيَةُ :

(أ) تُحْذَفُ صَمَةُ الرَّفْعِ أَوْ ثَوْنُهُ

(ب) الْمُسْنَدُ لِلضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ أَوْ الْإِسْمِ الظَّاهِرِ يُفْتحُ آخِرُهُ

وَتُقَلَّبُ أَلِفُ النَّاقِصِ فِيهِ يَاءٌ

(ح) الْمُسْنَدُ لِأَلِفِ الْإِثْنَيْنِ تُكْثَرُ فِيهِ النُّونُ ثَقِيلَةً

(د) الْمُسْنَدُ لِنُونِ النَّسْوَةِ تَقْصَلُ فِيهِ أَلِفُ بَيْنِ الثَّوْنَيْنِ

وَلَا تَكُونُ ثَوْنُهُ إِلَّا ثَقِيلَةً مَكْسُورَةً

(هـ) الْمُسْنَدُ لِيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ أَوْ وَאוِ الْجَمَاعَةِ تُحْذَفُ فِيهِ الْيَاءُ

وَالْوَاوُ إِلَّا فِي الْمُعْتَلِّ بِأَلِفٍ فَتَبْقَى يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ

مَكْسُورَةً وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ مَضْمُومَةً

(٣٩) الْأَمْرُ كَالْمُضَارِعِ عِنْدَ التَّوَكِيدِ

تمرين (١)

صَحَّ الأفعال الآتية في جمل تامة، وألحق بها ما يميز توكيدها أو يوجهه، مع الضبط
تَعِظُ - يُسَدِّدُ - نَزَجُو - أَخَشَى - تَمَضَى - تَسْمُو - تَهَيَّ

تمرين (٢)

حوّل إسناد الأفعال في الجمل الآتية إلى ألف الاثنين ، ثم إلى نون النسوة ،
ثم إلى واو الجماعة ، ثم إلى ياء المخاطبة ، مع الضبط بالشكل
(١) لَتَحْفَظَنَّ شَرَفَ أَيْكَ (٣) لَتَمُخَّوُنَّ عَلَى الضَّعِيفِ
(٢) لَتَشْرِيَنَّ الْمَجْدَ بِالْإِقْدَامِ (٤) لَتَنْسِيَنَّ الْإِسَاءَةَ

تمرين (٣)

خاطب بالعبارة الآتية الثني ، ثم المفردة المؤنثة ، ثم جمع الذكور ، ثم جمع الإناث .
لئن ذهبت إلى الإسكندرية لترينَّ جمالاً ورواءً ، ولتبددينَّ حجباً ، ولتصنوينَّ
إلى مشاهدتها كثيراً

تمرين (٤)

(١) كون ثلاث جمل بكل منها مضارع صحيح مؤكد مسند إلى الاسم الظاهر
(٢) » » » » » » » ياء المخاطبة
(٣) » » » » » » » ناقص بالالف مؤكد مسند إلى واو الجماعة
(٤) » » » » » » » بالياء » » نون النسوة
(٥) » » » » » » » بالواو » » ألف الاثنين

تمرين (٥)

أكد الفعلين في الجملتين الآتيتين ، ثم زهما قبل التوكيد وبعده
(١٠) الْآبَاءُ لَا يَقْسُونَ عَلَى أَبْنَائِهِمْ (٢) الْأُمَهَاتُ لَا يَقْسُونَ عَلَى أَبْنَائِهِنَّ

تمرين (٦)

أشرح البيت الآتي ثم أعربه
لَا تَيْسَسَنَّ إِذَا كَبُوتُمْ مَرَّةً إِنَّ النَّجَاحَ حَلِيفُ كُلِّ مُتَابِرٍ

نعم وبئس

الأمثلة

- (١) نِعَمَ الْقَائِدُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ (١) بئسَ الْخَاقُ الْكَذِبُ
 (٢) نِعَمَ مَصْدَرُ الْخُصْبِ الذِّلُّ (٢) بئسَ جَلِيسُ السُّوءِ النَّعَامُ
 (٣) نِعَمَ وَطَنًا مِصْرُ (٣) بئسَ سِلَاحًا الْوَشَايَةُ
 (٤) نِعَمَ مَا تَسْمَى إِلَيْهِ الْكَسْبُ الْحَلَالُ (٤) بئسَ مَا تَصِفُ بِهِ الْكَسَلُ

- (١) حَبِذَا جَوُّ مِصْرَ
 (٢) لَا حَبِذَا السَّرْعَةُ الطَّائِشَةُ

البحث

الأمثلة الأربعة الأولى مبدوءة بالفعل « نعم » ، وهو فعل ماض جامد لا يأتي منه مضارع ولا أمر وهو يدل على المدح ، والأمثلة الأربعة الثانية مبدوءة بالفعل « بئس » ، وهو فعل ماض جامد يدل على الذم ، وإذا تأملت الفاعل في الأمثلة الثمانية رأيت أنه محلى بآل ، أو مضافاً إلى المحلى بها ، أو ضميراً مستتراً مفسراً بتمييز ، أو كلمة « ما » ، وإذا جاوزت الفاعل في كل جملة رأيت اسماً مرفوعاً هو المخصوص بالمدح أو الذم وهو يعرب خبراً مبتدأً محذوف وجوباً تقديره الممدوح أو الذموم ، ويجوز أن يتقدم المخصوصُ بالفعل هكذا « خالد بن الوليد نعم القائد » ، وحينئذ يعرب مبتدأً والجملة التالية خبراً له .

وإذا نظرت إلى المثالين الآخرين رأيت أن الفعلين « حبذا ولا حبذا » يستعملان كنعم وبئس ، وإذا فيها اسم إشارة فاعل ، وما بعدهما هو المخصوص بالمدح أو الذم

القواعد

(٤٠) نِعِمَ فِعْلٌ لِلْمَدْحِ ، وَبِئْسَ فِعْلٌ لِلذَّمِّ ، وَيَجِبُ فِي فَاعِلِ كُلِّ

مِنْهُمَا أَنْ يَكُونَ مُقْتَرَنًا بِأَلٍ ، أَوْ مُضَافًا لِلْمُقْتَرَنِ بِهَا ، أَوْ ضَمِيرًا

مُسْتَتِرًا وَجُوبًا مُمَيِّزًا بِتَكْرِيرِ ، أَوْ كَلِمَةِ « مَا »

(٤١) إِذَا تَأَخَّرَ الْمَخْصُوصُ عَنِ الْفِعْلِ أُعْرِبَ خَبَرًا لِمُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ

وَجُوبًا ، أَوْ مُبْتَدَأً خَبَرُهُ الْجُمْلَةُ قَبْلَهُ ، وَإِذَا تَقَدَّمَ الْفِعْلُ أُعْرِبَ

مُبْتَدَأً لَيْسَ غَيْرَ

تمرين (١)

بين نوع فاعل نعم وبئس والمخصوص فيما يأتي :

- (١) نِعِمَ الْفَاتِحُ عُمَرُو (٧) نِعِمَ صَدِيقًا الْكِتَابُ
- (٢) نِعِمْتَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ (٨) بئس رجلاً من يعتمد على سواء
- (٣) بئس مَصِيرُ الْأَشْرَارِ السَّجُونُ (٩) الْمَزَاحُ يُوْرثُ النَّدَمَ فَبئس العادة
- (٤) نِعِمَ مَسْئَلَةٌ كَتَبُ الْأَدَبِ (١٠) كَانَ عُمَرُ عَادِلًا فَنِعِمَ الْخَلِيفَةُ
- (٥) الْإِسْرَافُ بِئْسَ مَا يَتَصِفُ بِهِ الْمَرْءُ (١١) الْإِسْكَندَرِيَّةُ نِعِمَ الْمَصِيفُ
- (٦) نِعِمَ شَاهِدَةٌ عَلَى مَجْدِ مِصْرٍ الْأَهْرَامُ (١٢) تَنَزَّهَتْ فِي الْجَزِيرَةِ فَنِعِمَ الْمُنْتَرَةُ

تمرين (٢)

بين الفاعل والمخصوص في الجمل الآتية :

- (١) حَبَدًا الْقَنَاعَةُ مَعَ الْجِدَّةِ (٣) حَبَدًا الْمُخْتَرِعُونَ
- (٢) لَا حَبَدًا يَوْمٌ لَا تَعْمَلُ فِيهِ خَيْرًا (٤) لَا حَبَدًا جُلَسَاءُ السَّوَاءِ

تمرين (٣)

ضع المخصوص في الجمل الآتية :

- (١) نعم رأس الأميرة المحمدية ... (٤) نعم الخليفة الأول ...
 (٢) بئس ما تعامل به والديك ... (٥) بئس شراباً ...
 (٣) نعم ما يعمل الطبيب ... (٦) بئس الخلق ...

تمرين (٤)

- ضع في كل مكان خال كل أنواع فاعل نعم وبئس على التعاقب
 (١) نعم ... الصانع المجيد (٥) بئس ... خُلف الوعد
 (٢) نعم ... أبو الهول (٦) بئس ... صديق الرّجاء
 (٣) نعم ... المدرسة (٧) بئس ... الأثرة
 (٤) نعم ... خدمة الوطن (٨) بئس ... الكتب المفسدة للأخلاق

تمرين (٥)

اجعل كل كلمة مما يأتي فاعلاً لنعم أو بئس
 أم الكبائر المطيع ما يؤدي إلى الشر
 ما تُنتج أرض مصر العار مُنقذو المرضى

تمرين (٦)

- (١) كون أربع جمل تشتمل على « نِعَم » مع استيفاء أحوال الفاعل
 (٢) » » » » » » » » « بئس » » » » » » » »

تمرين (٧)

اشرح البيت الآتي شرحاً موجزاً ثم أعربه
 فَتَنَّم صَدِيقُ الْمَرْءِ مَنْ كَانَ عَوْنُهُ وَبِئْسَ امْرَأً مَنْ لَا يُعِينُ عَلَى الدَّهْرِ

فلا التعجب

الأمثلة

١ } مَا أَعْدَلَ الْقَاضِيَ
 أَعْدَلَ بِهِ
 مَا أَنْقَى الْمَاءَ
 أَنْقَى بِهِ

٢ } مَا أَشَدَّ ازْدِحَامَ الْمَلْهَى
 أَشَدَّ بِازْدِحَامِهِ
 مَا أَصْعَبَ كَوْنَ الدَّوَاءِ مُرًّا
 أَصْعَبَ بِكَوْنِهِ مُرًّا
 مَا أَشَدَّ خُسْرَةَ الزَّرْعِ
 أَشَدَّ بِخُسْرَتِهِ

٣ } مَا أَقْبَحَ أَنْ يُعَاقَبَ الْبَرِيُّ
 أَقْبَحَ بِأَنْ يُعَاقَبَ
 مَا أَضَرَّ إِلَّا يَصْدُقُ الصَّانِعُ
 أَضَرَّ إِلَّا يَصْدُقُ

البحث

إذا أردت أن تعجب من عدل القاضى أو نقاء الماء ، أتيت من الفعل الذى تريد التعجب منه بوزن « مَا أَفْعَلَ أَوْ أَفْعِلَ بِهِ »

وإذا تأملت فِعْلِي التعجب فى مِثَالِي الطائفة الأولى ، رأيتهما من عَدَلَ وَتَقَى وهما فعلاَن . ثلاثيان . تامان . مثبتان . مبيان للمعلوم . متصرفان . (١) ليس الوصف منهما على أَفْعَلَ . (٢) قابلان للتفاوت ، بمعنى انهما يختلفان بحسب ما يتصف بهما ، فالعدل ليس فى الأشخاص بدرجة واحدة ، والنقاء ليس فى الأمواه بحال واحدة ، بخلاف نحو فِعَى ومات فإنهما غير قابلين للتفاوت

(١) التصرف ما جاء منه الماضى والمضارع والأمر ، وغيره الجامد كسى وليس وهب وتعلم
 (٢) نحو خضر وعرج وحور فان الوصف منها أخضر وأعرج وأحور

هذه شروط ثمانية إذا وجدت في فعلٍ ساغ لك أن تصوغ منه مباشرة « ما أَفْعَلْ أو أَفْعِلْ به »

وإذا تأملت الأمثلة في الطائفة الثانية ، رأيت أنها تشتمل على مصادر هي ازدحامٌ وكونٌ وخُضرةٌ ، وأفعال هذه المصادر هي ازدحمَ وكانَ وخَصَرَ ، ولما كان كل فعل من هذه ليس جامعاً الشروط الثمانية لم يمكن التعجب منها مباشرة كما ترى في الأمثلة . ولهذا توصلنا إلى التعجب بما أشد أو أشدِد ونحوهما ، ثم أتينا بعد ذلك بمصدر الفعل صريحاً ولنا أن تأتي به مؤولاً .

وبالنظر إلى أمثلة الطائفة الأخيرة نرى أننا لم نستطع التعجب من الفعل المبني للمجهول مباشرة وهو « يُعَاقَبُ » ، ولا من الفعل المنقى وهو « لا يَصْدُقُ » ، لذلك لجأنا إلى فعل تعجب مساعدٍ وأتينا بعده بمصدر الفعل مؤولاً ليس غير ، لأننا لو أتينا بمصدر صريح لم يظهر للسامع أننا نتعجب من إحدى صفات الفعل المبني للمجهول أو المنقى .

القواعد

(٤٢) لِلتَّعْجُبِ صِيغَتَانِ هُمَا مَا أَفْعَلُهُ وَأَفْعِلْ بِهِ

(٤٣) يُشْتَرَطُ فِي الْفِعْلِ الَّذِي يُتَعَجَّبُ مِنْهُ مُبَاشَرَةٌ أَنْ يَكُونَ ثَلَاثِيًّا . تَامًّا . مُثَبَّتًا . مُثَبَّتًا لِلْمَعْلُومِ . مُتَصَرِّفًا . لَيْسَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلٍ . قَابِلًا لِلتَّفَاوُتِ .

(٤٤) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ ، أَوْ نَاقِصًا أَوْ كَانَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلٍ ، تَوَصَّلْنَا إِلَى التَّعْجُبِ مِنْهُ بِمَا أَشَدَّ أَوْ أَشَدِدْ وَنَحْوِهِمَا ، وَأَتَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ بِمَصْدَرِهِ صَرِيحًا أَوْ مُوَوَّلًا .

(٤٥) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ ، أَوْ مَنْفِيًّا ، تُؤْصَلُ إِلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ بِمَا أَشَدَّ أَوْ أَشَدُّ وَنَحْوَهُمَا مَتَلَوًّا بِمَصْدَرِهِ مُؤَوَّلًا .

(٤٦) لَا يُتَعَجَّبُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَامِدِ مُطْلَقًا وَلَا مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي لَا يَتَفَاوَتُ مَعْنَاهُ ^(١)

تمرين (١)

تَعَجَّبَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ وَبَيْنَ السَّبَبِ فِيهَا يَجُوزُ التَّعَجُّبُ مِنْهُ مُبَاشَرَةً ، وَمَا يَجُوزُ ، وَمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَصْدَرُ مُؤَوَّلًا

(١) اخْضَرَّتِ الْوَرْدَةُ . (٧) لَا يَنْفَعُ الضَّرْبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ

(٢) يُصَامُ رَمَضَانُ (٨) عَدَا الْمَهْرُ

(٣) هَبَّتِ الرِّيحُ (٩) أَسْرَعَ الْقِطَارُ

(٤) لَا يَرُدُّ الْفَائِزُ الْحَزْنَ (١٠) صَارَ الْمَاءُ جَلِيدًا

(٥) بَاتَ الْخَفِيرُ سَاهِرًا (١١) الْعَبْدُ يُقْرَعُ بِالْعَصَا

(٦) الْحَرْثُ تَكْفِيهِ الْمَقَالَةَ (١٢) صَلَّحَ الرَّأْسُ

تمرين (٢)

هَاتِ الْأَفْعَالِ الَّتِي تُعَجَّبُ مِنْهَا بِوَسَاطَةِ أَوْ بَعْدِ وَسَاطَةِ مَعِ وَضْعُهَا فِي جُمْلٍ مُشَابِهَةٍ لِهَذِهِ

(١) مَا أَجَلُ السَّمَاءِ (٥) مَا أَقْبَحُ أَنْ يُخَالَفَ الْوَلَدُ أَبَاهُ

(٢) أَكْرَمُ بِالْعَرَبِ (٦) مَا أَشَدُّ أَنْ يُصْبِحَ الْفَقِيرُ جَانِمًا

(٣) أَعْظَمُ بِتَقْدِمِ الصَّنَاعَةِ بِمَصْرٍ (٧) أَقْبَحُ بِأَلَّا يُعْرِفَ فَضْلَ الْفَاضِلِ

(٤) مَا أَنْفَعُ أَنْ يُنْذَلَ الْمَالُ فِي الْخَيْرِ (٨) مَا أَحْسَنُ فَضْلَ الرِّبْعِ

(١) جَاءَ فِي التَّصْرِيحِ وَالَّذِي لَا يَتَفَاوَتُ مَعْنَاهُ لَا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ إِلَّا إِنْ أُرِيدَ وَصْفُ زَائِدٍ عَلَيْهِ نَحْوُ مَا أُلْغِيَ مَوْتُهُ وَأُلْغِيَ بَحْثُهُ

تمرين (٣)

تعجب من بعض صفات ما يأتي
البحر - الحديقة - النملة - الأسد - القاهرة

تمرين في الإعراب (٤)

(١) نموذج

(١) ما أَوْسَعَ الأمل

ما - نكرة تامة بمعنى شيء مبتدأ مبنية على السكون في محل رفع
أوسع - فعل ماضٍ والفاعل مستتر وجوباً تقديره هو يعود على ما
الأمل - مفعول به منصوب بالفتحة والجملة من الفعل والفاعل خبر ما

(٢) أَقْبَحُ بالبخل

أقبح - فعل ماضٍ على صورة الأمر مبنى على فتح مقدر لجيئه على
هذه الصورة

بالبخل - الباء حرف جر زائد والبخل فاعل مرفوع بضمّة مقدرة منعت
ظهورها كسرة حرف الجر الزائد

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) ما أَزْهَى الأَزْهَارِ (٣) أَغْذَبَ بَاءَ النِّيلِ

(٢) ما أَكْثَرَ اسْتِفَادَةَ الْمُتَنَبِّهِ (٤) ما أَشَدَّ أَنْ يَصْبِرَ الْجَمَلُ

اشرح البيتين الآتين وأعرب أولهما

بِنَفْسِي هَذِي الْأَرْضُ مَا أَطْيَبَ الرُّبَا وَمَا أَحْسَنَ الْمُصْطَفَا وَالتُّرْبَا
وَكَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الْحَيِّ بِرَوَاجِعِهِ عَلَيْكَ وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنَيْكَ تَذَمُّعًا
ههنا ردي دواني دودة اليميم ترحم

تَأْنِيثُ الْفَعْلِ لِلْفَاعِلِ

الأمثلة

سَافَرَتِ فَاطِمَةُ	١
تَعُودُ زَيْنَبُ	
الشَّمْسُ تَطْلُعُ	٢
الْحَرْبُ انْتَهَتْ	

∴

سَافَرَتِ الْيَوْمَ فَاطِمَةُ	أَوْ	٣
تَعُودُ غَدًا زَيْنَبُ	»	
تَطْلُعُ الشَّمْسُ	»	٤
انْتَهَتْ الْحَرْبُ	»	
جَاءَ الْعِلْمَانُ	»	٥
بَكَى الثَّوَاءُ كُلُّ	»	

البحث

الفاعل في الطائفة الأولى يدل على مؤنث حقيقي، وهو متصل بالفعل لا يفصله عنه فاصل، وقد أنث الفعل له هنا؛ وتأنيثه في هذه الحال واجب وتأمل أمثلة الطائفة الثانية ترى الفعل مؤنثاً والفاعل ضميراً يعود أولاً على الشمس وثانياً على الحرب وهما غير مؤنثين حقيقيين ولكن العرب اعتبرتهما مؤنثين، ويسمى هذا النوع مؤنثاً مجازياً^(١). في مثل هذه الأمثلة حيث الفاعل ضمير يعود على مؤنث مجازي يجب تأنيث الفعل أيضاً

(١) من المؤنث المجازي ألفاظ سمعت عن العرب كدار ونار وذراع وإصبع وسوق وعين وأرض وأذن وعين وسن

وفي الطائفة الثالثة نجد أن الفاعل حقيق التانيث ولكنه فُصِّل عن فعله ، ولذا جاز تانيث فعله وتركه ؛

وفي الطائفة الرابعة نرى الفاعل ظاهراً مجازي التانيث ، ونرى فعله مرة مؤنثاً وأخرى غير مؤنث مما يدل على الجواز ؛

وفي الطائفة الخامسة نرى الفاعل جمع تكسير ونشاهد جواز تانيث الفعل معه

القواعد

(٤٧) يَجِبُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ

(أ) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ حَقِيقَ التَّأْنِيثِ غَيْرِ مُنْفَصِلٍ عَنِ الْفِعْلِ

(ب) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ ضَمِيراً يَعُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ مَجَازِي التَّأْنِيثِ

(٤٨) يَجُوزُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ

(أ) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ حَقِيقَ التَّأْنِيثِ مَفْصُولاً عَنِ فِعْلِهِ

(ب) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ اسْتِمَا ظَاهِراً مَجَازِي التَّأْنِيثِ

(ح) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ لِلْمُذَكَّرِ أَوِ الْمُؤَنَّثِ ^(١)

تمرين (١)

يَبَيِّنُ حُكْمَ تَأْنِيثِ كُلِّ فِعْلٍ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ مَعَ ذِكْرِ الْأَسْبَابِ
جَلَسْتُ لِلشَّعْرَاءِ سَكِينَةً بِنْتُ الْحُسَيْنِ ، وَقَدَّتْ أَشْعَارَهُمْ قَدَّ الْبَصِيرِ بِصَنَاعَةِ
الْكَلَامِ ، وَكَانَتْ سَكِينَةً إِذَا رَأَتْ رَأْيًا خَصَّعَ رِجَالَ الشَّعْرِ لِمَا تَرَى ، وَقَدْ رَاجَتْ
سُوقَ الْأَدَبِ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ وَازْدَهَتْ ، وَجَمَلُ الْأُمَرَاءِ يَنْتَزِعُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
عَلَى الشَّعْرَاءِ ، فَتَسَابِقُ الْمُجِيدُونَ وَكَانَ مِنْ أَثَرِ ذَلِكَ رَفْعُ اللُّغَةِ وَإِعْلَاءُ شَأْنِهَا .

(١) لَا يَتَنَبَّهُ الْفِعْلُ وَلَا يَجْمَعُ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مثنًى أَوْ جَمْعاً بَلْ يَبْقَى مَعَهَا كَمَا كَانَ مَعَ مُفْرَدِهَا

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً ، مرة مع وجوب تأنيث الفعل ، ومرة مع جوازه ،

سُعاد - سَلَمَى - التلميذة - البنت - المعلمة - عائشة

تمرين (٣)

اجعل كل مؤنث مجازى مما يأتي مبتدأً وأخير عنه بجملة فعلية

يَدٌ - السِّنُّ - الإصبع - الأرض - الأذن - العين

تمرين (٤)

اجعل كل مؤنث مجازى مما يأتي فاعلاً ، وبين حكم تأنيث الفعل

الرَّجُل - الكَأْس - السَّاق - النار - القَدَمُ - الضِّلَع

تمرين (٥)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية فاعلاً ، واذكر حكم تأنيث الفعل

الجنود - العلماء - المهندسون - الأوانيس - المعلمات

تمرين (٦)

هات لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلاً ، بحيث يكون مرة مفرداً ، ومرة مثنى ، ومرة جمعاً مذكراً سالماً ،

قام - نهض - ينجح - ساعد - يهذب

تمرين (٧)

اشرح البيت الآتي وأعربه

قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ

نائب الفاعل

إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً أو مصدرراً

الأمثلة

ذُهِبَ إِلَى مَنْزِلِكَ	} ١	ثَقُلَ الْخَبِيرُ
فُرِحَ بِنَجَاحِ أَخِي		يُظَنُّ الْقِطَارُ مُتَأَخِّرًا
يُجْلِسُ فِي الْحَدِيقَةِ		أَعْلِمَ عَلَى الْيَأْسِ مُضِرًّا

يُسَجِّدُ سُجُودَ الْحَاشِعِينَ	} ٢	سُهِرَتِ لَيْلَةُ قَمَرَاءَ
يُزْدَحِمُ اِزْدِحَامٌ شَدِيدٌ فِي الْأَسْوَاقِ		سَكِنَتِ سَاعَةُ الْإِمْتِحَانِ
هُجِمَ هُجُومٌ عَنِيفٌ		يُمَشَى أَمَامُكَ

البحث

أمثلة الطائفة الأولى تشتمل على أفعال متعدية مبنية للمجهول ، ويشاهد أن المفعول به في المثال الأول نائب عن الفاعل ، وأن المفعول الأول في المثالين التاليين هو الذي نائب عن الفاعل وبقى غيره منصوباً

وإذا نظرنا إلى الأفعال في أمثلة الطوائف الثلاث الباقية رأيناها لازمة مبنية للمجهول ، وهذا غير ما عرفناه في دروسنا السابقة ، وهو أن الفعل المتعدي هو الذي يبنى للمجهول ، فهل لهذه المسألة الجديدة من شروط ؟ سنرى

أنظر إلى نائب الفاعل في الطائفة الثانية تجده ظرفاً مختصاً أو معرفاً ، وهذا يسمى ظرفاً مختصاً ، ثم إنك ترى أن هذه الظروف وهي ليلة وساعة وأمام لا يلتزم

في استعمالها أن تكون منصوبة ، بل قد تستعمل مرفوعة أو مجرورة ، وهذه تسمى ظروفًا متصرفة^(١)

وفي الطائفة الثالثة ترى نائب الفاعل جاراً ومجروراً ، وفي الطائفة الأخيرة تراه مصدراً مختصاً متصرفاً لأن العرب لم تلتزم نصبه^(٢)

القواعد

(٤٩) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا لَا كَثَرَ مِنْ مَفْعُولٍ ثُمَّ بُنِيَ لِلْمَجْهُولِ ،

نَابَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ نَائِبَ الْفَاعِلِ ، وَبَقِيَ مَا عَدَاهُ مَنْصُوبًا

(٥٠) يُدْنَى اللَّازِمُ لِلْمَجْهُولِ إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ جَارًا وَمَجْرُورًا ،

أَوْ ظَرْفًا أَوْ مَصْدَرًا مُخْتَصِيًا مُتَصَرِّفِينَ

(٥١) يَثْبُتُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ جَمِيعُ أَحْكَامِ الْفَاعِلِ السَّابِقَةِ

تمارين (١)

ابن كل فعل في العبارات الآتية للمجهول ، وبين نائب الفاعل

يَسْكُنُ الْفَلَّاحُ الْمَصْرِيَّ دَارًا صَغِيرَةً مَبْنِيَةً بِاللَّيْلِ ، وَيَشْرَبُ الْمَاءَ الْكَدِيرَ ، وَيَعِيشُ عَيْشَةً قَلِيلَةً أَنْكَفَةً ، وَقَدْ عَمَدَتِ الْحُكُومَةُ الْآنَ إِلَى الْعَنَاءِ بِشَأْنِهِ ، وَهُوَ كَرِيمٌ بِالْفِطْرَةِ ، إِذَا نَزَلَ فِيْئَاتِهِ ضَيْفٌ سَقَاهُ اللَّيْنُ ، أَوْ أَطْعَمَهُ الْجُبْنَ ، أَوْ ذَبَحَ لَهُ دَجَاجَةً ، وَقَدْ يُعِمُّ الضَّيْفُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْسَنَ تَهَاقُفًا فِي إِكْرَامِهِ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْغَيْرَةِ قَدْ يَبْذُلُ حَيَاتَهُ لِإِقَادِ شَرَفِهِ ، وَالْقُطْنُ عِمَادُ ثَرَوَتِهِ ، فَاذَا عَلِمَ أَنَّ غَمَّ الْقُطْنِ مَرْتَفِعٌ فَرِحَ نَهَارَهُ وَطَرِبَ لَيْلَهُ

(١) الظرف غير المتصرف يلزم النصب على الظرفية أو الظرفية والجر بمن نحو قط . وعوض . وبيننا . وبينما . وقبل . وبعد . ولدن . وعند (٢) المصدر غير المتصرف مثل سبحان وماذا

تمرين (٢)

- ابن كل فعل من الأفعال الآتية للمجهول ، وبين نائب الفاعل
- (١٧) ما أكرمتُ إلا إياك (٥٢) تريدون أن تناولوا الغاية
- (٢٧) أدبني ربي فأحسن تأديبي (٦٧) صُمتنا رمضان
- (٣٧) أشكرُكَ (٧) سافرَ الصديق على الطائر الميمون
- (٤٧) إياك نعبد (٨) قاضى الدائنُ مدينته

تمرين (٣)

- ابن الأفعال الآتية للمجهول ، واجعل نائب الفاعل لها جاراً ومجروراً
- سَمَحَ - نَدِمَ - جال - عَكَفَ - ظَلَعِي - نَفَرَ - قَسَا

تمرين (٤)

- ابن الأفعال الآتية للمجهول واجعل نائب الفاعل لها ظرفاً
- بَرَقَ - صَاحَ - خَشَعَ - وَثَبَ - سَقَطَ - جَمَدَ

تمرين (٥)

- ابن الأفعال الآتية للمجهول واجعل نائب الفاعل مصدرأ
- رَزَلَتْ - عَطِشَ - أَقْبَلَ - شَبِعَ - زَأَرَ - قَعَدَ - جَاعَ

تمرين (٦)

- هاتِ ثلاث جُمَلٍ بكلٍ منها فعل متعدٍ لاثنتين مبنى للمجهول ؛ ثم ثلاثاً بكلٍ منها فعل لازم مبنى للمجهول ونائب الفاعل ظرف في الأولى ، جار ومجرور في الثانية ، مصدر في الثالثة .

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نمودج

صُرِّخَ في اللَّيْلِ

صُرِّخَ — فعل ماض مبني للمجهول

في اللَّيْلِ — جار ومجرور نائب فاعل

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) نُبِّحْ نَبَاحٌ شَدِيدٌ (٢) قُرْءٌ مِنَ السَّجَنِ (٣) سِيرَ وَرَأَوْكَ

تمرين (٨)

اشرح البيت الآتي وأعربه

إِذَا عَيْشَ فِي خَيْرِ أَمْرٍ وَتَوَالَى عَلَيْهِ الْحَمْدُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

المبتدأ والخبر

(١) المبتدأ إذا كان نكرة

الأمثلة

مَا مُجْتَمِدٌ غَائِبٌ	عَلَى مُهَذَّبٍ
هَلْ كَرِيمٌ يُعْنِيهِ الْمَلْهُوفُ	الزَّرَاعَةُ عِمَادُ التَّرْوَةِ
طَالِبُ إِحْسَانٍ وَاقِفٌ	أَنْتَ مُجِدٌّ
زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ذُبِلَتْ	هَذِهِ مَنَارَةُ الْإِسْكَانِ
فِيكَ شَمَمٌ	الَّذِي أُعْجِبَنِي فِي الْقَاهِرَةِ نِظَامُهَا
عِنْدِي كِتَابٌ	صَاحِبُ الْحَاجَةِ مُوَلِّعٌ بِأَنْجَازِهَا

البحث

يشتمل كل مثال في الطائفة (١) على مبتدأ وخبر ، وإذا رجعت إلى كل مبتدأ فيها رأيته معرفة إما بنفسه وإما بالإضافة إلى معرفة ، وهذا هو الأصل في المبتدأ حتى إذا أخبرت عنه أخبرت عن معروف معين .

ويشتمل كل مثال في الطائفة (ب) على مبتدأ وخبر ، والمبتدأ في جميع الأمثلة نكرة ، غير أنك إذا تأملت هذه النكرات رأيت أنها مسبوقة بنفي أو استفهام وأن النكرة بذلك أفادت العموم ، أو رأيت أنها مخصصة بالإضافة لنكرة ، أو بالوصف ، أو بتقديم الخبر عليها وهو جار ومجرور ، أو ظرف

تمرين (٤)

هاتِ مبتدأً منكراً لكل خبر من الأخبار الآتية
في الدار - فوق الشجرة - على المائدة - أمام المدرسة - حول المنزل

تمرين (٥)

خَصِّصِ النكرات الآتية مرة بوصف ، ومرة بإضافة ، ثم اجعل كلاً منها مبتدأً
وأخبر عنه

كراسة - حَقِيَّة - غصن - حصان - سيارة - تلميذ

تمرين (٦)

هاتِ ستِ جملِ المبتدأ فيها نكرة مع استيفاء المسوغات التي عرقها

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتين وأعرب البيت الثاني

أَشْبَابٌ يَضِيعُ فِي غَيْرِ قَعٍ وَزَمَانٌ يَمُرُّ بِإِثْرِ زَمَانٍ
مَا رَجَاءُ مُحَقَّقٌ بِالتَّمَنَّى أَوْ حَيَاةٌ مَحْمُودَةٌ بِالتَّوَانِي

(٢) مَوَاضِعُ حَذْفِ الْمَبْتَدَأِ وَجَوَابًا

الأمثلة

نِعْمَ الْفَاتِحُ صَلَاحُ الدِّينِ	} ١
نِعْمَتِ الْأُمِّ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ	
بَشَسَ الْخَلْقُ خُلْفَ الْوَعْدِ	
اِقْتَدِ بِعَمْرِو الْعَادِلِ	} ٢
اجْتَنِبِ اللَّيْمَ الْحَسِيْسُ	
تَصَدَّقْ عَلَى الْفَقِيرِ الْمِسْكِينِ	

٤ { <div style="display: inline-block; vertical-align: middle;"> فِي ذِمَّتِي لِأَخْلَعَنَّ رِدَاءَ الْكَسَلِ فِي عُقِّي لَا بُدُّنَ كُلِّ جُهْدِي فِي عُقِّي لَا كَرَمَنَّ الْغَرِيبَ </div>	٣ { <div style="display: inline-block; vertical-align: middle;"> ثَبَاتٌ فِي شِدَّتِي عَفْوٌ وَاسِعٌ صَبْرٌ جَمِيلٌ </div>
---	--

البحث

أنظر إلى الطائفة الأولى تجد أنها تشتمل على أمثلة نعم وبئس ، وقد سبق لك أن مخصوص نعم وبئس يجوز فيه إعرابان ، الأول أن يعرب خبراً لمبتدأ محذوف ، والثاني أن يعرب مبتدأ والجملة قبله خبر له ، فإذا جريت في إعرابه على أنه خبر لمبتدأ محذوف كان المبتدأ محذوفاً وجوباً . وهذا أحد المواضع التي يجب فيها حذف المبتدأ

تأمل الطائفة الثانية ترى آخرها صفات مرفوعة كالعادل والحسيس ، وكان الواجب أن تتبع كل صفة موصوفها في إعرابه ، ولكن لما كان ذكر هذه الصفات غير ضروري لتعيين الموصوف ، وكان الغرض منها المدح أو الذم أو الترحم ، ساغ قطعها عن موصوفاتها ورفعها على أن تكون كل صفة خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً

خذ أمثلة الطائفة الثالثة تجد في أول كل منها مصدرًا ، وتجد أن معنى المثال الأول « أمرى ثبات في شدي » ، فكلية ثبات خبر لمبتدأ محذوف ، ويقال نحو ذلك في المثالين التاليين . وهذا من المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوباً

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الرابعة رأيتها مبدوءة بما يشعر بالقسم ، بدليل دخول لام القسم على المضارع في كل مثال ، وتقدير المثال الأول « في ذمتي بين » فالجار والمجرور خبر مقدم وبين مبتدأ مؤخر . وهذا أيضاً من المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوباً

المتاعاة

(٥٣) يَجِبُ حَذْفُ الْمَبْتَدَأِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

- (١) إِذَا كَانَ خَبَرُهُ مَخْصُوصَ نِعْمٍ وَيُسْ
- (ب) نَعْتًا مَقْطُوعًا لِلْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ أَوْ التَّحْزِينِ
- (ج) مَصْدَرًا نَائِبًا عَنْ فِعْلِهِ
- (د) مُشْعِرًا بِالْقَسَمِ

تمرين (١)

يَبْنِي الْمَبْتَدَأُ الْمَحذُوفَ وَجُوبًا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ ، وَسَبَبَ حَذْفِهِ
نِعْمَ الصَّدِيقُ الْوَفِيُّ فِي الشَّدَةِ ، الَّذِي يَهَبُ لَكَ مَوَدَّةَ الصَّادِقَةِ فِي غَيْرِ تَكَلُّفٍ
وَرِيَاءٍ ، إِذَا أَدْبَرْتَ عَنْكَ الدُّنْيَا فَاقْبَالَ يَنْسَى الْكُورَاثَ ، وَإِذَا أُبْعَدْتَ الْحَاجَةَ
قِرْنَاكَ فَقَرِّبْ يُونُسَ النَّفْسِ وَيُزِيلُ الْوَحْشَةَ ، فِي ذِمَّتِي لَأَنْتَ أَسْعَدُ بِهِذَا
الصَّدِيقِ إِذَا ظَفِرَتْ بِهِ مِمَّنْ مَلَكَ نَفَاسَ الدُّنْيَا وَذَخَائِرَهَا

تمرين (٢)

- ضَعِ الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ فِي الْأَمَكَةِ الْخَالِيَةِ وَبَيْنَ إِعْرَابِهِ
- (١) نِعْمَ وَسِيلَةُ الْإِنْتِقَالِ **إِلَى الْمَدَامِ** (٤) يَنْسَى هَادِمُ الْأُسْرَةِ **إِلَى إِبْرَاهِيمَ**
 - (٢) نِعْمَ الْجَنْدِيُّ ... **مُحَمَّدُ** (٥) نِعْمَ التَّاجِرُ **إِلَى الْأَمِيمِ**
 - (٣) بئسَ الْمَالُ **إِلَى الْبَدِيهِ** (٦) بئسَ الْمَرْأَةُ **إِلَى الْبَرْزَا رِقَةٍ**

تمرين (٣)

- اَنْتِ الْأَسْمَاءُ الْأَخِيرَةُ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ بِنُتُ مَقْطُوعَةٌ مَرْفُوعَةٌ وَبَيْنَ إِعْرَابِهَا
- (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ (٣) آمَنْتُ بِالْأَنْبِيَاءِ **إِلَى الْمَلِكِ** (٥) أَغْنَى الْبَائِسَاتِ **إِلَى الْفُقَرَاءِ**
 - (٢) لَا تَتَعَاشَرِ الْأَذْنِيَاءُ (٤) أَسْعَفَ الْمَصَابِينَ **إِلَى الْجُرْهُرِ** ، أَهْجَرَ النَّثِيمِ **إِلَى الطَّارِدِ** ،
إِلَى الطَّارِدِ

تمرين (٤)

قَدِّر المحذوف في الجمل الآتية ، وبين موقعه من الإعراب

صَلَامٌ (١) عَذْلٌ عَالِمٌ هَذَا (٣) عَزَاءٌ جَمِيلٌ (٥) شُكْرٌ عَاجِزٌ
 قَلَامٌ (٢) نَهْضَةٌ مَبَارَكَةٌ نَحْمٌ (٤) وَثُوبٌ لَيْثٌ (٦) تَوَانٍ شَانٍ

تمرين (٥)

ضع قبل كل جملة من الجمل الآتية ما يشعر بالقسم وبين إعرابه

(١) لقد بذلت جهدي (٣) إِنَّ الْأَدَبَ لَخَيْرٌ حَلِيَّةٌ
 (٢) لَا تُكَايِرَنَّ حَتَّى أَفُوزَ (٤) لِمَصْرٍ تَفْخَرُ بِالعَامِلِينَ

تمرين (٦)

كوِّن ست جمل حُذِفَ في كل منها المبتدأ وجوباً مع استيفاء مواضع الحذف

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج
 تَحِيَّةٌ خَالِصَةٌ :
 تَحِيَّةٌ — خبر لمبتدأ محذوف وجوباً والتقدير تحيتي
 خالصة — نعت لتحية مرفوع
 (ب) أعرب الجمل الآتية :
 (١) نَمِ الوَطَنُ مِصْرُ (٣) فِي ذِمَّتِي لِأَعْطِفَنَّ عَلَى الْبَائِسِينَ
 (٢) عَزَمْتُ ثَابِتَ (٤) أَخُنُ عَلَى الْغُلَامِ الْيَتِيمِ

تمرين (٨)

اشرح البيتين الآتين وأعرب الأول

فِي عُنْتِي لِأُسْدَيْنِ يَدَا لِكَلِّ ذِي حَاجَةٍ يُرْجِيهَا
 إِذَا وَضَعْتَ الْإِحْسَانَ مَوْضِعَهُ مَنَحْتُ نَفْسِي أَقْصَى أَمَانِيهَا

(٣) مواضع حذف الخبر وجوباً

الأمثلة

لَعَمْرُكَ لَا خَلِصَنَّ لَكَ الْوُدُّ }
 أَيْمَنُ اللَّهُ لَا شُكْرُنَّ الْمُنْعِمِ }
 يَمِينُ اللَّهِ لَا نُصِيفَنَّ الْمَظْلُومَ }
 كُلُّ صَدِيقِي وَصَدِيقُهُ }
 كُلُّ إِنْسَانٍ وَعَمَلُهُ }
 كُلُّ عَمَلٍ وَجَزَاؤُهُ }

لَوْلَا النَّيْلُ لَكَانَتْ مِصْرُ قَفْرًا }
 لَوْلَا أَمْلٌ فِي الشَّبَابِ لَيُسْنَا }
 لَوْلَا الْإِتِّكَارُ مَا تَقَدَّمَ الْإِنْسَانُ }
 اخْتَرَامِي التِّلْمِيزَ مُهَذَّبًا }
 أَكْثَرُ حُبِّي الزَّهْرَ نَاضِرًا }
 أَحْسَنُ مَا يَرَى الْبُسْتَانَ مُشْعِرًا }

البحث

تأمل أمثلة الطائفة (١) تجد كل مثال مبدوءاً باسم مرفوع صريح في القسم لأن « عمرك » معناها حياتك ، وهذه الكلمة لا تستعمل إلا في القسم ، وكل اسم مرفوع من هذه مبتدأ ، فأين خبره ؟ نحن نقدره « قسى » في هذه الأمثلة وأشباهها ، وهو محذوف وجوباً

وإذا نظرت إلى الطائفة (ب) رأيتها مبدوءة بكلمة لولا التي لها جملة شرط وجملة جواب ، فالشرط في المثال الأول وجود النيل ، والجواب كون مصر قفراً ، « ولولا » هذه تفيد امتناع الجواب لوجود الشرط ، فقد امتنع كون مصر قفراً لوجود النيل بها ، وإذا تأملت الكلمات التي بعد لولا رأيتها مرفوعة على أن كلامها مبتدأ ، فأين الخبر ؟ إنه محذوف وجوباً ، والتقدير لولا النيل « موجود » لكانت مصر قفراً ، وكذلك يقال في بقية الأمثلة

ارجع إلى أمثلة الطائفة (ح) تجد كل مثال مبدوءاً باسم مرفوع هو مبتدأ ، وقد عُطِفَ عليه اسم آخر بواو للعطف تفيد المصاحبة ، وإذا بحثت عن الخبر في هذه الأمثلة ونحوها رأيت محذوفاً وجوباً ، وتقديره هنا « مقرران »
وعند البحث في أمثلة الطائفة (و) ترى المبتدأ إما مصدرًا مضافاً وإما اسماً دالاً على التفضيل مضافاً إلى مصدر ، وبعد كليهما حال لا تصلح أن تكون خبراً لأحدهما ، فأين إذاً خبر المبتدأ ؟ إنه محذوف وجوباً تقديره في المثال الأول احتراي التليذ « حاصل » إذا كان مذهباً ، فالحال في هذه الأمثلة وأشباهاها أغنت عن الخبر

القاعدة

(٥٤) يُحَذَفُ الْخَبَرُ وَجُوبًا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

(١) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ صَرِيحًا فِي الْقَسَمِ

(٢) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ بَعْدَ لَوْلَا وَالْخَبَرُ كَوْنٌ عَامٌّ نَحْوُ

مَوْجُودٌ وَكَائِنٌ

(٣) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَثَلًا بِوَائِلِ الْعَطْفِ تَدُلُّ عَلَى الْمَصَاحَبَةِ

(٤) إِذَا أَغْنَتْ عَنِ الْخَبَرِ حَالٌ لَا تَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ خَبَرًا

وَالْمُبْتَدَأُ مُصَدَّرٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْمُولِهِ ، أَوْ اسْمٌ تَقْضِيلٌ

مُضَافٌ إِلَى مُصَدَّرٍ صَرِيحٍ أَوْ مُؤَوَّلٍ

تمرين (١)

بين في العبارة الآتية المواطن التي حُذِفَ فيها الخبر وجوباً ، وقدر الخبر واذكر

سبب الحذف

لعمري لقد أصبحت البحار مظهر قوة الأمم ، وميدان تنافسها ، فكل دولة

وأساطيلها، وكلُّ أمةٍ ورأيها، وأكثرُ ما تُهابُ الدولةُ قوياً في البحار، وأعظمُ
إجلالِ الأممِ إياها منيعةٌ فوق الماء، ولولا السيطرةُ على المحيط ولولا الجرأةُ على
اختراقه ما فازت دولةُ بمرام، فليس بعجيب أن تُسودَّ أمةٌ برجالٍ رُكوبهم
البحارَ ما فتحوا واقتحامهم العواصفَ ثائرةً

تمرين (٢)

- ضع قبل كل جملة من الجمل الآتية مبتدأ صريحاً في القسم وقدر خيره
- (١) لقد وفيتُ بوعدي (٣) لخيرُ جليس في الزمان كتابُ
- (٢) لأبتعدن عن الدنيا (٤) إنَّ البخيلَ عدوُّ نفسه

تمرين (٣)

- قدر الخبر في الجمل الآتية وبين سبب وجوب حذفه
- (١) الجنديُّ وسلاحه (٤) أحسنُ أكلِي الفاكهة ناضجةً
- (٢) بُغِضَ الرجلُ بديناً (٥) التلاميذُ وكتبهم
- (٣) الحصانُ وسرجه (٦) أفعُ عملُ الصانع متقنا

تمرين (٤)

- أتم التراكيب الآتية ثم عيِّن المبتدأ والخبر
- لولا الشمس . . . لولا المنافسة . . .
- لولا العقول . . . لولا القوانين . . .

تمرين (٥)

كون ست جمل حذف في كل منها الخبر وجوباً مع استيعاب مواضع حذفه

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

(١) لَعَمْرِي لَا أُغَيِّنُ الْمَلُوفَ

لَعَمْرِي - اللام لام الابتداء ، عمرى مبتدأ ومضاف إليه ، والخبر

محذوف وجوباً تقديره قَسَى

لَا أُغَيِّنُ - اللام لام القسم ، أُغَيِّنُ فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله

بنون التوكيد ، والفاعل أنا

المملوف - مفعول به

(٢) كُلُّ مَنْزِلٍ وَحْدَيْتُهُ

كل - مبتدأ مرفوع

منزل - مضاف إليه

وحديثه - الواو حرف عطف يدل على المصاحبة ، حديثه معطوفة

على كل والهاء مضاف إليه ، والخبر محذوف وجوباً

تقديره « مقترنان »

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) يَمِينُ اللَّهِ لَقَدْ أَفْجَزْتُ وَعَدَى (٣) كل حيوان وغرائزه

(٢) لَوْلَا الْهَوَاءُ مَا عَاشَ مَخْلُوقٌ (٤) شُرْبِي الْمَاءَ نَقِيًّا

تمرين (٨)

(١) اشرح البيتين الآتين وأعرب ثانيهما

أَرَى النَّاسَ أَشْبَاهًا وَإِنْ غَيْرَهُمْ صُرُوفُ لَيَالٍ مَا فِتْنَتَنَ جَوَارِيَا

فَأَكْثَرُ مَا تَلَقَّى الْفَقِيرَ مُدَاهِنًا وَأَكْثَرُ مَا تَلَقَّى الْغَنَى مُرَائِيَا

(ب) اشرح اليتين الآتين وأعرب الثاني
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طُوِيَتْ أُنْحَاحُ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ
لَوْلَا اسْتِغَالُ النَّارِ فِيمَا جَاوَرَتْ مَا كَانَ يُعْرِفُ طِيبُ عَرْفِ الْعُودِ

(٤) مواضع تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً

الأمثلة

مِنْ فَاتِحٍ مُصْرَمٍ مِنَ الْعَرَبِ ؟
 { ٢ } إِنَّمَا الْحَدِيدُ صُلْبٌ
 مَنْ يُشَاهِدِ الْآثَارَ يَدْهَشُ
 مَا أَعْظَمَ الْهَرَمَ
 { ٣ } كَيْفَ طِفْلٍ مُهْمِلٍ فِي الطَّرْفَاتِ
 { ٤ } هِيَ الدُّنْيَا تُعْطَى وَتَمْنَعُ
 لَمِصْرُ هَبَّةِ النِّيلِ
 { ٥ } أَلَدَى يُجِيبُ فَلَهُ مُكَافَأَةٌ
 { ٦ } أَلَدَى يُجِيبُ فَلَهُ مُكَافَأَةٌ
 { ٧ } أَلَدَى يُجِيبُ فَلَهُ مُكَافَأَةٌ
 { ٨ } أَلَدَى يُجِيبُ فَلَهُ مُكَافَأَةٌ
 { ٩ } أَلَدَى يُجِيبُ فَلَهُ مُكَافَأَةٌ
 { ١٠ } أَلَدَى يُجِيبُ فَلَهُ مُكَافَأَةٌ

البحث

كل مثال في الطائفة الأولى يشتمل على مبتدأ، والمبتدآت على الترتيب هي
من الاستفهامية، ومن الشرطية، وما التعجبية، وكما الخبرية، « وهي اسم بمعنى
كثير » ثم هي، « وهذه ضمير لا يعود على مذكور قبله ويفسر بجملة بعده »
هي هنا « الدنيا تعطي » ويسمى مثل هذا الضمير بضمير « الشأن أو القصة »
والمبتدأ في المثال السادس مقترن بلام تسمى « لام الابتداء »، وفي المثال الأخير
اسم موصول خبره جملة مقترنة بالفاء، هذه المبتدآت جميعها لها الصدارة، أي أنها
تكون دائماً في صدر الجملة، لذلك يجب أن تتقدم الأخبار

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الثانية رأيته تشتمل على «إنما» أو على «ما وإلا» وهما طريقتان للتصر الذي هو تخصيص صفة بموصوف، أو موصوف بصفة، فإذا قلت إنما الحديد صلب كان الحديد مقصوراً، وصفة الصلابة مقصوراً عليها، بمعنى أن الحديد مقصور على الاتصاف بالصلابة فليس بلين؛ ومثل ذلك يقال في المثال الثاني، ومن ذلك يرى أن ما بعد «إنما» أو «ما» هو المقصور، فإذا أردت أن تقصر المبتدأ على الاتصاف بالخبر وجب تقديم المبتدأ

أما الطائفة الثالثة فالخبر فيها جملة فعلية فعلها يرفع ضميراً مستتراً يعود على المبتدأ، فلو أخرنا المبتدأ لالتبس بالفاعل، مع أننا لا نريد أن نأثي بجملة فعلية، بل إن لنا غرضاً خاصاً في التعبير بجملة اسمية، لذا وجب تقديمه

ويشاهد في الطائفة الأخيرة أن المبتدأ والخبر معرفتان أو نكرتان متساويتان في التخصص، فلو أخر المبتدأ فيها لالتبس بالخبر مع أن المقصود أن يحكم على المبتدأ لا أن يحكم به، ففي المثال الأول إذا عرّف من تحدّثه علياً ولكنه لم يعرف أنه صديقك قلت على صديقي، أما إذا عرف أن لك صديقاً ولكنه لم يعرف اسمه فيجب أن نقول صديقي على، وفي مثل هذه الحال يجب تقديم المبتدأ

الفتاوة

(٥٥) يجب تقديم المبتدأ في أربعة مواضع :

(أ) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَهَا الصَّدَارَةُ وَهِيَ
أَسْمَاءُ الْإِسْتِفْهَامِ وَالشَّرْطِ وَمَا التَّعْجِيبَةِ وَكَمْ الْخَبَرِيَّةُ
وَضَمِيرُ الشَّانِ وَالْمُقَرَّنُ بِلَامِ الْإِبْتِدَاءِ وَالْمَوْضُولُ الَّذِي
اقْتَرَنَ خَبَرُهُ بِالْفَاءِ

(ب) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَقْصُوراً عَلَى الْخَبَرِ

(ح) إِذَا كَانَ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فَأَعْلَمَهَا ضَمِيرُهُ مُسْتَتِرٌ

يَعُودُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ

(د) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ مَعْرِفَتَيْنِ أَوْ نَكْرَتَيْنِ

مُتَسَاوِيَتَيْنِ فِي التَّخَصُّصِ

تمرين (١)

عَيْنٌ فِي العبارة الآتية كل مبتدأ يجب تقديمه على الخبر مع ذكر السبب
هي اللغة العربية ساطعة البيان، فما أَحْسَنَ لغة العرب، كم كلمة فيها جامعة،
وكم أسلوب رائع، من يَنْصُ في بحرِها المحيط يظفر بالثروة، والذي يبحث عن آثارها
فأمامه نفائس لا تفتي عجائبها ولا تنفذ غرائبها، هي أكنز اللّفين والقول المبين،
فمن المنكر لهذه الأسرار؟ ومن المحاول إطفاء هذه الأنوار؟ إنما هو غرّ جاهل
أو عنيد مكابر، والعربية تعيش على الرّغم منه، والعربية تزدهر، والحق
الباقى، والباطل الفانى

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه، ثم اذكر حكم المبتدأ
من حيث التقديم والتأخير
ضمير الشأن . كم الخبرية . من الاستفهامية . ما الشرطية . ما التعجبية

تمرين (٣)

أدخل إنفا . ثم ما وإلا . على الجمل الآتية ، واذكر سبب تقديم المبتدأ

النَّيْرُ شَرِيسٌ	الهواء الطَّلَقُ مُفِيدٌ	العُجْبُنُ عَارٌ
المراة قِوَامُ الْمَنْزَلِ	الصدق مُنْجٌ	اللعب مُنْشِطٌ

تمرين (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ ، وأخبر عنه بجملة فعلية بحيث يكون واجب التقديم
الأدب - الريح - السفينة - القمر - الطائر - الحصان

تمرين (٥)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدأ ، واذكر حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير
يَنْبُج - يَزَارُ - سافر - يَهْطِلُ - أثمرت

تمرين (٦)

اذكر حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير في الجمل الآتية
(١) الصديق يفوز صاحبه (٣) العلم يرفعك
(٢) الورد يفتح (٤) البنت كرمت أخلاقها

تمرين (٧)

هاتِ خبراً لكل مبتدأ مما يأتي بحيث يكون المبتدأ واجب التقديم
أَحْسَنُ مِنْكَ عَمَلًا مِصْرُ لِسَانِكَ عَدَوِي الْكِتَابُ

تمرين (٨)

كُونْ خَمْسَ جُمَلٍ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ فِي كُلِّ مِنْهَا وَاجِبَ التَّجْدِيمِ ، لِأَنَّهُ فِي الْأَوَّلَى مُقْتَرَنٌ بِلَاَمِ الْإِبْتِدَاءِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ اسْمُ مُوَصُولٍ ، وَفِي الثَّلَاثَةِ مَقْصُورٌ عَلَى الْخَبَرِ ، وَفِي الرَّابِعَةِ مُخْبَرٌ عَنْهُ بِجُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ ، وَفِي الْخَامِسَةِ مَسَاوِ الْخَبَرِ فِي التَّعَرُّفِ أَوْ التَّخْصِصِ .

تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج

(١) هِيَ الْآيَامُ دَوْلٌ

هِيَ — ضمير الشأن مبتدأ أول

الأيام — مبتدأ ثان

دول — خبر المبتدأ الثاني ، وجلة « الأيام دول » خبر المبتدأ الأول

(٢) مَا الْكِتَابُ إِلَّا جَلِيسٌ لَا يُؤْمَلُ

مَا — نافية

الكتاب — مبتدأ

إِلَّا — أداة حصر

جليس — خبر المبتدأ

لَا يُؤْمَلُ — لا نافية ؛ يُؤْمَلُ فعل مضارع ، ونائب الفاعل هو ،

والجمله صفة

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) الَّذِي يَصْبِرُ فَلَهُ الْجِزَاءُ الْآوَقَى (٣) مِصْرًا مِّنَّا

(٢) إِنَّمَا النَّاسُ أَعْدَاءُ لِّمَا يَجْهَلُونَ (٤) كَمْ مَنَاطِرَ بِمِصْرَ

تمرين (١٠)

إِشْرَحِ الْبَيْتَ الْآتِي وَأَعْرِبْ شَطْرَهُ الْأَوَّلَ

وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعُ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تَرُدَّ الْوَدَائِعُ

(٥) مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ وَجُوبًا

الأمثلة

أَيْنَ كِتَابُكَ ؟	1
مَتَى الْإِمْتِحَانُ ؟	
كَيْفَ الْخُلَاصُ ؟	
عِنْدِي سَيَّارَةٌ	3
لَدَيَّ كِتَابٌ	
لِلْقَادِمِ دَهْشَةٌ	

∴

∴

إِنَّمَا الشَّاعِرُ الْبُحْتَرِيُّ	2
إِنَّمَا السَّابِقُ مُحَمَّدٌ	
مَا الْخَطِيبُ إِلَّا عَلِيٌّ	
فِي الْفَضِيلَةِ ثَوَابُهَا	4
لِلْعَامِلِ جَزَاءُ عَمَلِهِ	
عَلَى الْحِصَانِ سَرَجُهُ	

البحث

أمثلة الطائفة الاولى تتألف من مبتدأ وخبر ، فأين المبتدأ وأين الخبر ؟ عرفنا أن المبتدأ هو المحكوم عليه وأن الخبر هو المحكوم به ، فإذا قال قائل أين كتابك ، كان معنى ذلك « كتابك مسئول عن مكانه » ، ومثل ذلك يقال في المثالين الآخرين ، ومن ذلك تبين أن أين ، ومتى ، وكيف ، أخبار مقدمة وأن تقديمها واجب ، لأنها أسماء استفهام وهذه لها الصدارة دائماً

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الثانية رأيت فيها قصراً ، ولذا كانت الكلمات التالية لإنما «وما» هنا هي الصفات كان القصّر قصر صفة على موصوف ، فإذا قلت إنما الشاعر البحتري فإنك تقصد أن صفة الشاعرية مقصورة على البحتري لا يتصف بها غيره ، تريد بذلك المبالغة ، فالمحكوم عليه في الأمثلة وهو المبتدأ متأخر ،

والمحكوم به وهو الخبر مقدم ، ولما كان المبتدأ مقصوداً عليه وجب تأخيره وتقديم الخبر .

وعند تأمل الأمثلة في الطائفة الثالثة ترى أنها مبدوءة بظرف ، أو جار ومجرور ، وهي كما تعلم أخبار مقدمة ، وترى أيضاً أن مبتدأها نكرات ، فلو قدمنا أحدها وقلنا سيارة عندى لظن السامع أن الكلام لم يتم ، وأن كلمة « عندى » ليست خيراً بل صفة ، لأن النكرة أحوج إلى الصفة منها إلى الخبر ؛ لهذا وجب تقديم الخبر إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً والمبتدأ نكرة غير مخصوصة بوصف أو إضافة . وإذا رجعت إلى أمثلة الطائفة الأخيرة رأيتها مبدوءة بحار ومجرور وهو خبر مقدم ، ورأيت المبتدأ بكل مثال يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر ، فلو قدم المبتدأ وقلنا مثلاً « ثوابها في الفضيلة » لعاد الضمير على متأخر في اللفظ والرتبة ، لهذا وجب تقديم الخبر في هذه الأمثلة وأشباهاها .

القاعدة

(٥٦) يَجِبُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

(١) إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مِنْ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَهَا الصَّدْرَةُ

(٢) إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مَقْصُورًا عَلَى الْمُبْتَدَأِ

(٣) إِذَا كَانَ الْخَبَرُ ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا وَالْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً

غَيْرَ مُخَصَّصَةٍ

(٤) إِذَا عَادَ عَلَى بَعْضِ الْخَبَرِ ضَمِيرٌ فِي الْمُبْتَدَأِ

تمرين (١)

عَيْنِ فِي العبارة الآتية كل خبر يجب تقديمه على المبتدأ مع ذكر السبب
في حياتنا المنزلية نَقْصُ ، سَبَبُهُ قَضَاءُ الآبَاءِ وَقَتًا طَوِيلًا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بَعِيدِينَ
عَنْ مَنَازِلِهِمْ ، فَأَيْنَ العُنَايَةُ بِالْأَطْفَالِ إِذَا لَمْ يَرِ الطِّفْلُ أَبَاهُ إِلَّا قَلِيلًا ؟ وَمَا الْفَرْقُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَتِيمِ ؟ إِنَّمَا الشَّفِيقُ مِنْ يَهَبُ حَيَاتِهِ لَوْلَدِهِ وَأُسْرَتِهِ ، فَلِلْإِهْمَالِ عَاقِبَتُهُ ،
وَلِلْمَهَاوُنِ فِي الْوَاجِبِ سُوءُ مَعْبَئِهِ .

تمرين (٢)

أَدْخُلْ إِنَّمَا . ثُمَّ مَا وَإِلَّا . عَلَى الْجُلُ الْآتِيَةِ ، وَبَيْنَ سَبَبٍ وَجُوبٍ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ
(١) الْعَادِلُ عُمَرُ (٣) الْمُنْتَصِرُ مِنَ اتِّصَرِ عَلَى أَهْوَاؤِهِ
(٢) الْمُدِلُّ سِوَالُ الثَّامِ (٤) الْمُسْلِمُ مِنَ سَلَمِ النَّاسِ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ

تمرين (٣)

أَخْبِرْ عَنْ كُلِّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ بِظَرْفٍ أَوْ جَارٍ وَمَجْرُورٍ ، وَبَيْنَ مَا يَجِبُ
فِيهِ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ ، وَمَا لَا يَجِبُ
طَائِرٌ سَمَكٌ كَثِيرٌ حَدِيقَةٌ صُورَةُ فَتَاةٍ الْغُلَامُ نَجْمٌ

تمرين (٤)

اجْعَلِ التَّرَاكِيِبَ الْآتِيَةَ أَخْبَارًا وَاجِبَةَ التَّقْدِيمِ
فَوْقَ الْمَائِدَةِ تَحْتَ الْوَسَادَةِ فِي الْكُوبِ
عَلَى الْأَرِيكَةِ خَلْفَ الْمَنْزِلِ لِلْحَقِّ

تمرين (٥)

اجعل كل تركيب مما يأتي خبراً مبتدأً يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر
لِمَجَالِسِ الْعَالَمِ لِصَاحِبِ الذَّنْبِ
على المِسِيءِ مما تُبَاهِي بِهِ الْبَنَاتُ

تمرين (٦)

كوّن أربع جمل يكون الخبر في كل منها واجب التقديم ، لأنه في الأولى
مما له الصدارة ، وفي الثانية مقصور على المبتدأ ، وفي الثالثة جار ومجرور ، وفي
الرابعة يعود على بعضه ضمير بالمبتدأ .

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

(١) متى السَّفَرُ ؟

متى — اسم استفهام خبر مقدم مبنى على السكون في محل رفع

السفر — مبتدأ مؤخر مرفوع

(٢) عَلَى الْمُقَصِّرِ جَزَاءٌ تَقْصِيرُهُ

على — حرف جر

المقصر — مجرور بعلى والجار والمجرور خبر مقدم

جزاء — مبتدأ مرفوع . وهو مضاف

تقصيره — مضاف إليه والضمير في محل جر مضاف إليه

(ب) أعرب الجمل الآتية

- (١) أين الطريق ؟
 (٢) إنما المخلص من صافاك في السر والجهر (٤) للريف فوائده، والمدن مزايها
 (٣) في الإيجاز بلاغة

تمرين (٨)

اشرح البيتين الآتين وأعرب الثانى منهما

رُبَّمَا اسْتَفْتَحَتْ بِالْمَرْحِ مَعَالِيَقَ الْحِجَامِ
 إِنَّمَا السَّالِمُ مَنْ أَلَّ جَمَّ فَاهُ بِلِجَامِ

(٦) سدَّ الفاعلِ أو نائيه مَسَدُ الخَبَرِ

الأمثلة

مَا مُسَافِرٌ أَخْوَاكَ	} ٢	مَا مُسَافِرٌ أَخْوَاكَ	} ١
أَمْطِيعُ الْخَادِمُونَ		أَمْطِيعُ الْخَادِمُ	
مَا تَخْذُلُ الْمُتَابِرُونَ		مَا تَخْذُلُ الْمُتَابِرُ	

مَا مُسَافِرَانِ أَخْوَاكَ
 أَمْطِيعُونَ الْخَادِمُونَ } ٣
 مَا تَخْذُلُونَ الْمُتَابِرُونَ

البحث

إذا تأملت الأمثلة السابقة كلها رأيت كل مثال فيها يتألف من كلمتين مسبوقتين بنفي أو استفهام ، وإذا رجعت النظر رأيت الكلمة الأولى اسماً مشتقاً من المصدر فهي اسم فاعل أو اسم مفعول ، وهذان يعملان عمل الفعل فيرفعان الفاعل ونائب الفاعل

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الأولى رأيت الاسم المشتق مفرداً والاسم التالى مفرداً كذلك ، ورأيت أنك تستطيع أن تقول « ما مسافر أخوك » ، وأن تقول « ما أخوك مسافر » ، ومن ذلك يظهر لك أنه يجوز أن تُعرب « مسافر » مبتدأ « وأخوك » فاعلاً سد مسد الخبر ، وأن تعرب « أخوك » مبتدأ مؤخرأ و « مسافر » خبراً مقدماً ، وتستطيع في المثال الثالث أن تقول « ما مخذول المثابر » ، وأن تقول « ما المثابر مخذول » ، فلك أن تُعرب « مخذول » مبتدأ « والمثابر » نائب فاعل لأن اسم المفعول مشتق من مصدر المبني للمجهول فيرفع نائب الفاعل ، وهذا النائب عن الفاعل سد مسد الخبر ، ولك أن تعرب « المثابر » مبتدأ مؤخرأ « ومخذول » خبراً مقدماً . وقس على ذلك أشباهه

وعند الرجوع إلى الطائفة الثانية ترى المشتق مفرداً معتمداً على نفي أو استفهام ولكن تاليه مثنى أو مجموع ، فهل يجوز في مثل هذه الأمثلة الإعرابان السابقان ؟ لا . إذ لا يجوز لك أن تقول « ما أخواك مسافر » ، لأنه يشترط في الخبر أن يطابق المبتدأ ، فالواجب في الإعراب هنا أن يعرب المشتق مبتدأ ، وما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سد مسد الخبر .

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأخيرة ، وجدت أن المشتق فيها اعتمد على نفي أو استفهام وطابق ما بعده في التثنية والجمع ، وإذا أردت إعراب المثال الأول

منها أعربت « مسافران » خبراً مقدماً « وأخوك » مبتدأ مؤخرًا ، ولا يصح أن يكون « مسافران » مبتدأ وأخوك فاعلاً ، لأن المشتق كالفاعل كلاهما لا يثنى ولا يجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جمعا . وكذلك يقال في بقية الأمثلة

القواعد

(٥٧) يُشْتَرَطُ فِي الْمُبْتَدَأِ الْمُشْتَقِّ الَّذِي يَرْفَعُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ

يَسُدُّ مَسَدَ الْخَبَرِ ، أَنْ يَكُونَ مُعْتَمِدًا عَلَى نَفْسٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ

(٥٨) إِذَا كَانَ الْمُشْتَقُّ مُفْرَدًا وَتَالِيَهُ مُفْرَدًا ، جَازَ أَنْ يَكُونَ الْمُشْتَقُّ

مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ سَدَّ مَسَدَ الْخَبَرِ ، وَأَنْ

يَكُونَ الْمُشْتَقُّ خَبَرًا مُقَدِّمًا وَتَالِيَهُ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا

(٥٩) إِذَا كَانَ الْمُشْتَقُّ مُفْرَدًا وَتَالِيَهُ مَثْنً أَوْ جَمْعًا ، وَجَبَ أَنْ

يَكُونَ الْمُشْتَقُّ مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ

سَدَّ مَسَدَ الْخَبَرِ

(٦٠) إِذَا كَانَ الْمُشْتَقُّ مَثْنً أَوْ جَمْعًا وَتَالِيَهُ كَذَلِكَ ، وَجَبَ أَنْ

يَكُونَ الْمُشْتَقُّ خَبَرًا مُقَدِّمًا وَتَالِيَهُ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا

تمرين (١)

أعرب الأسماء الأخيرة في الجمل الآتية ، وبين ما يجوز فيه إعرابان وما يجب فيه إعراب واحد

- | | |
|-----------------------------|---------------------------------|
| (١) أمهزومون الجنود ؟ | (٤) ما سَابِقُ الجوادان |
| (٢) أَفَاهِمُ التليذ ؟ | (٥) ما مَشْكُورُونَ البُخْلَا |
| (٣) ما مَذْمُومُ الكَرِيم | (٦) أَمَكْسُورُ القَلَمَان ؟ |

تمرين (٢)

ضع كلمة في المكان الخالي ، وبين ما تستحقه من أوجه الإعراب مع بيان السبب

(١) أَمْخِصِينَ ... (٣) مَا مَعْلُوبٌ ... (٥) أَفَافِئِزُونَ ...

(٢) أَرَأَيْجَانِ ... (٤) أَمْتَابُونَ ... (٦) مَا مَقْبُورٌ ...

تمرين (٣)

ضع اسماً مشتقاً بعد نفى أو استفهام في المكان الخالي ، وبين ما يستحقه الاسم الأول والثاني من الإعراب

... الشجاع ... اللاعبون ... الشاهدان ...

... الحارسان ... المبدّر ... الفلاحون ...

تمرين (٤)

حوّل الاسم الثاني « ذو النعمة » في الجملة الآتية إلى المثني والجمع بنوعيهما ، وبين بعد ذلك إعرابه ، ثم حوّل الاسمين معاً إلى الجمع بنوعيه وبين إعراب الاسم الثاني

أمحسود ذو النعمة ؟

تمرين (٥)

(١) كَوْنِ ثلاث جمل يجب أن يكون الفاعل فيها ساداً مسد الخبر
(٢) » » » » » » فيها المشتق المعتمد على نفى أو استفهام
خبراً مقدماً

تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج

(١) أَسَاطِرُ الْقِطَارِ

أَسَاطِرُ — الهمزة للاستفهام سائر مبتدأ مرفوع

القطار — فاعل سد مسد الخبر

(٢) مَا مَلُومٌ الْمَتَانِي

ما — نافية

ملوم — مبتدأ مرفوع

المتاني — نائب فاعل سد مسد الخبر

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) أَنَا فَعَّ الْبِكَاءُ عَلَى مَا فَاتَ ؟ (٣) مَا نَائِمُ الْحَارِسانِ

(٢) أَمْ كُنْتُمْ الْخَبِيرُ ؟ (٤) مَا مُكْرَمُ الْكُسَالَى

تمرين (٧)

إِشْرَحِ الْبَيْتَيْنِ الْآتَيْنِ وَأَعْرِبْ أَوْلَهُمَا

وَهَلْ نَافِيَةٌ أَنْ تُرْفَعَ الْحُجُبُ بَيْنَنَا
وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ وَفِيكَ فُطَانَةٌ
وَدُونَ الذِي أَمَلْتُ مِنْكَ حِجَابُ
سُكُونِي يَآنُ عِنْدَهَا وَخِطَابُ

إِنْ وَمَا وَلَا وَلَاتَ الْمُشَبَّهَاتُ بِلَيْسَ

الأمثلة

- | | |
|---------------------------------|----------------------------------|
| (١) الْقُصُورُ شَاهِقَةٌ | (١) إِنْ الْقُصُورُ شَاهِقَةٌ |
| (٢) الْأَنْهَارُ فَأَيْضُهُ | (٢) إِنْ الْأَنْهَارُ فَأَيْضُهُ |
| (٣) الْحُصُونُ مَنِيعَةٌ | (٣) مَا الْحُصُونُ مَنِيعَةٌ |
| (٤) الدَّخَائِرُ كَثِيرَةٌ | (٤) مَا الدَّخَائِرُ كَثِيرَةٌ |
| (٥) الزَّمَانُ مُسَالِمٌ | (٥) لَا زَمَانٌ مُسَالِمًا |
| (٦) الشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ | (٦) لَا شَارِعٌ مُزْدَحِمًا |
| (٧) الْوَقْتُ وَقْتُ نَدَامَةٍ | (٧) لَاتَ وَقْتُ نَدَامَةٍ |
| (٨) السَّاعَةُ سَاعَةٌ تَوْبَةٍ | (٨) لَاتَ سَاعَةٌ تَوْبَةٍ |

البحث

الأمثلة الثمانية الأولى كلها جل اسمية تتألف كل واحدة منها من مبتدأ وخبر، والأمثلة المقابلة لها هي الأمثلة الأولى نفسها، مع زيادة إِنْ أو مَا أو لَا أو لَاتَ وإذا بحثت عما أحدثته هذه الحروف من التغيير عند دخولها على الأمثلة، رأيت أنها نفّت معاني الجمل، ورفعت المبتدأ ونصبت الخبر، ويُسمى الأول اسمها والثاني خبرها، فهي من أجل ذلك تشبه « ليس » في المعنى والعمل

إرجع إلى الأمثلة الأربعة الأولى بعد دخول « إن » و « ما » عليها تجدد الاسم في كل منها متقدماً على الخبر ، وأنَّ النفي الذي أفادته الأداة باقٍ لم يَنْتَقِضْ بِإِلَّا ؛ وهذان شرطان لا بد منهما لعمل إن وما عمل ليس

تأمل المثالين الخامس والسادس بعد دخول « لا » عليهما ، تجد بهما الشرطين السابقين ، وتجد فوق ذلك أنَّ الاسم والخبر في كل من المثالين تكررتان

أنظر بعد ذلك إلى المثالين الأخيرين بعد دخول « لات » عليهما تر الاسم والخبر في كل منهما اسمي زمان ، وأن أحدهما محذوف ، وهذان شرطان في عمل « لات » هذا العمل

المقابلة

(٦١) تَعْمَلُ إِنْ وَمَا وَلَا وَلَا تَنَفِيَّاتُ عَمَلٍ لَيْسَ ، فَتَرْفَعُ
الاسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ ، وَلَكِنَّهَا لَا تَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلُ
إِلَّا بِشُرُوطٍ

(أ) فَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ إِنْ وَمَا أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمُهُمَا عَلَى الْخَبَرِ
وَأَلَّا يَنْتَقِضَ نَفِيُّهُمَا بِإِلَّا

(ب) وَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ لَا فَوْقَ الشَّرْطَيْنِ الْمُتَقَدِّمَيْنِ أَنْ يَكُونَ
مَعْمُولَاهَا تَكْرِيهِيَيْنِ

(ح) وَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ لَاتِ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا اسْمِي
زَمَانٍ وَأَنْ يُحْذَفَ أَحَدُهُمَا

تمرين (١)

- يَبَيِّنُ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ الْأَدَوَاتِ الَّتِي تَعْمَلُ عَمَلًا لَيْسَ وَبَيِّنُ الْأَسْمَ وَالْخَبَرَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ
- (١) إِنْ الرِّيحُ عَاصِفَةٌ (٥) فَرَّ السَّجِينُ وَلَاتَ حِينَ مَقَرَّ
- (٢) مَا أَمَّا لَكَ خَائِبَةٌ (٦) لَا جَاهِلَةٌ مَحْتَرِمَةٌ
- (٣) لَا صَدَاقَةٌ دَائِمَةٌ بِغَيْرِ إِخْلَاصٍ (٧) تَعْتَبُ وَلَاتَ وَقْتُ عِتَابٍ
- (٤) مَا أَحَدٌ أَسَى مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالْعَقْلِ (٨) لَا ثَمَرَةٌ نَاضِجَةٌ

تمرين (٢)

- ✓ أَدْخِلْ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ حَرْفًا مِنَ الْحُرُوفِ النَّافِيَةِ الَّتِي تَعْمَلُ عَمَلًا لَيْسَ ، مَعَ اسْتِيعَابِ الْحُرُوفِ ، وَضَبْطِ أَوَاخِرِ الْكَلِمَاتِ الْمَعْرُوبَةِ بِالْحُرُوكَاتِ
- (١) الْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ (٥) السَّاعَةُ سَاعَةٌ إِجْجَامٌ
- (٢) الْأَزْهَارُ نَاضِرَةٌ (٦) الْجَوَادَانِ جَائِحَانِ
- (٣) الْيَوْمُ يَوْمُ جِهَادٍ (٧) تَلْمِيزٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ غَائِبٌ
- (٤) تِجَارَتُكَ رَاجِحَةٌ (٨) الْعَمَالُ مُتَعَبُونَ

تمرين (٣)

- أَتَمِّمِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ وَاضْبِطِ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ بِالشَّكْلِ
- (١) مَا فِيضَانُ النَّيْلِ (٥) إِنْ أُمَّةٌ
- (٢) إِنْ الْكِسْلَانِ (٦) مَا شَوَارِعُ الْمَدِينَةِ
- (٣) لَا ظَالِمٌ (٧) لَا مُجِدِّدٌ
- (٤) اِعْتَذَرَ وَلَاتَ (٨) حَاوِلِ الْفِرَارَ وَلَاتَ

تمرين (٤)

ما الذى أوجب إلغاء عمل إن وما ولا فى الجمل الآتية

- (١) ما أمرك إلا عجيب
- (٢) إن سعيك إلا مشكور
- (٣) لا المدينة واسعة ولا الشوارع نظيفة
- (٤) ما بالآباء فخركم
- (٥) إن الرجل إلا قلبه ولسانه
- (٦) ما دنياك إلا فانية
- (٧) إن الفراغ إلا فساد
- (٨) لا الشمس مشرقة ولا السماء مصحية
- (٩) ما عندي كتابك
- (١٠) لا كاتب إلا قارئ

تمرين (٥)

لَمْ لَا تَصْلُحْ الجمل الآتية لدخول لا العاملة عمل ليس عليها . اجمعها صالحة لذلك ثم أدخل « لا » على كل منها

- (١) — الشجرة مُورقة الأغصان
- (٢) — الدار واسعة الأرجاء
- (٣) — الصورة جميلة الألوان
- (٤) — الصفوف مستقيمة
- (٥) — أَقْلَامُنَا مَبْرِيَّةٌ
- (٦) — السَّحَابُ كَثِيفٌ

تمرين (٦)

- (١) كَوْنُ ستِ جمل مبدوءة بإن النافية ، بحيث تكون عاملة فى الثلاث الأولى ، ملغاة فى الثلاث الثانية
- (٢) كَوْنُ ستِ جمل مبدوءة بما النافية ، بحيث تكون عاملة فى الثلاث الأولى ، واجبة الإلغاء فى الثلاث الثانية
- (٣) كَوْنُ ستِ جمل مبدوءة بلا النافية ، بحيث تكون عاملة فى الثلاث الأولى ، واجبة الإلغاء فى الثلاث الثانية
- (٤) كَوْنُ أربعِ جمل تشتمل كل منها على « لات » التى تعمل عمل ليس

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

لَاتَ وَقَتٌ مَزَاحٌ

- لات — حرف نفى يعمل عمل ليس مبنى على الفتح ، واسمها محذوف
وقت — خبر لات منصوب بالفتحة ، وهو مضاف
مزاح — مضاف إليه مجرور بالكسرة

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

- (١) ما معروفك ضائعاً (٣) لا عذر لك مقبولا
(٢) إن أنت إلا وفي (٤) ندِمَ البُعَاةُ ولات ساعة مندم

تمرين (٨)

اشرح أحد الآيات الآتية ثم أعربه

- مَا كُلُّ مَا فَوْقَ الْبَيْسِطَةِ كَافِيًا وَإِذَا قِنَعَتْ فَبَعْضُ شَيْءٍ كَافٍ
وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا الْأَصْغَرَانِ لِسَانُهُ وَمَقُولُهُ وَالْجِسْمُ خَلْقٌ مُصَوَّرٌ
وَمَا الْحُسْنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرْفًا لَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلِهِ وَالْخَلَاقِ

زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي خَبَرٍ لَيْسَ وَمَا

الأمثلة

لَيْسَ الْفَقْرُ بَعِيبٌ	لَيْسَ الْفَقْرُ عَيْبًا
لَيْسَ التَّقْدِيرُ بِمَحْمُودٍ	لَيْسَ التَّقْدِيرُ مَحْمُودًا
لَيْسَ الْعِتَابُ بِمُفِيدٍ	لَيْسَ الْعِتَابُ مُفِيدًا

∴

∴

مَا إِذْرَاكَ الْعَلَا سَهْلًا	مَا إِذْرَاكَ الْعَلَا سَهْلًا
مَا تَعَبُ الْعَامِلِينَ بِضَائِعٍ	مَا تَعَبُ الْعَامِلِينَ ضَائِعًا
مَا الشَّافِسُ بِمَذْمُومٍ	مَا الشَّافِسُ مَذْمُومًا

البحث

تأمل خبر « ليس » و « ما » في الأمثلة السابقة ، تجده تارة يجيء منصوبًا كما في أمثلة الطائفتين الأوليين ، وتارة يجيء مجرورًا بالباء كما في أمثلة الطائفتين الأخيرتين

وإذا استقُطت هذه الباء الداخلة على الخبر في الأمثلة المتقدمة وجدت المعنى مستقيمًا بدونها ، فهي إذاً حرف جر زائد ، تدخل على الخبر فتجره لفظًا مع بقاءه منصوبًا في التقدير ، وليس لها من أثر في المعنى إلا تقوية الحكم المستفاد من الجملة وتوكيده

القاعدة

(٦٢) يَجُوزُ أَنْ يَقْتَرَنَ خَبَرٌ لَيْسَ وَمَا بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ فَيُجَرَّ فِي اللَّفْظِ وَيَبْقَى مَنْصُوبًا فِي التَّقْدِيرِ

تمرين (١)

أدخل الباء الزائدة على أخبار ما وليس في الجمل الآتية

- | | |
|-----------------------------|---|
| (١) ما الفَتَيَاتُ سافرات | (٥) ليست الملاجئُ كثيرة |
| (٢) ما الخطيبُ مؤثراً | (٦) ليس الإغراقُ في التَّرفِ محموداً |
| (٣) ما الأشجارُ مورقاتٍ | (٧) ليس التَّريُّثُ في الأمور مذموماً |
| (٤) ما أصدقاؤك مخلصين | (٨) ليس اعتزال الناس فضيلة |

تمرين (٢)

احذف حرف الجر الزائد من الأخبار في الجمل الآتية ، ثم بين نوع الإعراب وعلامته في هذه الأخبار

- | | |
|-----------------------------|--------------------------------|
| (١) ما البناتُ مجاهلات | (٥) ليس الحُرَّاسُ بمستيقظين |
| (٢) ليس الضبابُ بكثيفٍ | (٦) ما النيلُ بفائض |
| (٣) ليست الأزهارُ بذابلات | (٧) ليس شاطئ النيلُ بقاحلين |
| (٤) ما المخادعُ بأخيك | (٨) ما كل غنيٍّ بسعيد |

تمرين (٣)

ضع في الأماكن الخالية أخباراً ليس وما النافية ، وهاتهما مرة مقرونة بالباء الزائدة ، ومرة غير مقرونة بها

- | | |
|--------------------------------------|-----------------------------------|
| (١) ما نوافذُ الحجرة | (٥) ليس قَرَضُ الشعر |
| (٢) ما المعجزة في الأمور | (٦) ليست موائد الطعام |
| (٣) ليست الأيام | (٧) ليس جوُّ مصر |
| (٤) ليس ركوبُ الخيل | (٨) ما حَنَانُ الأمِّ |

تمرين (٤)

(١) كَوْنِ ثلاث جمل يكون اسم ليس في كل منها مثنى ، والخبر مقروناً بالباء الزائدة

- (٢) كَوْن ثلاث جمل يكون اسم ليس في كل منها جمع مؤنث سالماً ، والخبر مقروناً بالباء الزائدة
- (٣) كَوْن ثلاث جمل يكون اسم ما النافية في كل منها جمع مذكر سالماً ، والخبر مقروناً بالباء الزائدة
- (٤) كَوْن ثلاث جمل يكون اسم ما النافية في كل منها اسم إشارة لجماعة الإناث ، والخبر مقروناً بالباء الزائدة

تمرين في الإعراب (٥)

(١) نموذج

مَا بِأَذِلُّ الْمَعْرُوفِ بِمَكْرُوهٍ

ما — حرف نفي يعمل عمل ليس وهو مبني على السكون

بأذل — اسم ما مرفوع وهو مضاف

المعروف — مضاف إليه

بمكروه — الباء حرف جر زائد ، ومكروه خبر ما مجرور لفظاً منصوب

تقديرًا

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) ما الأسد بقصير الوثبة (٣) ليست الجاهلات بحجرات

(٢) ما ساقا النعامة بقصيرتين (٤) ليس البعثة بمحبوبين

تمرين (٦)

اشرح أحد البيتين الآتين وأعربه :

وَلَيْسَ أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدُ بِالَّذِي يَدُومُكَ إِنْ وَلَّى وَيَرْضِيكَ مُقْبِلًا

وَمَا كُلُّ ذِي لُبٍّ بِمَوْتِكَ نُصْحَهُ وَمَا كُلُّ مُوْتٍ نُصْحَهُ بِلَيْبٍ

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشُّرُوعِ

الأمثلة

عَسَى الضِّيقُ أَنْ يَنْفَرِجَ	كَادَتِ الشَّمْسُ تَغِيبُ
عَسَى الصَّائِدُ أَنْ يُصِيبَ	كَادَتِ السَّفِينَةُ تَفْرُقُ
..	..
حَرَى النَّعَامُ أَنْ يَنْقَشَعَ	كَرَبَ الشِّتَاءُ يَنْقَضِي
حَرَى النَّاعِبُ أَنْ يَحْضُرَ	كَرَبَ الْمَاءُ يَحْمَدُ
..	..
إِخْلَوْلَى الْمَذْنِبُ أَنْ يَتُوبَ	أَوْشَكَ الْمَالُ أَنْ يَنْفَدَ
إِخْلَوْلَى الْهَوَاءُ أَنْ يَمْتَدِلَ	يُوشِكُ الْمَرِيضُ أَنْ يَبْرَأَ

شَرَعَ الْطِفْلُ يَبْكِي
شَرَعَ الْجَيْشُ يَتَحَرَّكُ
..
أَنْشَأَتِ السَّمَاءُ تُمَطِّرُ
أَنْشَأَ الرَّعْدُ يَقْصِفُ
..
أَخَذَ الثَّوْبُ يَبْلِي
أَخَذَ الْبِنَاءُ يَنْهَارُ

البحث

الأفعال التي تراها في صدور الأمثلة المتقدمة كلها من أخوات كان ، فهي تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها ، ونريد هنا أن نشرح معانيها ونذكر طرقاً من الأحكام التي اختصت بها

أنظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجدد الأفعال « كاد وكرب وأوشك » تدل على قرب وقوع خبرها ، فعنى « كادت الشمس تغيب » قرب غياب الشمس وهلم جرا ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة « بأفعال المقاربة » .

أنظر إلى أمثلة الطائفة الثانية تجدد الأفعال « عسى وحرى وأخلوق » تدل على رجاء حصول خبرها ، فعنى « عسى الضيق أن ينفرج » أرجو انفراج الضيق وهكذا ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة « بأفعال الرجاء » .

تأمل بعد ذلك أمثلة الطائفة الأخيرة تجدد الأفعال « شرع وأنشأ وأخذ » يدل كل منها على الابتداء والشروع في العمل الذي يدل عليه الخبر ، فعنى « شرع الطفل يبكي » ابتدأ الطفل البكاء ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال « بأفعال الشروع » ؛ ومثل هذه الأفعال الثلاثة في معناها وعملها « طفق وجعل وعلق . وقام . وأقبل . وهب » .

ارجع إلى الأمثلة جميعها مرة أخرى ، وتأمل خبر هذه الأفعال ، تجده دائماً جملة فعلية فعلها مضارع ، وإذا تدبرت هذا المضارع من حيث اقترانه بأن وتجوده منها ، وجدته قد أتى مجرداً في كاد وكرب وفي أفعال الشروع ، غير أن هذا التجرد كثير في كاد وكرب وواجب في أفعال الشروع ، ووجدته قد أتى مقترناً بها في أوشك وعسى وحرى وأخلوق ، غير أن هذا الاقتران كثير في الفعلين ، الأولين ، واجب في الفعلين الآخرين ؛ ومن ذلك ترى أن خبر هذه الأفعال لا يكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع ، وأن هذا المضارع من حيث التجرد من أن والاقتران بها على أربعة أقسام .

القواعد

(٦٣) من الأفعال التي تَعْمَلُ عَمَلُ كَانَ

(١) أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ وَهِيَ . كَادَ . وَكَرَبَ . وَأَوْشَكَ ،
وَتَدُلُّ عَلَى قُرْبِ وَقُوعِ الْخَبَرِ

(ب) أَفْعَالُ الرَّجَاءِ وَهِيَ عَسَى . وَحَرَى . وَاخْلَوْلَقَ ، وَتَدُلُّ
عَلَى رَجَاءِ وَقُوعِ الْخَبَرِ

(ج) أَفْعَالُ الشُّرُوعِ وَهِيَ شَرَعَ . وَأَنْشَأَ . وَأَخَذَ . وَطَفِقَ .
وَجَمَلَ . وَعَلِقَ . وَقَامَ . وَأَقْبَلَ . وَهَبَّ ، وَتَدُلُّ عَلَى
الشُّرُوعِ وَالْبَدْءِ فِي الْخَبَرِ

(٦٤) يُشْتَرَطُ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ أَنْ يَكُونَ خَبَرُهَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا
مُضَارِعٌ مُجَرَّدٌ مِنْ أَنْ مَعَ كَادَ وَكَرَبَ وَأَفْعَالِ الشُّرُوعِ ، مَقْرُونٌ
بِهَا مَعَ أَوْشَكَ وَعَسَى وَحَرَى وَاخْلَوْلَقَ ، وَقَدْ يَقْتَرِنُ بِهَا عَلَى
قِلَّةٍ فِي كَادَ وَكَرَبَ ، كَمَا يَتَجَرَّدُ مِنْهَا عَلَى قِلَّةٍ فِي أَوْشَكَ وَعَسَى^(١)
(٦٥) مِثْلُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِي عَمَلِهَا مَا تَصَرَّفَ مِنْهَا^(٢)

(١) اختصت عسى واخلولق وأوشك من بين هذه الأفعال بوردوها تامة فتكفي بفاعلها
ويشترط في الفاعل حينئذ أن يكون مصدرأ مؤولا من أن والمضارع ، فنقول عسى أن ينفرج
الضيقة ، واخلولق أن يشر البستان ، وأوشك أن يقبل الربيع

(٢) هذه الأفعال ملازمة للغنى إلا كاد وأوشك وطفق وجعل فقد ورد لكل منها
ماض ومضارع

تمرين (١)

بين معنى كل فعل ناقص ، وعين اسمه وخبره فيما يأتي :

- | | |
|---|--|
| (١٢) أَخَذَتِ الْأَشْجَارُ ثُورِقَ | (٤٧) تَكَادَ الْحَرْبُ تَضَعُ أَوْزَارَهَا |
| (٢٦) أَوْشَكَ الصَّيْفُ أَنْ يَنْقَضِيَ | (٥٧) إِخْلَوَلْتُ الْحَيَّ أَنْ تَفَارِقَ الْمَرِيضَ |
| (٣٧) عَسَى الرَّخَاءُ أَنْ يَدُومَ | (٦٧) طَفِقَ الْعُلَمَاءُ يَتَنَافَسُونَ فِي السِّبَاحَةِ |

تمرين (٢)

أدخل على الجمل الآتية أفعال المقاربة الماضية ، وكذلك المضارعة مما ورد له مضارع منها ، واستوف جميع هذه الأفعال

- | | |
|----------------------------|--|
| (١) - الشَّمْسُ تُشْرِقُ | (٥) - النَّاسُ يَمُوتُونَ مِنَ الْبَرَدِ |
| (٢) - الزَّهْرُ يَذْبُلُ | (٦) - الزَّرْعُ يَبْئِسُ مِنَ الْعَطَشِ |
| (٣) - الصُّبْحُ يَطْلُعُ | (٧) - الدَّاءُ يَقْضِي عَلَى الْمَرِيضِ |
| (٤) - الزَّادُ يَنْقَدُ | (٨) - الرَّخَاءُ يَعُمُّ الْبِلَادَ |

تمرين (٣)

أدخل أفعال الشروع على الجمل الآتية مع استيعاب هذه الأفعال

- | | |
|---|--|
| (١) - الْجَاهِلُ يُسَىءُ إِلَى نَفْسِهِ | (٦) - الْجُنُودُ يَدُودُونَ عَنِ الْوَطَنِ |
| (٢) - الْعَمَالُ يَتَعَبُونَ | (٧) - عَلِيٌّ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ |
| (٣) - الْوَادِي يُخْصِبُ | (٨) - الْأَغْنِيَاءُ يُوَسُّونَ الْفُقَرَاءَ |
| (٤) - الرَّجُلَانِ يَقْتَتِلَانِ | (٩) - الْفَلَاحُ يَحْصُدُ الْقَمْحَ |
| (٥) - الظَّالِمُ يَنْدَمُ | (١٠) - الصَّنَاعُ يَتَنَافَسُونَ فِي الْعَمَلِ |

تمرين (٤)

أنعم الجمل الآتية بوضع الخبر المحذوف في المكان الخالي، وبين حكمه من حيث الاقتران بأن والتجرد منها

- | | | | |
|-------|------------------------------|--------|-----------------------------|
| (١) | أوشكت الشَّحْبُ | (٧) | يكاد الظلم |
| (٢) | أخذت المدينة | (٨) | هَبَّ رجال العلم |
| (٣) | إِخلولق السَّلام | (٩) | عسى الخُصْب |
| (٤) | أنشأ الصَّنَاعُ | (١٠) | جمل المؤسِّرون |
| (٥) | حَرَّتِ المودة | (١١) | قام المهندسون |
| (٦) | طَفِقَتِ الفَيَّات | (١٢) | كَرَبَتِ العِلَّة |

تمرين (٥)

- (١) هات مثالين لفعالين ناقصين يقرن المضارع في خبرهما بأن وجوبا
- (٢) » » » » يتجرد المضارع في خبرهما من أن »

تمرين (٦)

- (١) ضع كل فعل من أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جملة تامة

تمرين (٧)

أذكر ما يأتي منه مضارع من أفعال المقاربة والشروع، ثم استعمل كل مضارع في جملة تامة

تمرين (٨)

استعمل كل فعل من الأفعال الآتية في جملتين بحيث يكون في إحداها تاماً وفي الثانية ناقصاً، وبين معناه في الحالين

قام - أَحَذَّ - جَعَلَ - هَبَّ - أنشأ

تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج

(١) كَادَ الثَّمَرُ يَطِيبُ

كَادَ — فعل ماض ناقص مبني على الفتح

الثمر — اسم كاد مرفوع بالفتحة

يَطِيبُ — فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر، والجملة خبر كاد

(٢) عَسَى الصَّفَاءُ أَنْ يَدُومَ

عَسَى — فعل ماض ناقص مبني على الفتح

الصفا — اسمها مرفوع بالضمّة

أَنْ — حرف مضدرى ونصب مبني على السكون

يَدُومَ — فعل مضارع منصوب بأن والفاعل ضمير مستتر، والمصدر

المؤول من أن والفعل خبر عسى

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) أَخَذَتِ الْأَزْهَارُ تَنْفُثُحَ

(٢) اخْلُقُوا الْعَامِلَانِ أَنْ يَتَعَبَا

(٣) يُوشِكُ الطِّفْلُ أَنْ يَتَكَامَ

تمرين (١٠)

اشرح البيت الآتى وأعربه

إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكْذُ إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ آخِرَ الدَّهْرِ قُبُلُ

تَخْفِيفُ إِنَّ وَأَنَّ وَكَانَ وَلَكِنَّ

الأمثلة

{ ١
 إِنَّ عَمَلَكَ مُتَقِنٌ أَوْ إِنَّ عَمَلَكَ لَمُتَقِنٌ
 إِنَّ مَرَضَهُ عُضَالٌ أَوْ إِنَّ مَرَضَهُ لِعُضَالٍ

∴

{ ٢
 عَلِمْتُ أَنَّ لَيْسَ لِمَقْصِرٍ فَلَاحٌ
 بَلْغَنِي أَنَّ لَمْ يُقْبَضْ عَلَى الْأَصِّ
 كَانَ قَدْ طَلَعَ الْقَمَرُ
 كَانَ لَمْ يَهْمِلْ وَاجِبُهُ أَحَدٌ

∴

{ ٣
 الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَكِنَّ الْمَطَرَ نَازِلٌ
 الْكِتَابُ صَغِيرٌ لَكِنَّ نَفْعُهُ عَظِيمٌ

البحث

عرفت فيما تقدم أن الحروف « إِنَّ وَأَنَّ وَكَانَ وَلَكِنَّ » تدخل على المبتدأ والخبر فتصب الأول وترفع الثاني، وقد اختصت « إِنَّ وَأَنَّ وَكَانَ » ولكن « أَنَّ » قد تُخَفَّفُ نُونُهَا المشددة فتكتسب أحكاماً تعرفها فيما يأتي
 تأمل كلمة « إِنَّ » في مِثَالِي الطائفة الأولى تجد أنها هي « إِنَّ » المعروفة لك ولكنها خُفِّفَتْ في النطق، وتجد أنها تارة تأتي عاملة عمل إِنَّ المشددة فتصب الاسم وترفع الخبر، وتارة تُلغى فلا تعمل شيئاً، وحينئذ يعرب ما بعدها كما لو كانت غير

موجودة وإذا تدبرتها في حال الإهمال في هذين المثالين وفي كل مثال آخر، وجدت لام الابتداء لازمة للخبر بعدها حتى لا تلبس بأن النافية التي تقدمت لك .
 أنظر إلى الكلمتين « أَنْ وَكَأَنَّ » في أمثلة الطائفة الثانية ، تجددهما صورتين مخففتين لأنَّ وَكَأَنَّ اللتين درستهما فيما سبق ، ولا فرق بينهما وبين المشددتين من حيث العمل غير أن اسمهما لا بد أن يكون ضميراً محذوفاً مفسّراً بالجملة التي تأتي بعده وهو ضمير الشأن الذي تعرفه ، أما خبرهما فهو الجملة المفسّرة ، فإذا قلت « علمتُ أَنْ ليس لمقصّر فلاح » كان تقدير ذلك « علمت أنه ليس لمقصّر فلاح » وإذا قلت « كَأَنَّ قد طلع الفجر » كان تقديره « كأنه قد طلع الفجر » تدبر الكلمة « لكن » في مثالي الطائفة الأخيرة ، تجد أنها هي « لكن » المشددة عينها جاءت مخففة في النطق ، وتجد أنها مهمله لا عمل لها ، وهي كذلك في كل مثال تجي . فيه مخففة

المقابلة

(٦٦) مُخَفَّفُ إِنْ وَأَنَّ وَكَأَنَّ وَلَكِنَّ ؛ أَمَّا إِنْ فَيَجُوزُ عِنْدَ التَّخْفِيفِ إِعْمَالُهَا وَإِهْمَالُهَا ، وَإِذَا أُهْمِلَتْ دَخَلَتْ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ عَلَى الْخَبَرِ فَارْقَةٌ بَيْنَ الْإِثْبَاتِ وَالنَّفْيِ .
 وَأَمَّا أَنْ وَكَأَنَّ فَلَا تُهْمَلَانِ ، غَيْرَ أَنَّ الْأَسْمَ فِيهِمَا يَكُونُ ضَمِيرَ الشَّأْنِ مُحَذُوفًا .
 وَأَمَّا لَكِنَّ فَتُهْمَلُ وَجُوبًا

تمارين (١)

يَبَيِّنُ الْعَامِلَ وَالْمُهْمَلُ مِنْ إِنْ الْخَفِيفَةِ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ ، وَيَبَيِّنُ الْعَامِلَ اسْمَهُ وَخَبْرَهُ

- (١) إِنْ الْكَذِبُ مَمْقُوتٌ (٥) رَأَيْتَ أَنَّ لَاصِدِيقٍ وَفِي
 (٢) سَرَفِي أَنْ لَيْسَ بَيْنَكُمْ خِلَافٌ (٦) نَضَرَ الزَّهْرُ وَكَأَنَّ لَمْ يَكُنْ ذَابِلًا
 (٣) كَأَنَّ لَمْ تَنْفَعَكَ نَصِيحَتِي (٧) الْمَدِينَةُ جَمِيلَةٌ لَكِنْ شَوَارِعُهَا ضَيِّقَةٌ
 (٤) إِنْ هَؤُلَاءِ الْجُنُودُ لِبَاسِلُونَ (٨) إِنْ الْيَأْسُ لِقَاتِلٍ

تمرين (٢)

- أَدْخِلْ إِنْ الْخَفِيفَةَ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ، وَاجْعَلْهَا مَرَّةً عَامِلَةً وَمَرَّةً مُهْمَلَةً
- (١) أَبُوكَ طَيِّبٌ مَاهِرٌ (٥) الْفَتَيَاتُ مُهَذَّبَاتُ
 (٢) ذُو الْمَالِ مُحْتَرَمٌ (٦) الْبَقَرَاتُ سَمَانٌ
 (٣) الْمُجِدُّونَ فَائِزُونَ (٧) الْقِرَاءَةُ مُقِيدَةٌ
 (٤) الْمُقَصِّرُونَ مَلُومُونَ (٨) الْبَنْتُ مُطِيعَةٌ

تمرين (٣)

- أَدْخِلْ أَنَّ الْخَفِيفَةَ عَلَى الْجُمْلِ الْآتِيَةِ وَبَيِّنْ اسْمَهَا وَخَبَرَهَا فِي كُلِّ جُمْلَةٍ
- (١) لَاسَبِيلَ إِلَى السَّلَامَةِ مِنَ أَلْسِنَةِ الْعَامَةِ (٥) سَيَنْدَمُ الظَّالِمُونَ
 (٢) لَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ جَدِيدٌ (٦) لَنْ يَضِيعَ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ
 (٣) رِضًا النَّاسُ غَايَةً لَا تُدْرَكُ (٧) عَوَاقِبُ الصَّبْرِ مُحْمُودَةٌ
 (٤) قَدْ ارْتَفَعَ سَعَرُ الْقَطَنِ (٨) لَا تَسُودُ الْأُمَمُ إِلَّا بِالْأَخْلَاقِ

تمرين (٤)

- أَدْخِلْ لَكِنْ الْخَفِيفَةَ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ، وَضَعْ قَبْلَهَا مَا يَنْسَبُ مِنَ الْكَلَامِ ،
 وَاشْكُلْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ بَعْدَهَا
- (١) النِّظَامُ مُضْطَرَبٌ (٤) الْأَسْعَارُ رَخِيصَةٌ
 (٢) الرِّيحُ قَلِيلٌ (٥) الطَّرِيقُ وَغَرَّةٌ
 (٣) الصَّنَاعَةُ قَلِيلُونَ (٦) النُّوَافِدُ مُفْتَحَةٌ

تمرين (٥)

كَوْنِ تَسْعَ جَمَلٍ تَبْتَدِءُ، الثَّلَاثَ الْأَوَّلَى مِنْهَا بِإِنْ الْخَفِيفَةِ الْعَامِلَةِ ، وَالثَّلَاثَ
الثَّانِيَةَ بِإِنْ الْخَفِيفَةِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالثَّلَاثَ الْآخِرَةَ بِكَأَنَّ الْخَفِيفَةَ

تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج

رَأَيْتَ أَنَّ لَيْسَ لِلْجَاهِلِ احْتِرَامٌ

رَأَيْتَ — فعل وفاعل

أَنَّ — مخففة من الثقيلة وهي حرف مبني على السكون ، واسمها ضمير
الشأن محذوف

لَيْسَ — فعل ماض ناقص

لِلْجَاهِلِ — جار ومجرور خبر ليس

احْتِرَامٌ — اسم ليس ، وجملة ليس للجاهل احترام في محل رفع خبر أَنَّ
الخفيفة ، وَأَنَّ وما بعدها في تأويل مصدر سَدَّ مَسَدً مفعولٌ رأى

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) إِنَّ الْبَخْلَ لَعَار (٣) وَجَدْتَهُ صَبُورًا كَأَنَّ لَمْ تُلَمَّ بِهِ نَائِبَةً

(٢) وَجَدْتُ أَنَّ لَيْسَ لَكَ عُذْرٌ (٤) الْقَطَنُ قَلِيلٌ لَكِنْ سَعَرُهُ رَخِيسٌ

تمرين (٧)

اِشْرَحْ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهْدِيِّ فِي رِثَاءِ ابْنِهِ وَأَعْرَبِ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ كَالْفَصْنِ فِي سِمَةِ الضُّحَا سَقَاهُ النَّدَى فَاهْتَزَّ وَهُوَ رَطِيبٌ
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ كَالثَّرِ يَلْعَعُ نُورُهُ بِأَصْدَافِهِ لَمَّا تَشْنَعَتْ شُؤْبُ

كَفُّ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا عَنِ الْعَمَلِ

الأمثلة

لَيْتِمَا الدَّهْرَ مُسَالِمًا	إِنَّمَا الْحَيَاةُ جِهَادٌ
لَيْتِمَا الْإِنْسَانَ كَامِلًا	إِنَّمَا الْقَنَاعَةُ كَرْتَزٌ
لَيْتِمَا الشُّرُورَ دَائِمًا	إِنَّمَا تُقَاسُ هِمَمُ النَّاسِ بِالْأَعْمَالِ
لَيْتِمَا الشَّبَابُ رَاجِعًا	إِنَّمَا يُعَاقَبُ الْمُسِيءُ

البحث

تأمل أمثلة الطائفة الأولى تجد « إِنَّ » في كل منها ملغاة لا عمل لها، وتجدها في المثاليين الأوّلين داخله على جملة اسمية، وفي المثاليين التاليين داخله على جملة فعلية، وقد عرفناها فيما تقدم لا تدخل إلا على الجملة الاسمية، وإذا دخلت عليها نصبت الاسم ورفعت الخبر، فما الذي أبطل عملها هنا وأزال اختصاصها بالدخول على الأسماء؟ إذا بحثنا لا نجد لذلك سبباً سوى اتصالها « بما » الزائدة، فهي التي كَفَّتْهَا عن العمل، وهي التي أزالَتْ اختصاصها بالأسماء؛ ومثلُ « إِنَّ » في ذلك أَنَّ . ولكنَّ . وكأنَّ . ولعلَّ . فهذه الأحرف الخمسة متى اتصلت بما الزائدة بطل عملها وزال اختصاصها بالأسماء.

تأمل أمثلة الطائفة الثانية تجد « لَيْت » داخله على المبتدأ والخبر في كل مثال، ولكنها عاملة في المثاليين الأوّلين، ملغاة في المثاليين الأخيرين، فما الذي أجاز إعمالها وإلغاءها في هذه الأمثلة وقد عرفناها دائماً عاملة؟ لا سبب لذلك سوى اتصالها « بما » الزائدة، وإذا تدبرت لَيْت في كل مثال تتصل فيه بما الزائدة، وجدتْها باقية على اختصاصها بالأسماء، ووجدتها تارة عاملة وتارة غير عاملة

القاعة

(٦٧) تَتَّصِلُ «مَا» الزائدة «بِإِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا فَتَكْتُفُهَا عَنِ الْعَمَلِ ، وَتُرْبِلُ
اِخْتِصَاصَهَا بِالْأَسْمَاءِ ؛ إِلَّا «أَيْتَ» فَيَجُوزُ إِعْمَالُهَا وَالْعَاوُثُهَا ، وَلَا
يَزُولُ اِخْتِصَاصُهَا بِالْأَسْمَاءِ

تمرين (١)

يَبَيِّنُ الْحُرُوفَ الْعَامِلَةَ وَالْمُلَغَاةَ مِنْ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ ، وَبَيْنَ سَبَبِ
الْإِلْغَاءِ فِيمَا لَمْ يَعْمَلْ مِنْهَا :

زُرْتُ سَوْقًا مِنْ أَسْوَاقِ الرَّيْفِ مَرَّةً وَمَا كُنْتُ أَتَّبِعِي شِرَاءً وَلَا بَيْعًا ، وَإِنَّمَا
أُرِدْتُ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا مِنْ عَادَاتِ الْقَوْمِ وَأَعْمَالِهِمْ فِي هَذِهِ السُّوقِ . قَصَصْتُ إِلَيْهَا
مُبَكِّرًا فُخْخِيلَ إِلَى أَنَّهَا الطَّرِيقَ الْمُؤَدِّيَةَ إِلَيْهَا أَنْهَارَ تَزَخَّرَ بِالْقُرَوِيِّينَ مِنْ رِجَالِ
وَنِسَاءٍ وَغِلْمَانٍ ، وَمَا بَلَّغْتُ بَابَهَا حَتَّى شَهِدْتُ النَّاسَ يَتَزَاهَوْنَ وَيَتَدَافِعُونَ ،
كَأَنَّمَا هُمْ فِي مَلْحَمَةٍ أَوْ مَعْرَكَةٍ حَامِيَةٍ . دَفَعْتُ بِنَفْسِي بَيْنَ الدَّافِعِينَ وَدَخَلْتُ السُّوقَ
فَإِذَا صَخَبٌ وَضَجِيجٌ ، وَنِزَاعٌ وَشِجَارٌ وَأَقْدَارٌ مِتْرَاكَةٌ وَغُبَارٌ ثَائِرٌ ، وَأَقْوَاتٌ يُغَطِّيهَا
جَيْشٌ مِنَ الْبَعُوضِ وَالذَّبَابِ ، وَسِلْعٌ مَعْرُوضَةٌ فِي غَيْرِ نِظَامٍ ، وَالنَّاسُ حَيَّازٌ
لَا يَدْرُونَ مِنْ أَتَمَاتِهَا شَيْئًا ، وَلَكِنَّمَا يَتَسَاوَمُونَ فِيهَا عَلَى غَيْرِ هُدًى ، فَرَّةً يَرْتَجِحُونَ
وَمِرَارًا يَخْسِرُونَ

وَلِيَتِمَّ لِهَذِهِ الْأَسْوَاقِ نِظَامًا صَحِيحًا دَقِيقًا وَقَوَانِينَ تَحُولُ دُونَ غَيْبِ النَّاسِ وَضَرْمِ

تمرين (٢)

يَبَيِّنُ مَا جَاءَ عَامِلًا وَمَا جَاءَ غَيْرَ عَامِلٍ مِنْ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ ،
وَيُوضِّحُ سَبَبَ الْإِلْغَاءِ فِيمَا لَمْ يَعْمَلْ مِنْهَا

- (١) إِنَّمَا الرَّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ فَضِيلَةٌ (٨) سَاءَ نِيَّ أَنْ أَبَاكَ مَرِيضٌ
 (٢) إِنْ الْمَطَرُ غَزِيرٌ (٩) الرَّجُلُ بِخَيْلٍ وَلَكِنَّمَا ابْنُهُ جَوَادٌ
 (٣) إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ (١٠) تَعِبَ الْعَامِلُ وَلَكِنَّ الْعَمَلَ قَلِيلٌ
 (٤) كَانَ الْقَصْرُ جَبَلٌ شَامَخٌ (١١) لَيْتَمَا النَّاسَ مَنْصُفُونَ
 (٥) كَأَنَّمَا يَعْمَلُ الْحَيَوَانُ (١٢) لَيْتَمَا الْحَيَاةُ خَالِيَةٌ مِنَ الْكَدْرِ
 (٦) كَانَ الشَّمْسُ قَرَصٌ مِنَ الذَّهَبِ (١٣) لَعَلَّ الْجَيْشَ مُنْتَصِرٌ
 (٧) سَتَعْمَلُونَ أَنْتُمْ يَكْفَا الْمُجِدِّ (١٤) لَعَلَّمَا الصَّنَاعَةُ نَاهِضَةٌ

تمرين (٣)

صِلْ « إِنْ » وَأَخَوَاتِهَا فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بِمَا الزَّائِدَةُ ، وَبَيْنَ مَا يَجِبُ إِهْمَالُهُ مِنْهَا
 وَمَا يَجُوزُ

- (١) إِنْ الرِّيحُ شَدِيدَةٌ (٦) كَانَ الْجَمَلُ سَفِينَةً
 (٢) إِنْ أُذُنَى الْحِمَاةِ صَغِيرَتَانِ (٧) كَانَ الْعَلَمَيْنِ أَبَا
 (٣) أُعْلِمْتُ أَنَّ الزَّرَاقَةَ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ (٨) لَيْتَ الْإِنْسَانَ مَخْلَدًا
 (٤) سَرَفَنِي أَنَّ التَّاجِرَ رَاحٍ (٩) لَيْتَ الرَّبِيعَ دَائِمًا
 (٥) كَانَ الْمَاءُ مَرَاةً (١٠) الْخَادِمُ حَاضِرٌ لَكِنَّ السَّيِّدَ غَائِبٌ

تمرين (٤)

أَدْخِلْ « إِنْ » عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ، وَاجْعَلْهَا مَرَّةً مَقْرُونَةً بِمَا الزَّائِدَةُ
 وَمَرَّةً غَيْرَ مَقْرُونَةٍ ، وَاشْكُلْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ فِي الْحَالَتَيْنِ

- (١) الْقَمَرُ مَضِيٌّ (٤) الْبِنَاءُ شَاهِقٌ (٧) الْمَصْبَاحُ مُتَقَدِّمٌ
 (٢) الثَّوْبُ نَظِيفٌ (٥) السَّفِينَةُ سَائِرَةٌ (٨) الْجَمَلُ قَوِيٌّ
 (٣) النَّيْلُ قَائِضٌ (٦) الذَّبَابُ مُضِرٌّ (٩) الْفِيلُ ضَخْمٌ

تمرين (٥)

أدخل « ليتما » على كل جملة من الجمل الآتية واضبط أواخر الكلمات بالشكل وبين ما يجوز في ضبط اسمها

- | | | |
|----------------------|-------------------|--------------------|
| (١) السماء مصحبة | (٤) الربيع قريب | (٧) العتاب نافع |
| (٢) الهواء معتدل | (٥) المال كثير | (٨) الصحة دائمة |
| (٣) المهر مُدَلَّل | (٦) الصديق مهذب | (٩) البستان مشمر |

تمرين (٦)

- (١) كَوْنُ ستِ جمل تشتمل الثلاث الأولى منها على « إنَّ » المتصلة بما الزائدة ،
والثلاث الثانية على « أَنَّ » المتصلة بما الزائدة أيضاً ، واشكل أواخر الكلمات
- (٢) كَوْنُ ستِ جمل تشتمل الثلاث الأولى منها على « كأنَّ » المتصلة بما الزائدة
والثلاث الثانية على « لكنَّ » المتصلة بها أيضاً ، واشكل أواخر الكلمات
- (٣) كَوْنُ ثلاثِ جمل تشتمل كل منها على « ليت » المتصلة بما الزائدة ،
وبين ما يجوز في ضبط اسمها

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

إِنَّمَا ثَمَرَةُ الْعِلْمِ الْعَمَلُ

إنما — إن حرف توكيد ، وما كافة عن العمل

ثمرة — مبتدأ مرفوع

العلم — مضاف إليه مجرور

العمل — خبر المبتدأ مرفوع

(ب) أعرب الجمل الآتية

- (١) إِنَّمَا الْبَشَاشَةُ حَبْلُ الْمَوَدَّةِ
- (٢) وَجَدْتُ أَنَّمَا صَدَاقَةُ الْجَاهِلِ تَعَبٌ
- (٣) الْإِخْوَانُ كَثِيرُونَ وَلَكِنَّمَا الْأَوْفِيَاءُ قَلِيلُونَ
- (٤) لَيْتَمَا الْغَايَاتُ تُبْلَغَ بِالْأَمَانِيِّ

تمرين (٨)

اشرح البيتين الآتين وأعرب الأول منهما

إِنَّمَا الدُّنْيَا هَيْبَاتٌ وَعَوَارٍ مُسْتَرَدَّةٌ
شِدَّةٌ بَعْدَ رَخَاءٍ وَرَخَاءٌ بَعْدَ شِدَّةٍ

« لا » النافية للجنس

الأمثلة

لا رَاكِبًا فَرَسًا فِي الطَّرِيقِ	} ٢	لا شَاهِدَ زُورٍ مَحْبُوبٌ	} ١
لا مُقَصِّرًا فِي وَاجِبِهِ مَمْدُوحٌ		لا شَجَرَةَ رُمَّانٍ فِي الْبِسْتَانِ	
لا مُجِدِّدًا فِي عَمَلِهِ مَذْمُومٌ		لا رَاعِي غَنَمٍ فِي الْحَقْلِ	

لا سُرُورَ دَائِمٌ	} ٣
لا صِدِّيقٍ مُجْتَمِعَانِ	
لا مُجِدِّدِينَ تَحْرُومُونَ	
لا جَاهِلَاتٍ مُحْتَرَمَاتٌ	

البحث

أنت تعرف أن « إن » وأخواتها تدخل على المبتدأ والخبر فتتصب الأول ويسمى اسمها ، وترفع الثاني ويسمى خبرها ؛ ومن أخوات « لا » النافية للجنس ، وهي التي يقصد بها النص على أن الخبر منفي عن جميع أفراد الجنس ^(١) وإنما أفردنا الكلام عليها هنا لأن لها أحكاماً وشروطاً خاصة بها تعرفها مما يأتي :

تأمل اسم « لا » في الأمثلة المتقدمة تجده يقع على أحوال ثلاث ، فهو في الطائفة

(١) فإذا قلت لا بستان مشر فقد نقت الأتار عن جميع أفراد البساتين ، وعلى هذا لا يصح أن نقول لا بستان مشر بل بستانان لأن هذا يكون تناقضاً . بخلاف « لا » العاملة عمل ليس فانها ليست نصاً في نفي الجنس بل تحتل نفي الواحد ونفي الجنس ، فإذا قدرتها نافية للواحد جاز أن نقول لا بستان مشر بل بستانان ، وإن قدرتها نافية للجنس لم يجوز ذلك

الأولى مضاف ، وفي الطائفة الثانية شبهه بالمضاف ، وفي الطائفة الثالثة مفرد أى غير مضاف ولا شبهه بالمضاف على مثال ما عرفت في باب النداء ؛ وإذا تأملت آخر هذا الاسم في أحواله الثلاث وجدته في الحالين الأولين منصوباً دائماً ، ووجدته في الحال الثالثة مبنياً على ما ينصب به ، فإن كان قبل دخول « لا » عليه ينصب بالفتحة بُنِيَ على الفتح ، وإن كان ينصب بالياء لأنه مثنى أو جمع مذكر سالم بُنِيَ على الياء ، وإن كان يُنصب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم بُنِيَ على الكسرة ، كما هو واضح في الأمثلة .

إرجع إلى الأمثلة مرة أخرى تجد أن « لا » لم تَقْتَرِنْ بحرف جر في أى مثال ، وتجد أن اسمها وخبرها نكرتان ، وأن اسمها لم يُفْصَل عنها بفصل ؛ فهذه شروط ثلاثة لا بد منها حتى تعمل « لا » عمل إن ، فإن قُدِّ الشَّرْطُ الأول بَطَلَ عملها فقول « وَضَعَ الْأَثَاثُ فِي الْحِجْرَةِ بِلَا تَرْتِيبٍ » ، وإن قُدِّ شَرْطُ مِنَ الشَّرْطَيْنِ الْآخَرَيْنِ بَطَلَ عَمَلُهَا وَلَزِمَ تَكَرَّارُهَا ، فتقول « لَا أَبُوكَ حَاضِرٌ وَلَا أَخُوكَ » ، « وَلَا فِي الثَّوْبِ طَوْلٌ وَلَا قِصَرٌ » .

القواعد

(٦٨) تَعْمَلُ «لَا» النَّاقِيَةُ لِلْجِنْسِ عَمَلًا إِنْ قَتَنَصِبُ الْمَبْتَدَأُ وَيُسَمَّى اسْمَهَا ، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا

(٦٩) يُنْصَبُ اسْمُهَا إِذَا كَانَ مُضَافًا أَوْ شَبِيهًا بِالْمُضَافِ ، وَيُبْنَى عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ إِذَا كَانَ مُفْرَدًا

(٧٠) يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهَا أَلَّا يَدْخُلَ عَلَيْهَا جَارٌ ، وَأَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا نَكْرَتَيْنِ ، وَأَلَّا يُفْصَلَ الْاسْمُ عَنْهَا بِفَاصِلٍ ؛ فَإِنْ قُدِّ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ بَطَلَ عَمَلُهَا ، وَإِنْ قُدِّ شَرْطُ مِنَ الشَّرْطَيْنِ الْآخَرَيْنِ بَطَلَ عَمَلُهَا وَلَزِمَ تَكَرَّرُهَا

تمرين (١)

مَبْرُ « لا » العاملة من الملتاعة فيما يأتي وبيِّن سبب الإلغاء

- (١) اشتريت الحصان بلا سرج (٦) لا دُكَّانَ فَإِكِهَاتِي قَرِيبَ
- (٢) لا مُكْثَرُ مَزَاحٍ مَبِيبَ (٧) لا في القصيدة هِجَاءٌ وَلَا مَدِيجَ
- (٣) لا الرجل كريم ولا ابنه (٨) لا مؤمنين قانطون
- (٤) لا ظُلمَ اليوم (٩) لا هُوَحِيَّ فَيُرْجَى وَلَا مِيتَ فَيُنْعَى
- (٥) لا في الحديقة صَبِيانَ وَلَا بَنَاتَ (١٠) لا دَفْتَرِي مَعِي وَلَا قَلَمِي

تمرين (٢)

عين في الجمل الآتية نوع اسم « لا » النافية للجنس ، وبين المعرب منه والمبني ،

ونوع الإعراب والبناء

- (١) لا خير في وَدِّ امرئٍ مُتَّكِلٍ (٧) لا عاصيا أباه مُوقِّقٌ سِيمٍ بِالْمَصَافِ مَعْرُوبَ
- (٢) لا فُورَاتٍ في البستان مَعْرُوبَ
- (٣) لا عَاقِلَيْنِ مُشَاقِمَانِ مَعْرُوبَ
- (٤) لا حُسُودَ مُسْتَرِجٍ مَعْرُوبَ
- (٥) لا صاحبِ جُودٍ مَذْمُومٍ مَعْرُوبَ
- (٦) لا سَبِيلَ إِلَى السَّلَامَةِ مِنَ أَلْسِنَةِ الْعَامَةِ (١٢) لا دَارَ كَتَبٍ فِي الْمَدِينَةِ مَعْرُوبَ
- (٧) لا عاصيا أباه مُوقِّقٌ سِيمٍ بِالْمَصَافِ مَعْرُوبَ
- (٨) لا صحراواتٍ في أَوْرَبَا مَعْرُوبَ
- (٩) لا مُتَنَافِسِينَ فِي الْخَيْرِ نَادِمُونَ مَعْرُوبَ
- (١٠) لا كَوَاكِبَ طَالَعَاتٍ مَعْرُوبَ
- (١١) لا بَالِغَ غَنَبٍ فِي السُّوقِ رَهْزَانٍ مَعْرُوبَ

تمرين (٣)

اجعل كل اسم مما يأتي اسمًا « لا » النافية للجنس ، وألحق به خبرًا مناسبًا

- (١) مُتَّقِنٌ عَمَلَهُ (٤) مُجِدِّدُونَ فِي أَعْمَالِهِمْ (٧) مُصْنِاعٌ
- (٢) أَبُو أُمَيْرَةٍ (٥) صَانِعٌ مَعْرُوفٌ (٨) بَارٌّ بِوَالِدَيْهِ
- (٣) رَايَاتٌ (٦) صَدِيقَانِ (٩) ذُو فَضْلٍ

تمرين (٤)

ضع اسما « لا » النافية للجنس في الأماكن الخالية ، وبين نوع إعرابه أو بنائه مع استيفاء أنواع الاسم

- | | |
|--------------------------------|----------------------|
| (١) لا سبَّحَ أفضل من الكتاب | (٥) لا ... قهيرة |
| (٢) لا ... في النهر | (٦) لا ... شجاع |
| (٣) لا ... محبوبان | (٧) لا ... يلتقيان |
| (٤) لا ... محبوسون | (٩) لا ... محترمات |

تمرين (٥)

(أ) هات أربع جل يكون اسم « لا » النافية للجنس في الأولى منها منصوبا بالفتحة ، وفي الثانية منصوبا بالياء ، وفي الثالثة منصوبا بالالف ، وفي الأخيرة منصوبا بالكسرة .

(ب) هات ثلاث جل يكون اسم « لا » النافية للجنس في الأولى منها مبنيا على الفتح ، وفي الثانية مبنيا على الياء ، وفي الأخيرة مبنيا على الكسر

تمرين (٦)

هات ثلاثة أمثلة « لا » النافية للجنس الملقاة ، بحيث يكون سبب الإلقاء في الأول دخول حرف الجر عليها ، وفي الثاني عدم تكثير مفعولها ، وفي الثالث فصلها عن اسمها بفواصل .

تمرين (٧)

ميز في الجمل الآتية « لا » النافية للجنس من « لا » النافية للواحد ، وبين عمل كل منهما

- | | |
|--------------------------------|--|
| (١) لا تلميذ غائب بل تلميذان | (٣) لا متنزّه في المدينة بل متنزّهات |
| (٢) لا حتى خالد | (٤) لا عمل خير ضائع |

تمرين (٨)

اذكر المعاني التي تأتي لها « لا » ثم بين العاملة منها وغير العاملة ، ووضح نوع العمل مع التمثيل

تمرين في الإعراب (٩)

٢ (١) نموذج

لا حارسين في البستان

لا — نافية للجنس حرف مبني على السكون

حارسين — اسم لا مبني على الياء لأنه مثنى

في البستان — جار ومجرور خبر لا

(ب) أعرب الأمثلة الآتية

(١) لا مُتَرَيِّينَ مَذْمُومُونَ (٣) لا مع المسافرين ماء ولا زادٌ

(٢) لا زَمَانَ ربيعَ تَمَلُّوْهُ (٤) لا مُسْتَشِيرًا في أموره نادم

تمرين (١٠)

اشرح أحد البيتين الآتين وأعربه

وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَبُئِلَهَا إِذَا لَمْ تَرِنْ حُسْنَ الْجُسُومِ عَقُولُ

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحِيٍّ صَفْوَهُ أَنْ يَكْذُرَا (١)

(١) البادرة المدة وما يسبق من قول أو فعل في وقت النضب

لَا سِيَّما

الأمثلة

- (١) أَحَبُّ رِجَالِ الْأَدَبِ وَلَا سِيَّما الشُّعْرَاءُ أَوْ الشُّعْرَاءُ
(٢) اعْجَبْتُ بِالْجَيْشِ وَلَا سِيَّما قَائِدُهُ » قَائِدِهِ
(٣) سَاعِدِ النَّاسَ وَلَا سِيَّما الْفُقَرَاءَ » الْفُقَرَاءَ

- (٤) يُكَافَأُ الْمُحْسِنُونَ وَلَا سِيَّما مُحْسِنُ خُلُقِهِ كَرِيمٌ أَوْ مُحْسِنٌ أَوْ مُجِدِّدٌ
(٥) أَحَبُّ سُكَّانِ الْقُرَى وَلَا سِيَّما قَرْيَةٌ عَلَى النَّيْلِ » قَرْيَةٌ » قَرْيَةٌ
(٦) أَجَادَ الْخُطَبَاءِ وَلَا سِيَّما خَطِيبُ حَدِيثِ السَّنَنِ » خَطِيبٌ » خَطِيبٌ

البحث

إذا قال قائل « أحب رجال الأدب » فهنا أنه يميل إلى الأدباء ، ولكنه إذا أضاف إلى ذلك « ولا سيما الشعراء » فهنا شيئاً جديداً ، وهو أن نصيب الشعراء من محبته يفوق نصيب غيرهم ، وذلك لأن كلمة « سى » بمعنى مثل ، فكأنه قال ولكن الشعراء لا يماثلهم أحد من رجال الأدب في ولوعى بهم ومحبتى إياهم ؛ فتركيب « لا سيما » إذا يفيد تفضيل ما بعدها على ما قبلها فى الحكم .

تأمل هذا التركيب من حيث اللفظ: تجده مبدوءاً بلا النافية للجنس ، فما اسمها إذاً وما خبرها ؟ اسمها كلمة « سى » وخبرها محذوف دائماً تقديره « موجود » أو « حاصل » أو نحو ذلك ، أما كلمة « ما » المتصلة بـ « سى » فهي إما زائدة ، وإما اسم موصول ، وإما نكرة موصوفة بمعنى شئ ، وهى فى الحالتين الأخيرتين مضاف إليه

تدبر الاسم الواقع بعد «لا سيما» في كل من الأمثلة المتقدمة ، نجد أنه تارة يجيء معرفة كما في الأمثلة الثلاثة الأولى ، وتارة يجيء نكرة كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، فإن جاء معرفة كَانَ مرفوعاً أو مجروراً ليس غير ، أما الرفع فعلى أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هنا « هم الشعراء » وتكون هذه الجملة صلة لما على أنها اسم موصول ، أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة ، وأما الجر فعلى تقدير إضافة سى إليه وزيادة ما ؛ فإذا كان الاسم نكرة جاز رفعه وجره ونصبه ، أما رفعه وجره فعلى نحو ما تقدم ، وأما نصبه فعلى أنه تمييز لما ، وجاز ذلك لأنه نكرة

القواعد

(٧١) يُؤْتَى بِتَرْكِيبٍ «لَا سِيَمًا» لِتَفْضِيلِ مَا بَعْدَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا فِي الْحُكْمِ.

(٧٢) الْإِسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ لَا سِيَمًا إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً جَازَ فِيهِ الرَّفْعُ وَالْجَرُّ لَيْسَ غَيْرُهُ ؛ وَإِنْ كَانَ نَكْرَةً جَازَ فِيهِ أَوْجُهُ الْإِعْرَابِ الثَّلَاثَةُ

تمرين (١)

اقرأ الأمثلة الآتية ، وبيّن في الاسم الذى بعد « لا سيما » ، ما يجوز من أوجه الإعراب ، مع تعليل كل وجه

(١) أَحِبُّ تَسْلُقُ الْجِبَالَ وَلَا سِيَمَا الشَّاهِقَةَ

(٢) سِعَاقِبُ الْمَذْنِبُونَ وَلَا سِيَمَا مَذْنِبٌ لَهُ سَابِقَةٌ

(٣) يُفْتَقِ الْعَاقِلُ مَالَهُ فِي وَجْهِ الْخَيْرِ وَلَا سِيَمَا مُسَاعَدَةِ الْفُقَرَاءِ

(٤) أَعْجِبْنِي الْقَوْمَ وَلَا سِيَمَا أَمِيرَهُمْ

(٥) أَحْسِنْ إِلَى الْفُقَرَاءِ وَلَا سِيَمَا فَقِيرٍ عَاجِزٍ

(٦) يَعْجِبْنِي الْعَمَالُ الْمُجِدُّونَ وَلَا سِيَمَا عَامِلٍ مُبْتَكَرٍ

- (٧) ربيع تجار المدينة ولا سيما تجار القطن
(٨) يضر السمهر كل طفل ولا سيما طفل جسمه ضعيف

تمرين (٢)

ضع في الأماكن التالية جملاً مناسبة ، وبين أوجه الإعراب الجائزة في كل اسم يأتي بعد « لا سيما »

- (١) ولا سيما شرفاته (٥) ولا سيما أخوك
(٢) ولا سيما شجر الكافور (٦) ولا سيما العلماء
(٣) ولا سيما مزاح يؤدي إلى خصام (٧) ولا سيما غنى يواسي جماله الفقراء
(٤) ولا سيما صديق وفي (٨) ولا سيما كتب الأدب

تمرين (٣)

ضع اسماً مناسباً بعد « لا سيما » في كل جملة من الجمل الآتية ، وبين الوجوه الممكنة في ضبط آخره

- (١) أثاث المنزل ثمين ولا سيما (٥) الفراغ يُفسد العقول ولا سيما
(٢) مناظر الريف جميلة ولا سيما (٦) كثرة الأكل تُضر الأجسام ولا سيما
(٣) يُحب العقلاء الهدوء ولا سيما (٧) يُحب المعلم تلاميذه ولا سيما
(٤) التمرينات البدنية مفيدة ولا سيما (٨) أجاد التلاميذ الإنشاد ولا سيما

تمرين (٤)

- (١) كون ثلاث جمل يكون الاسم بعد « لا سيما » في كل منها معرفة ، وبين الأوجه الممكنة في إعرابه
(٢) كون ثلاث جمل يكون الاسم بعد « لا سيما » في كل منها نكرة ، وبين ما يجوز في إعرابه

تمرين (٥)

- (١) كون تسع جل يكون الاسم الواقع بعد « لاسيا » في الثلاث الأولى منها مثني ، وفي الثلاث الثانية جمع مذكر سالماً ، وفي الثلاث الأخيرة اسم إشارة

تمرين (٦)

- عبر عن المعاني في التراكيب الآتية بجمل تشتمل على « لاسيا »
- (١) الفواكه غذاء مفيد وأفضلها البرقوق
- (٢) زرت حديقة فراعنى كل شئ فيها وإن أنسَ لا أنسَ حُسْنَ الوُرد
المختلفة الألوان
- (٣) لى شغف عظيم بالفنون الجميلة وبخاصة التصوير
- (٤) أحسنُ إلى الناس وأبدأ بأهلى وجيرانى

تمرين (٧)

- (أ) نموذج
- العلماء مُحترَمون ولا سِيا العاملين
العلماء — مبتدأ مرفوع
محترمون — خبر المبتدأ مرفوع بالواو
ولا سِيا — الواو اعتراضية ، ولا نافية للجنس ، وسى اسمها منصوب
بافتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، وما زائدة
العاملين — مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم
- (ب) أعرب الجمل الآتية
- (١) استَشِر الأصدقاء ولا سِيا صديقاً عاقلاً
- (٢) سأزور آثار القاهرة ولا سِيا جامع عمرو
- (٣) حَفِظ التلاميذ دروسهم ولا سِيا أخيك

مَا يَنْبُؤُ عَنِ الْمَصْدَرِ فِي بَابِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ من قوله تعالى

الأمثلة

- (١) أَفَرَزْتُ بِذَنبِي اعْتِرَافًا (٦) جَدَّ الطَّالِبُ كُلَّ الْجِدِّ
- (٢) سَارَ الْقِطَارُ سَرِيعًا (٧) أَحْسَنَ الْعَامِلُ بَعْضَ الْإِحْسَانِ
- (٣) رَجَعَ الْجَيْشُ الْقَهْقَرَى (٨) أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ ذَلِكَ الْإِكْرَامَ
- (٤) حَلَفَ الرَّجُلُ ثَلَاثًا (٩) جَامَلْتُكَ مُجَامَلَةً لَا أَجَامِلُهَا أَحَدًا
- (٥) ضَرَبَ الْحُوْذِيُّ الْحِصَانَ سَوَطًا

البحث

الألفاظ اعترافًا . وسريعًا . والقَهْقَرَى . وثلاثًا . وسَوَطًا . وكل . وبعض وذلك . وها من أجاملها في الأمثلة المتقدمة ، يدل كل منها على معنى مصدر الفعل المذكور قبله ، ويحل محل ذلك المصدر ؛ فكأنك قلت في الأمثلة المتقدمة على الترتيب : أقرت بذنبي إقرارًا ، وسار القطار سيرًا سريعًا ، ورجع الجيش رجوع القهقري ، وهلم جرا

ولما كانت المصادر في مثل هذه الأمثلة تُنصب على المفعولية المطلقة ، كان من الواضح أن تُنصب الألفاظ الدالة على معانيها والحالة في أما كنها ، على أنها نائبة عن المفعول المطلق

تدبر هذه الألفاظ النائبة عن المفعول المطلق مرة ثانية ، والبحث في المناسبة بين كل منها والمصدر الأصلي للفعل تجدد صلة وثيقة بينهما ، فاللفظ الأول مُرَادِف المصدر ، والثاني صِفَتُهُ ، والثالث نَوْعُهُ ، والرابع عَدَدُهُ ، إلى آخر ما تراه في القاعدة الآتية على الترتيب

التعاقب

(٧٣) يَتَوَبُّ عَنِ الْمَصَدْرِ مُرَادِفُهُ . وَصِفَتُهُ . وَمَا يَدُلُّ عَلَى نَوْعِهِ
أَوْ عَدَدِهِ . أَوْ آلَتِهِ . وَكُلُّ وَبَعْضُ مُضَافَتَيْنِ إِلَيْهِ . وَالْإِشَارَةُ
إِلَيْهِ . وَضَمِيرُهُ ، فَيُنْصَبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى أَنَّهُ نَائِبٌ عَنِ
الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ

تمرين (١)

عَيْنُ كُلِّ نَائِبٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ ، وَيَبَيِّنُ سَبَبَ نِيَابَتِهِ
الْتِمَرِيَّاتِ الْبَدَنِيَّةِ تَزِيدُ الْعَضَلَاتِ صَلَابَةً وَالْقَلْبَ قُوَّةً ، وَتُسَاعِدُ الْأَمْعَاءَ وَالْكُلَى
أَتَمَّ مُسَاعَدَةً ، فَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُعْنِيَ بِهَا كُلَّ الْعَنَاءِ ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِنَفْسِهِ حِطًّا مِنْهَا كُلَّ
يَوْمٍ ، وَأَفْضَلُ أَنْوَاعِ التَّمْرِينِ الْبَدَنِيِّ مَا كَانَ فِي الْهَوَاءِ الطَّلَقِ ، فَيَحْسَنُ بِالْإِنْسَانِ أَنْ
يَمْشِيَ فِي الْحَقُولِ كَثِيرًا ، وَأَنْ يَسْبَحَ عَوْمًا ، وَأَنْ يَمْتَطِيَ صَهَوَاتِ الْخَيْلِ رُكُوبًا ،
وَأَنْ يَشْتَغَلَ فِي حَدِيقَةٍ مَنَزَلَةٍ دَفْعَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلَّ أُسْبُوعٍ ، وَعَلَى الْإِنْسَانِ أَلَّا يُجْهِدَ
نَفْسَهُ فِي هَذَا التَّمْرِينِ ذَلِكَ الْإِجْهَادَ الَّذِي يَأْتِيهِ الْمُتَنَافِسُونَ فِي مِيَادِينِ السِّبَاقِ ، فَإِنْ
ذَلِكَ قَدْ يَضُرُّ الْجِسْمَ أَكْثَرَ مِمَّا يُفِيدُهُ

تمرين (٢)

عَيْنُ نَائِبِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ

- (١) تَلَا الْقَارِئُ الْقُرْآنَ أَحْسَنَ تِلَاوَةٍ
- (٢) رَمَى الصَّيَادُ الطَّيْرَ سَهْمًا
- (٣) سَجَدَ الْمُصَلِّيُ أَرْبَعًا
- (٤) مَا نَامَ الْمَرِيضُ بَعْضَ النَّوْمِ حَتَّى هَبَّ مُتَزَعِّجًا
- (٥) يُحِبُّ الْعَاقِلُ وَطَنَهُ كُلَّ الْحُبِّ

(٦) هَجَمَ الْجُنْدِيُّ السَّعْرَى^(١)

(٧) الرجل المهذب لا يعامل الناس هذه المعاملة

(٨) صفحتُ عنه صفحاً لا أصفحه عن أحد

(١٠) إِذَا فَجِحتُ دَعَوْتُ الْجَفْلَى^(٢)

(١١) أَوْلَمَ صَدِيقِي ودعا النَّقْرَى^(٣)

تمرين (٣)

ضع نائباً عن المفعول المطلق في كل مكان خال بحيث يكون من النوع الموضوع بين القوسين

(١) أَقْبَلَ الناس (مرادف)

(٢) أُنْبِضُ الجِبان (»)

(٣) نَأْكُلُ كل في اليوم (عدد)

(٤) بعد أن غَضِبَ رجع إليه حلمه (اسم إشارة)

(٥) أُحِبُّ الهَوَاءَ الطَّلِق (كل)

(٦) احْتَرَمْتُهُ احتراماً (ضمير)

(٧) أَتَعَبَ العامل نفسه (بعض)

(٨) ضرب اللاعب الكرة (آلة)

(٩) أَكْرَمْنَا الضُّيُوفَ (صفة)

(١٠) نَظَرْتُ إلى المَقْصِرِ (نوع)

تمرين (٤)

اجعل كل لفظ من الألفاظ الآتية نائباً عن المفعول المطلق في جملة تامة

كل الإتيان بعض الإهمال تلك المساعدة أَيْمَمَ حِفْظُ ذَلِكَ السُّلُوكِ

عشرين عصا توكيلاً سروراً يسيراً

(١) الدعوى الاحتجاج من غير ثبوت (٢) الجفلى الدعوة العامة (٣) النقري الدعوة الخاصة

تمرين (٥)

- (١) كَوْنُ جُمْلَةٍ الْفَاعِلُ فِيهَا مَذْكَرٌ، مَعَ اشْتِمَالِهَا عَلَى اسْمٍ عَدَدُ نَائِبٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ
- (٢) كَوْنُ جُمْلَةٍ نَائِبُ الْفَاعِلِ فِيهَا جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ، مَعَ اشْتِمَالِهَا عَلَى صِفَةٍ نَائِبَةٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ
- (٣) كَوْنُ جُمْلَةٍ الْمُبْتَدَأُ فِيهَا جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِمٌ، وَالْخَبَرُ جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى ضَمِيرٍ نَائِبٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ
- (٤) كَوْنُ جُمْلَتَيْنِ اسْتِفْهَامِيَّتَيْنِ تُشْتَمِلُ كُلُّ مَنِهْمَا عَلَى مَصْدَرٍ نَائِبٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ
- (٥) كَوْنُ جُمْلَةٍ شَرْطِيَّةٍ يَكُونُ كُلُّ مَنْ فَعَلَ الشَّرْطَ وَالْجَوَابَ فِيهَا مُتَلَوًّا بِنَائِبٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ

تمرين (٦)

- كَوْنُ تِسْعٍ جُمْلٍ تُشْتَمِلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى نَائِبٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ، وَاسْتَوْفَ جَمِيعَ الْأَنْوَاعِ الَّتِي تَعْرِفُهَا

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

زار الطبيبُ المريضَ أربعَ مراتٍ

زار — فعل ماضٍ مبني على الفتح

الطبيب — فاعل مرفوع

المريض — مفعول به منصوب

أربع — نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة

مرات — مضاف إليه مجرور

(ب) أعرب الجمل الآتية

- (١) وَشَقْتُ بِكَ كُلَّ الثَّقَةِ (٣) سَعَيْتُ ذَلِكَ السَّعَى
- (٢) عَطَفْنَا عَلَيْهِ مِثْلَ عَطْفِكُمْ (٤) جَلَسَ الرَّجُلُ الْقَرْفَصَاءَ

الإضافة

(١) الإِصَافَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ وَاللَّفْظِيَّةُ

الأمثلة

صَانِعُ الْمَعْرُوفِ مَشْكُورٌ	نُورُ الشَّمْسِ قَوِيٌّ
مَحْمُودُ الْخِصَالِ مَمْدُوحٌ	عُنُقُ الْجَمَلِ طَوِيلٌ
سَرِيعُ الْغَضَبِ مَذْمُومٌ	رِيشُ الطَّائُوسِ جَمِيلٌ

∴

∴

الْحَافِظُ دُرُوسَهَا مُكَافَأٌ	أَسْمَعُ بُكَاءِ طِفْلِ
الْمُتَّقِنُ أَعْمَالِهِمْ رَاجِحُونَ	أَرَى آثَارَ أَقْدَامِ
الْمُنْصِيفُ النَّاسِ مَحْبُوبٌ	أَشْمُ رَاحَةِ وَرْدٍ
الْمُحِبُّ فِعْلَ الْخَيْرِ مَسْعِيدٌ	

البحث

درست في المدارس الابتدائية تعريف المضاف والمضاف إليه ، وعرفت هناك أن المضاف إليه مجرور دائماً ، وأن المضاف يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منوناً قبلها ، وتحذف نونه إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً ؛ ونريد هنا أن نزيدك شيئاً جديداً في هذا الباب

انظر إلى المضاف في كل مثال من أمثلة الطائفتين الأوليين ، تجد أصله منكراً ولكنه في أمثلة الطائفة الأولى قد اكتسب التعريف بسبب إضافته إلى الاسم المعروف بعده ، فإن لفظ « نور » مثلاً إذا أُخِذَ وحده دل على نور غير معين ،

فهو لذلك نكرة ، ولكنك إذا قلت « نور الشمس » بالإضافة فقد عينته وعرفته .
وفي أمثلة الطائفة الثانية ترى المضاف قد اكتسب التخصيص بسبب إضافته إلى
النكرة ، فإنك إذا قلت أسمع « بكاء » من غير إضافة ، كان لفظ البكاء عامًّا يشمل
بكاء الطفل ، وبكاء المرأة ، وبكاء الرجل ، ولكنك إذا أضفته إلى نكرة وقلت
« أسمع بكاء طفل » تكون قد خصّصته وضيقّت عمومته ؛ وتسمى الإضافة في أمثلة
هاتين الطائفتين وأشباهاها « إضافة معنوية » ، لأنها أفادت المضاف أمراً معنوياً
وهو التعريف أو التخصيص

انظر إلى المضاف في كل مثال من أمثلة الطائفتين الأخيرتين ، تجده لم يكتسب
بالإضافة تعريفاً ولا تخصيصاً^(١) غير أنك إذا نظرت إليه في هذه الأمثلة من حيث
لفظه ، وجدت أن الإضافة قد أكسبته التخفيف بحذف تنوينه إن كان منوناً في
الأصل ، أو حذف نونه إن كان مثني أو جمع مذكر سالماً ؛ ومن أجل ذلك تسمى
الإضافة هنا « إضافة لفظية » ؛ وكذلك الحال في كل إضافة لا يستفيد فيها المضاف
من المضاف إليه تعريفاً ولا تخصيصاً

ولو أنك وازنت بين أمثلة الإضافة اللفظية وأمثلة الإضافة المعنوية لوجدت
فرقاً واضحاً ، ففي كل مثال من أمثلة الإضافة اللفظية ترى المضاف وصفاً^(٢) وترى
المضاف إليه معمولاً في المعنى للمضاف^(٣) ، أما في أمثلة الإضافة المعنوية فليس
الأمر كذلك

(١) أما أنه لم يكتسب التعريف ، فلأن « صانع » من قواك « صانع اللروف » يصح أن
توصف به نكرة ، فيقال « رأيت رجلاً صانع اللروف » وهذا دليل على بقاء تنكيره ، وأما أنه
لم يكتسب التخصيص ، فلأن تخصص الصنع بالمروف في « صانع اللروف » ليس بتجديد ،
لحصوله قبل الإضافة في نحو فلان صانع معروف

(٢) المراد بالوصف كل اسم دال على ذات متصفة بصفة كصانع ومحمود وسريع فان الانظ
الاول مثلا يدل على ذات متصفة بالصنع

(٣) فلفظ « اللروف » من قواك « صانع اللروف مشكور » مثلاً مفعول به في المعنى لصانع

ارجع إلى الأمثلة جميعها مرة ثانية وتأمل المضاف وحده ، تجده مجرداً من أل في جميع أمثلة الإضافة المعنوية ، أمّا في أمثلة الإضافة اللفظية فإنك تجده مرة مجرداً من أل كما في أمثلة الطائفة الثالثة ، ومرة مقروناً بها كما في أمثلة الطائفة الرابعة ، وإذا تدبرته في هذه الطائفة حيث جاء مقروناً بأل جوازاً ، وجدته في المثال الأول مثني ، وفي الثاني جمع مذكر سالماً ، وفي الثالث مضافاً لما فيه أل ، وفي الرابع مضافاً إلى مضاف لما فيه أل . وهذه المواضع الأربعة هي التي يجوز فيها اقتران المضاف بأل

القواعد

(٧٤) الْإِضَافَةُ قِسْمَانِ مَعْنَوِيَّةٌ وَلَفْظِيَّةٌ

(أ) فَالْإِضَافَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ مَا أَفَادَتْ الْمُضَافُ تَعْرِيفاً أَوْ تَخْصِيصاً ،
وَلَا يَكُونُ الْمُضَافُ فِيهَا وَصْفاً مُضَافاً إِلَى مَعْمُولِهِ

(ب) وَالْإِضَافَةُ اللَّفْظِيَّةُ مَا لَمْ تُفِدِ الْمُضَافُ إِلَّا التَّخْفِيفَ بِحَذْفِ
تَنْوِينِهِ إِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ مُنَوَّناً ، أَوْ حَذْفِ نُونِهِ إِنْ
كَانَ مُثَنًّى أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِماً ، وَيُضَافُ فِيهَا الْوَصْفُ
إِلَى مَعْمُولِهِ

(٧٥) يَمْتَنِعُ فِي الْإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ دُخُولُ أَلٍ عَلَى الْمُضَافِ مُطْلَقاً ،
وَيَمْتَنِعُ ذَلِكَ فِي الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ أَيْضاً إِلَّا فِيمَا يَأْتِي :

(أ) أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ مُثَنًّى أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِماً

(ب) أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقْرُوناً بِأَلٍ أَوْ مُضَافاً لِمَا فِيهِ أَل

(٢) المضاف إلى ياء المتكلم

الأمثلة

قُمْتُ بِنَصِيْبِي مِنَ الْعَمَلِ أَوْ بِنَصِيْبِي
 مَمَوْتُ بِأَدَابِي أَوْ بِأَدَابِي
 أَعْطَفَ عَلَى الْفَقِيرِ بِصَدَقَاتِي أَوْ بِصَدَقَاتِي

..

إِنَّ عَصَايَ لَجَمِيلَةٌ
 كَانَتْ لِيَايِي فِي السَّفَرِ مُقَمَّرَةً
 أَنتُمَا صَاحِبَايَ الْوَفْيَانِ
 هَؤُلَاءِ مُنْقَذِي^(١) مِنَ الضِّيقِ

البحث

أنظر إلى المضاف والمضاف إليه في أمثلة الطائفة الأولى، تجد المضاف إما
 صحيح الآخر وليس مثني ولا جمع مذكر سالماً، والمضاف إليه ياء المتكلم، وإذا
 تأملت آخر المضاف وياء المتكلم في أمثلة هذه الطائفة، وجدت الأول مكسوراً
 دائماً لمناسبة الياء التي هي المضاف إليه، أما الياء نفسها فيجوز إسكانها وفتحها؛
 وكذلك الحال في كل مثال يأتي فيه المضاف والمضاف إليه على النحو المذكور
 في أمثلة هذه الطائفة

(١) أصل متقذى « متقذوى » قلبت لواء ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء ثم كسرت الذال
 لمناسبة الياء

أنظر إلى أمثلة الطائفة الثانية، تجد المضاف فيها مقصوراً . أو منقوصاً . أو
مثنى . أو جمع مذكر سالماً ، والمضاف إليه ياء المتكلم أيضاً ، وإذا تأملت آخر
المضاف وياء المتكلم هنا، وجدت الأول ساكناً دائماً، والياء مفتوحة دائماً،
وكذلك الحال في كل مثال يأتي فيه المضاف على حال من هذه الحالات الأربع
ويكون المضاف إليه ياء المتكلم .

الفائدة

(٧٦) إِذَا أُضِيفَ الْإِسْمُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ كَسِرَ آخِرُهُ لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ ،
وَجَازَ فِي الْيَاءِ الْإِسْكَانُ وَالْفَتْحُ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَقْصُورًا . أَوْ مَنْقُوصًا .
أَوْ مُثْنًى . أَوْ جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا ، فَيَجِبُ تَسْكِينُ آخِرِ الْمُضَافِ
وَفَتْحُ الْيَاءِ

(٣) مَا يُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ وَجُوبًا وَجَوَازًا

الأمثلة

جَلَسْتُ حَيْثُ الْمَنْظَرُ جَمِيلٌ
جَلَسْتُ حَيْثُ يَجْمَلُ الْمَنْظَرُ
جَلَسْتُ حَيْثُ جَمَلُ الْمَنْظَرِ } ١

جِئْتُ إِذِ الْمَطَرُ هَاطِلٌ
جِئْتُ إِذْ هَطَلَ الْمَطَرُ } ٢

أَجِيبْكَ إِذَا دَعَوْتَنِي
أَجِيبْكَ إِذَا تَدْعُونِي } ٣

نَزَلَ الْمَطَرُ عَلَى حِينِ الْفَلَاحِ قَانِطٌ أَوْ حِينِ
 هَذَا وَقْتُ يُكَافَأُ الْمُجِدُّونَ أَوْ وَقْتُ
 زُرْتُكَ فِي زَمَنِ فُرْتُ فِي الْإِمْتِحَانِ أَوْ زَمَنِ

البحث

الطائفة الأولى تشتمل على «حيث» وهي ظرف مكان مبني، والطائفة الثانية تشتمل على «إذ» وهي ظرف مبني للزمان الماضي، والثالثة تشتمل على «إذا» وهي ظرف مبني للزمان المستقبل، وإذا تأملت كل ظرف هنا رأيته مضافاً إلى الجملة التي بعده فهي في محل جر بالإضافة، ولو أنك تتبعت كل ظرف من هذه في أساليب اللغة لرأيت أنه لا يضاف البتة إلى مفرد، بل يختص بالإضافة إلى الجملة. وإذا رجعت النظر إلى الأمثلة، رأيت أن «حيث» تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية المصدرية ماضٍ أو مضارع، ووجدت أن «إذ» تضاف إلى الجملة الاسمية، والفعلية المصدرية بما يدل على المضي، وأن «إذا» لا تضاف إلا إلى الجملة الفعلية.

وإذا تأملت الطائفة الأخيرة رأيت أن الكلمات حين . ووقت . وزمن . أسماء للزمان المبهم، لأن كلامها يدل على زمن غير محدود، وكل لفظ منها مضاف في مثاله إلى الجملة التي بعده، بالإضافة إلى الجملة ليست واجبة هنا، لأن هذه الألفاظ قد تضاف إلى المفرد، وإذا نظرت إلى آخر كل اسم من هذه الأسماء وجدت أنه يجوز فيه وجهان: الإعراب بحسب العامل الذي قبله، والبناء على الفتح.

القواعد

(٧٧) حَيْثُ وَإِذَا وَإِذَا ظُرُوفٌ مَبْنِيَّةٌ لَا تُضَافُ إِلَّا إِلَى الْجُمْلِ

(٧٨) اسْمُ الزَّمَانِ الْمُبْتَهَمِ مَا دَلَّ عَلَى وَقْتٍ غَيْرِ مُحْدُوْدٍ ^(١) وَيُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ وَالْمُفْرَدِ ، فَإِذَا أُضِيفَ إِلَى الْجُمْلَةِ جَازَ إِعْرَابُهُ وَبَنَؤُهُ عَلَى الْفَتْحِ ^(٢)

تمرين (١)

يَبَيِّنُ كُلُّ مِضَافٍ وَمِضَافٍ إِلَيْهِ ، وَمِيزَ الْإِضَافَاتِ الْمَعْنَوِيَّةِ مِنَ الْإِضَافَاتِ اللفظية في الدعاء الآتي :

دعَا أَعْرَابِيٌّ رَبَّهُ فَقَالَ : يَا عِمَادَ مِنْ لَا عِمَادَ لَهُ ، وَيَارُكُنْ مِنْ لَا رُكْنَ لَهُ ،
وَيَا مُجِيرَ الضَّعْفَى ، وَيَا مُنْقِذَ الْهَلَكَى ، وَيَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ ، أَنْتَ الَّذِي سَبَّحَ لَكَ
سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ ؛ اللَّهُمَّ
إِنَّكَ مُعِينُ الْمُتَكِلِينَ عَلَيْكَ ، أَنْتَ شَاهِدُهُمُ وَالْمُطَّلِعُ عَلَى خِمَاتِهِمْ ، سِرِّي لَكَ
مَكْشُوفٌ وَأَنَا إِلَيْكَ مَلْهُوفٌ ؛ إِذَا أَوْحَشْتَنِي الْغُرْبَةَ آنَسْتَنِي ذِكْرُكَ ، وَإِذَا أَكَبْتَنِي
عَلَى الْغُيُومِ لَجَأْتُ إِلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِكَ ، عَلِمًا بِأَنَّ أَرِمَةَ الْأُمُورِ كُلِّهَا بِيَدِكَ ،
وَمُضَدَّرَهَا عَنْ قَضَائِكَ

تمرين (٢)

مِيزَ الْإِضَافَةَ اللفظية مِنَ الْإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :

- | | |
|---|--|
| (١) حُبُّ التَّنَاءِ طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ | (٦) آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ |
| (٢) كَثُرَ سَائِقُو السَّيَارَاتِ | (٧) الشَّجَرَةُ مُورِقَةُ الْأَغْصَانِ |
| (٣) سَاقَا النَّعَامَةِ طَوِيلَتَانِ | (٨) الْفِيلُ عَظِيمُ الْجَنَةِ |
| (٤) عَوَاقِبُ الْمَكَارِهِ مَحْمُودَةٌ | (٩) لَا تَتَكَلَّمُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُفَكِّرَ |
| (٥) الْمَظْلُومُ مُسْتَجَابُ الدَّعَاءِ | (١٠) آفَةُ الْعَدْلِ مَيْلُ الْوَلَاةِ |

(١) مِنَ الظُّرُوفِ الْمُبْهَمَةِ مَا لَهُ اخْتِصَاصٌ مِنْ بَعْضِ الْوُجُوهِ كَعِدَاةٌ وَعَشِيَّةٌ وَلَيْلَةٌ وَصَبَاحٌ وَمَسَاءٌ

(٢) الْبِنَاءُ أَرْجَحُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ اسْمِ الزَّمَانِ فَمِثْلُ مَبْنَى ، أَمَا إِذَا جَاءَ بِيَدِهِ فَمِثْلُ مَعْرَبٍ أَوْ جَلَّةٍ اسْمِيَّةٍ فَلَا عَرَابَ أَرْجَحُ

تمرين (٣)

بين في الجمل الآتية كل مضاف استفاد التعريف ، وكل مضاف استفاد التخصيص ، وكل مضاف لم يكتسب بالإضافة شيئاً منها

- (١) في الحجرة خِرَاتَا كَتَبَ (٤) حارِسا البستان قَوِيَّانَ
 (٢) نهر النيل من أطول الأنهار (٥) كثرة الطعام تُفسد الأبدان
 (٣) سريع الغضب كثير الزَّلَل (٦) فاعل الشر يلقى الشر

تمرين (٤)

بين في الجمل الآتية كل مضاف يمتنع دخول آل عليه ، وكل مضاف يجوز أن يفتن بها ، وبين السبب

- (١) تفرس الأشجار على صَفَى النهر (٥) ثروة مصر من زارعى أرضها
 (٢) مَثَرُوا الْقَتَنَ مَبْعُضُونَ (٦) المرء بقلبه ولسانه
 (٣) الثلوج فوق قِمَمِ الجبال (٧) شاهداً الحادثِ حاضران
 (٤) ينهض الوطن بأبنائه (٨) لا تثق بما دحيك في وجهك

تمرين (٥)

اجمل المضاف والمضاف إليه فيما يأتي مثنيين ثم مجموعين ، وأدخلهما بعد التثنية والجمع في جمل مفيدة ، ثم بين كل مضاف يجوز اقترانه بأل

- (١) خادم وطنه (٤) منقذ الفريق (٧) فناء الدار
 (٢) سائق السيارة (٥) غلاف الكتاب (٨) حامل العلم
 (٣) محب نفسه (٦) عُتق الجمل (٩) قائد الجيش

تمرين (٦)

ضع « المضاف إليه » في الأمكنة الخالية

- (١) أَقَمْتُ حَيْثُ . . . (٣) أَجَبْنِي إِذَا . . .
 (٢) سَافَرْتُ إِذَا . . . (٤) تَكَلَّمْتُ حَيْثُ . . .

تمرين (٧)

عين من الجمل الآتية ما يصلح أن يكون مضافاً إلى « حيث » ، وما يصلح أن يكون مضافاً إلى « إذ » ، وما يصلح أن يكون مضافاً إلى « إذا » ، ثم استعملها مضافة إلى هذه الظروف

- | | |
|----------------|-------------------|
| (١) الحرّ شديد | (٣) تنور العواصف |
| (٢) أظلم الجوّ | (٤) تفتحت الأزهار |

تمرين (٨)

بين في أى الأمثلة الآتية يجوز إعراب اسم الزمان وبنائه على الفتح ، واذكر السبب

- | | |
|-------------------------------|------------------------------|
| (١) ساعدتني في وقت الشدائد | (٥) هذا أوان يُزْرَع القصب |
| (٢) تيقظتُ على حين أذن المؤذن | (٦) يشتد البرد في زمن الشتاء |
| (٣) مضى زمنُ بيع الرقيق | (٧) هذا يوم ينفع الجدّ |
| (٤) سرق اللصُّ في وقت الفجر | (٨) بعْتُ في يوم ارتفع السعر |

تمرين (٩)

في أى الأمثلة الآتية يجوز في ياء التكلم التسكين والفتح ، وفي أيها يجب الفتح ، بين السبب في الحالين

- | | |
|-----------------------------|------------------------------|
| (١) هؤلاء إخواني المهذبون | (٥) عيناى قَوِيَّتَا الإبصار |
| (٢) أطيع والذى وجميع معلّمي | (٦) سيواى يهَابُ الموت |
| (٣) عِداى لهم فضل على | (٧) ذراعى مقتلان |
| (٤) أخوك هادى إلى الخير | (٨) أنت مُرْشِدِي إلى الخير |

تمرين (١٠)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مضافاً إليه في جملة تامة

الباب	الشُّكْر	النَّيل	الكتاب	الأشجار
الورد	الشمس	المنزل	الأسد	الفاكهة

تمرين (١١)

كون من كل اسمين من الأسماء الآتية مضافاً ومضافاً إليه ، ثم ضعهما في جملة تامة

تَقِيْق	شاطِئان	فاتح	الضفدع	التمر
الجل	مصر	ضيوفهم	سَنام	المكرمون

تمرين (١٢)

- (١) كون أربع جل اسمية ، المبتدأ في كل منها مضاف عُرِف بالمضاف إليه
- (٢) » » » » الخبر » » » خُصِّصَ » » »
- (٣) » » » فعلية ، المفعول به في كل منها مضاف لا يكتسب بالإضافة تعريفاً ولا تخصيصاً

- (١) كون أربع جل يشتمل كل منها على مصدر مؤول مضاف إليه
- (٢) » » » » » » » مضاف مقترن بأل ، واستوف جميع المواضع التي يجوز أن يقترن فيها المضاف بأل

تمرين (١٣)

- (١) هات أربعة أمثلة للمضاف إلى ياء المتكلم التي يجوز إسكانها وفتحها ، وأربعة أخرى للمضاف إلى ياء المتكلم التي يجب فتحها

(٢) هات ثلاثة أمثلة يشتمل كل منها على ظرف لا يضاف إلا إلى الجملة ، ثم ثلاثة أسماء للزمان المبهم ، واجعل كلاً منها مرة مضافاً الى مفرد ، ومرة مضافاً الى جملة في عبارة تامة .

تمرين في الإعراب (١٤)

(١) نموذج

حَضَرْتُ عَلَى حِينَ انصرفت

حضرت — فعل ماض وفاعل

على — حرف جر

حين — اسم زمان مبهم مبنى على الفتح في محل جر ، وهو مضاف

انصرفت — فعل وفاعل والجملة في محل جر مضاف إليه

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

(١) مَحَلُّوْا وَاجِبِهِمْ مَلُومُوْنَ (٣) أَنْتَ يُمْنَايَ الَّتِي أَبْطِشُ بِهَا

(٢) فَاضِ النَّيْلُ عَلَى حِينَ يَلْسَنَا (٤) اجْلِسْ حَيْثُ أَرَدْتَ

تمرين (١٥)

اشرح البيت الآتي وبين فيه كل مضاف ومضاف إليه

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

فهرس

الجزء الأول من كتاب النحو الواضح للمدارس الثانوية

الموضوع	الصفحة
خطبة الكتاب	٣
المجرد والمزيد وتمرينات عليهما	٥
الإبدال والإعلال وتمرينات عليهما	١٥
الإبدال وتمرينات عليه	٢٨
الإعلال بالتسكين وتمرينات عليه	٣٠
الميزان الصرفي وتمرينات عليه	٣٤
أسماء الأفعال وتمرينات عليها	٤٠
الفعل المعتل وأحكامه وتمرينات عليه	٤٤ x
توكيد الفعل وتمرينات عليه	٥٠
نعم وبئس وتمرينات عليهما	٥٧
فعلا التعجب وتمرينات عليهما	٦٠
تأنيث الفعل للفاعل وتمرينات عليه	٦٤
نائب الفاعل إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً أو مصدراً وتمرينات عليه	٦٧
المبتدأ والخبر	٧١
(١) المبتدأ إذا كان نكرة وتمرينات عليه	٧١
(٢) مواضع حذف المبتدأ وجوباً وتمرينات عليها	٧٣
(٣) مواضع حذف الخبر وجوباً وتمرينات عليها	٧٧

الموضوع	الصفحة
(٤) مواضع تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً وتمرينات عليها	٨١
(٥) مواضع تقديم الخبر وجوباً وتمرينات عليها	٨٦
(٦) سد الفاعل أو نائبه مسد الخبر وتمرينات عليه	٩٠
إنَّ وما ولا ولات المَشَبَّهَاتُ بليس وتمرينات عليها	٩٥
زيادة الباء في خبر ليس وما وتمرينات عليها	١٠٠
أفعال المقاربة والرجاء والشروع وتمرينات عليها	١٠٣
تخفيف إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكنَّ وتمرينات على ذلك	١٠٩
كف إنَّ واخواتها عن العمل وتمرينات على ذلك	١١٣
لا النافية للجنس وتمرينات عليها	١١٨
لا سيما وتمرينات عليها	(١٢٣)
ما ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق وتمرينات على ذلك	١٢٧
الإضافة	١٣١
(١) الإضافة المعنوية واللفظية	١٣١
(٢) المضاف إلى ياء المتكلم	١٣٤
(٣) ما يضاف إلى الجملة وجوباً وجوازاً	١٣٥
تمرينات على الإضافة	١٣٧

1929/12/0000/1